

في هذا العدد

شاكرا انباري يكتب: إنعام كجه جي تستعيد «بلاد الطاخ طاخ» عبر الحكايات



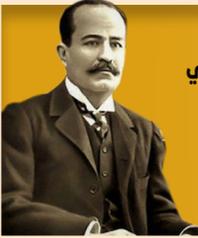
علي النجار يكتب: العورة مسرحا



مريم ماجد تكتب: عراقيات في مواجهة التشرش: ترك العمل او السكوت



ميشم مهدي الخالبي: جرجي زيدان كما حاورني «تربية الاطفال»



الضربة الإستراتيجية لبوتين ومتغيرات النظام الدولي

المستقل - كتب: أ.د عبد الستار الجميلي



بعد الحربين العالمية الأولى والثانية، استخدمت الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها الأوروبيين منهج الانتقام والإذلال المادي والمعنوي للقوى التي خسرت الحرب. فالجانب المحاكم الدولية غير العادلة التي استنتجت الجرائم الدولية التي ارتكبتها القوات المنتصرة بأكثر بكثير مما ارتكبتها القوى الخاسرة، دخلت الدول المهزومة، خصوصاً ألمانيا واليابان، تعويضات متسعة في حجمها ونوعها وأطرافها، وفرضت حدوداً علياً لعدد جيوشها ونوع السلاح وأطراف التحرك، ما خلق ردود فعل وطنية متطرفة في ألمانيا واليابان وإيطاليا وغيرها من الدول، في مواجهة هذا الانتقام والإذلال المتعمد، ومازالت هذه الذكريات المريرة تغذي تلك المشاعر المخبوءة التي تتيح فرصة الظهور بين فترة وأخرى.

وبعد انتهاء الحرب الباردة وتفكك الإتحاد السوفيتي، استخدمت أمريكا وأوروبا منهج الانتقام والإذلال ذلك بأقوى مما سبق ضد روسيا، الدولة التي كانت محور الإتحاد السوفيتي السابق، وأضافت إلى ذلك منهج الهيمنة والإختراق الأمني والأيديولوجي والثقافي وتدمير البنية التحتية، البشرية والمادية والعلمية، بهدف إلغاء روسيا من معادلات المجتمع الدولي. الأمر الذي خلق ردود فعل وطنية مختلفة، كانت في جانب منها تحمل طابع الهدوء والذكاء والتخطيط الإستراتيجي، لئلا يكون يحمل معاقبة، أسوة بالمواطنين الروس الآخرين، مرارة هذا المنهج العنصري لروسيا دولة ومجتمعاً، والذي لم يكن وليد اللحظة ولكّته يمتد إلى الماضي البعيد والقريب.

معادلات الأمن الدبلوماسية، ومعاقبته، مع أنه لم يبق أمام أي دولة أزمات الاستقلال من منظومة الإتحاد السوفيتي المفككة، ومن بينها أوكرانيا.

مع أن تفكك الإتحاد السوفيتي وحلف وارسو اقتصر بمجموعة من الاتفاقيات الدولية الملزمة بين روسيا وأمريكا وأوروبا، تضمنت في أحد مساراتها احترام ثوابت ومحددات الأمن القومي الروسي، ومع أي تمدد لحلف الناتو شرقاً بالقرب من الحدود الروسية، التي اجتزمت روسيا من جانبها هذه الاتفاقيات وبدأت تركز على إعادة بناء نفسها من الداخل سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، وتغليب المنهج القانوني في العلاقات الدولية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، بما مكنتها من إستعادة دورها في المجتمع الدولي كأحد القوى الكبرى والأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي الذي ورثت المقعد الدائم للإتحاد السوفيتي السابق.. إلا أن منحنى مغزور ومصالح الأيديولوجية الأمريكية دفعها بإدارة الأمريكية وحلفائها من بعض الدول الأوروبية إلى إستغلال ما اعتبرته ((الحلقة الأمريكية))، للتمسك من تلك الاتفاقيات الملزمة، وذلك بخلاف بؤر التوتر ((الثورات)) وهمية في جمهوريات الإتحاد السوفيتي السابقة، من أجل إيداع هذه الدول في حلف الناتو وبالتالي التمدد شرقاً إلى حدود روسيا وحاصرتها في أهم مفاصلها المفتوحة على العالم، ما فرض على روسيا أن تتحرك لتدافع عن مصالحها الأمنية، وكانت أبرز تحركاتها العسكرية في جورجيا لإعتراف بأوسيتيا الجنوبية وإبخازيا، واستعادة جزيرة القرم من أوكرانيا.. ما دفع أمريكا وحلفائها الأوروبيين إلى منهج جديد أكثر عدائية وهو منهج العقوبات غير الشرعية خارج إطار ميثاق الأمم المتحدة، وكم هائل من الدعاية والإتهامات الإعلامية والنفسية، كان من بينها، على سبيل المثال، الإتهام بالتدخل في الإنتخابات الأمريكية والأوروبية

للتبرير العقوبات والتصلب من الإتفاقيات الخاصة بالأسلحة الإستراتيجية، وخلق معارضة داخلية، ومحاصرة روسيا حتى رياضياً، بل وصل الأمر إلى تحويل لقاح جائحة كورونا سلاحاً سياسياً لتجديد روسيا.

في مواجهة كل هذه التحركات غير المتوازنة كان بوتن هادئاً ومركزاً على البناء الإقتصادي والعسكري وتغليب منطق الحوار والدبلوماسية في التعامل مع الموقف، لأنه كان يدرك أن هذه التحركات كانت تستهدف إشغاله عن البناء والمنافسة الإستراتيجية.. حتى كانت أحداث بيلوروسيا الأخيرة المدعومة غربياً، والتخطيط لإدخال أوكرانيا وشعبها المسالم إلى دوامة حلف الناتو، مؤشراً على أن المخطط يستهدف الحلقتين الأخيرتين من أجل إستكمال حصار روسيا من قبل حلف الناتو، وقد اقتصر هذا المخطط بسلسلة من العقوبات والتحرش، والدعاية المركزة مؤخرًا حول التخطيط لـ(غزو) محتمل لأوكرانيا من قبل روسيا، من أجل فرض خيار دخولها لحلف الناتو، ما سيشكل تهديداً مباشراً للأمن القومي الروسي، وحقناً لروسيا إستراتيجياً.

وأمام تراكم هذا الواقع والحوادث، لم يكن هناك من خيار أمام بوتن إلا أن يتحرك.. في البداية إختار لغة الحوار والدبلوماسية في محاولة لفرض إحترام موقف روسيا وأمنها القومي يمنع تمدد حلف الناتو إلى الشرق، وإحترام الإتفاقيات الدولية التي أعقبت تفكك الإتحاد السوفيتي، وذلك بعقد سلسلة من إجتماعات القمة مع رؤساء أمريكا وأوروبا، والتحرك الدبلوماسي في النطاق الإقليمي والقاري والعالمي، عزز عنها أغلب منطري ومفكري وسياسي العالم، كان من أبرزها ما صرح به ميركل المستشارة الألمانية السابقة بالقول بأنه: " ستكون هناك تحولات عميقة في أوروبا.. كل ذلك يعني أننا أمام تراجع إستراتيجي لما سمي بالمرتكزة الغربية التي هيمنت على المجتمع الدولي ومحركات عمله وقواعد تحولاته ومعاييرها لمراحل طويلة، وبروز نظام دولي جديد يستند على قواعد موضوعية لقانون دولي جديد، بدأ هذا النظام يجمع أدوات هندسة هيكله الذي يتناسب مع هذا المتغير وموازين القوى الدولية فيه، قائم على التعددية القطبية والحضارية والإنسانية، حيث ستبرز أقطاب جديدة في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، إلى جانب روسيا والصين

الصاعدتين بقوة فرط الصوت العسكري والاقتصادي والإستراتيجي، والقطب الغربي التقليدي الواهن، وذلك عبر تشكيل تحالفات واتحادات جديدة، إنسجاماً مع القانون التاريخي الذي يؤكد بأن التحولات الكبرى في التاريخ تعقب دائماً الحروب الكبرى، على سبيل المثال: نظام وستفاليا لعام 1648 أعقب حرب الثلاثين سنة، ونظام عصبة الأمم بعد الحرب العالمية الأولى، ونظام الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية، ثم نظام الأحادية القطبية بعد انتهاء الحرب الباردة.

وضربة بوتن الإستراتيجية وإن كان ميدانها أوكرانيا إلا أن ميدانها الحقيقي أمريكا وأوروبا ومراكز صنع القرار والقوة فيها، ولو بصورة غير مباشرة، وبالتالي فإن الضربة الإستراتيجية لبوتن " ولحظتها الروسية " هي من نوع الحروب الكبرى، حيث أن أوكرانيا لن تكون أكثر من هدف تكتيكي في مرعى القائد الروسي، أما الهدف الإستراتيجي فهو إستعادة المجال الإستراتيجي للإتحاد السوفيتي السابق، لأن التحرك الروسي لن يستطع تحقيق هدفه السياسي بالمحافظة على الأمن القومي الروسي إذا توقف عند حدود أوكرانيا، مع الأهمية التاريخية لأوكرانيا التي وصف " لينين " أهميتها الأمنية بقوله بأنه: إذا فقدت روسيا أوكرانيا فإنها ستفقد عقلها، لذلك سنشهد خروجاً قسرياً لكل جمهوريات الإتحاد السوفيتي السابقة من حلف الناتو، بمنطق موازين القوى الجديدة التي فرضتها وستفرضها روسيا الموعومة من الصين وكثير من دول أوروبا وآسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية.

ومن جهة أخرى وعلى جبهة أوروبا، وتحت ضغط هذا المتغير، سنشهد صعوداً لحظ ديغول الإستراتيجي في فرنسا التي تعرضت شعبها لصدمات متعددة بسبب إنحيازها لأمريكا، وكذلك صعود الخط النازي الثأري في ألمانيا وإن لم يتخذ نفس الاسم حيث مرزات ذكريات الإهانة والإذلال التي وجهتها أمريكا لألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية ماثلة لأذهان شعب وسياسي ألمانيا، أما بريطانيا فستتأكد صحة مقولة بريجنسكي بأنها " مجرد جنرال جيو إستراتيجي متقاعد " وبالتالي سيكون مصير بريطانيا الإنكفاء بأشد مما واجهته بعد العدوان الثلاثي على مصر، فضلاً عن إستقلال كل من أسكتلندا وأيرلندا، أما أمريكا فستعيش حالة من التشتت الداخلي والتراجع الإستراتيجي في الخارج وتجدد النزعات الإستقلالية لبعض الولايات وإن ستحتفظ بقايا مظاهر أحداتها الصناعية.

وفيما يخص اليابان المحملة في الأخرى بذكريات مرارة الحرب العالمية الثانية فستحاول إيجاد قنوات تعاضد مع القطب الصيني والدول الآسيوية الأخرى.. إضافة إلى لكن السؤال الأساسي فيما يخص وطننا العربي، ماذا سيكون موقعنا كعرب، بما فيه العراق، من الخريطة الدولية الجديدة؟ في ظني أن الخيارات ستكون مفتوحة إيجابياً وأمامنا كخاكتين، إذا ما غلرنا سياسة الحوار والصراعات البيئية، وأعدنا قراءة مصادر قوتنا السياسية والأمنية والاقتصادية، وصالحنا الإستراتيجية العليا في ضوء المتغيرات الجديدة، ومن بين هذه الخيارات: تحول جامعة الدول العربية إلى إتحاد عربي على غرار الإتحاد الأوروبي.. أو منظومة فيدرالية عربية واسعة تضم كل أشكال الدول وأنواع الحكومات.. أو الصعود بسقف الإستجابة والأمل إلى مرحلة متقدمة من التوحيد والوحدة العربية وتحت أي شكل دستوري توجيدي.. في ظل عالم لم يعد للدول الصغيرة مكاناً فيه، حيث تسوده الواقعية المتجشمة للمصالح والقوة التي تحميها، ومنظومات الدول الكبرى واليات الإنتاج الكبير، والتقدم التكنولوجي والإقراض الذي حوّل العالم إلى شبكة أعصاب واحدة.

كلمة المستقل

الدولة العادلة



عبد الحميد الصالح

الدولة - العدالة، أكثر مصطلحين شهدا جدلاً في التاريخ الإنساني الفلسفي والسياسي، بين نسبية العدالة أو مطبقيتها، وبين تعدد تعاريف الدولة ودواعي وجودها، هل هي تكوين الهي؟ أم هي عقد اجتماعي بين البشر لتنظيم شؤونهم؟. النظريات المعتدلة لا ترى خلافاً في هذا الموضوع، فكل ما يحدث في الوجود هو تحت أعين الله ورقابته وتدخله، وعليه فإن التركيز على العقد الاجتماعي للبشر، ومحاولتهم إدارة شؤونهم هو الأساس في هذا الاتجاه.

في الثقافة الشائعة اليوم يرى الكثير أن العدالة كلمة مسالمة، رخوة، وأن فيها رحمة حتى للمجرمين والفسادين، وهو مفهوم خاطئ، دينياً وعرفياً وقانوناً، لأن الدولة العادلة يقتضئ أن تكون مخرقة للخارجين على المجتمع، والدولة العادلة يقتضئ أن تكون مفيدة بالحقوق المباشرة والقيم المتفق عليها بين جميع أفراد الشعب وليس فئة منه، وأن فكرة الظالم العامل إنما هي فكرة استسلامية، لأن عدالة الظالم تقوم على اعتبار مصالحه مقياساً للخير والصالح بين البشر، ولذلك انتشرت في دولنا لأحضر لها من الظالمين.

وبغض النظر عن رؤيا الدولة فلسفياً، دولة دينية أو عسكرية أيدولة عوائل أو دولة استبداد أو ديمقراطية، يبقى مفهوم العدالة متجاوزاً لجميع التعاريف، لأن العدل هو الدولة.. ولذلك حسب علمنا أن القرآن الكريم نزل لم يأت في أي من آياته على ذكر (الدولة) صراحة بقدر ما أكد على العدل والحق والحكم بالعدل وهو تكريس مقدم لمفهوم الدولة.. لأن الدولة بلا عدالة تتحول إلى عبادة أو عصابات ترى العدل فقط في ضمان مصالحها وحماية أتباعها وعدم خضوعها للقانون العام، وهو بمثابة عودة إلى مراحل التوحش الكراهية تماماً من الضوابط.

السؤال أيضاً.. هل لن للعدل أنواعا؟.. وهل ان العدل أفكار أم آليات للحكم؟.. فنظرة العدل اللاهني مقلد تختلف عن العدل القانوني القائم على احترام الإنثافات.. والعدل فيما يتعلق بالتفسير والتأويل الديني.. هذه الآثار مهمة في عالمنا اليوم، حيث نرى تعقيداً وتجهيلاً وأسعا في صفوف شبابنا الذين يتوهمون الكراهية موقفاً معتدلاً والعنف حقاً متماشين انهم يؤسسون إلى مخاطر تلد أخرى.. في سياق هذه الأثرية العاجلة وحسب ظروف العراق الخاصة لا بد من صياغة نص (مدني - ديني) موحد حول مفهوم الدولة العادلة، تراعى فيه الحقوق الأساسية على وفق قاعدة الخصوصية ومفهوم الحريات المدنية وحرية المعتمد وأن تبدل جهوداً إستثنائية لأن يحظى ذلك بالقبول من الحكومات في العراق والدول العربية لأن يدرس في مدارس الابتدائية للتكريس ثقافة التعايش ومنع الاحتراب والتخوين وتصدير ثقافة الكراهية والعنف بشكل مغلوط وخفيير.

السؤال أيضاً.. هل لن للعدل أنواعا؟.. وهل ان العدل أفكار أم آليات للحكم؟.. فنظرة العدل اللاهني مقلد تختلف عن العدل القانوني القائم على احترام الإنثافات.. والعدل فيما يتعلق بالتفسير والتأويل الديني.. هذه الآثار مهمة في عالمنا اليوم، حيث نرى تعقيداً وتجهيلاً وأسعا في صفوف شبابنا الذين يتوهمون الكراهية موقفاً معتدلاً والعنف حقاً متماشين انهم يؤسسون إلى مخاطر تلد أخرى.. في سياق هذه الأثرية العاجلة وحسب ظروف العراق الخاصة لا بد من صياغة نص (مدني - ديني) موحد حول مفهوم الدولة العادلة، تراعى فيه الحقوق الأساسية على وفق قاعدة الخصوصية ومفهوم الحريات المدنية وحرية المعتمد وأن تبدل جهوداً إستثنائية لأن يحظى ذلك بالقبول من الحكومات في العراق والدول العربية لأن يدرس في مدارس الابتدائية للتكريس ثقافة التعايش ومنع الاحتراب والتخوين وتصدير ثقافة الكراهية والعنف بشكل مغلوط وخفيير.

الديمقراطي الكردستاني: تفاهات بين التحالف الثلاثي ومستقلين للمضي بالاستحقاقات الدستورية

المستقل - بغداد

الصدريه وتحالف السيادة ونواب من كتل أخرى دعموا إعادة فتح باب الترشيح للخروج من علق الزجاجة بتسمية رئيس الجمهورية والذهاب نحو تشكيل الحكومة الجديدة". وتابع أن "التفاهات مستمرة بين القوى السياسية لاستكمال هذه الاستحقاقات والحوارات لم تتوقف وهناك تقارب بين التحالف الثلاثي ومستقلين من أجل إيجاد حلول للمضي بعملية التصويت على رئاسة الجمهورية". وأكد أن "الحزب الديمقراطي الكردستاني لديه مرشح واضح وثابت ووحيد لمنصب رئيس الجمهورية هو ريبير أحمد ونرى حظوظه كبيرة في ضوء التوافقات والتفاهات لدعم هذا الترشيح".

وزير المالية: مشروع قانون دعم الفقراء سيقدّم لمجلس الوزراء

المستقل - متابعه

أكد وزير المالية، علي عبد الأمير علاوي، أن مشروع قانون دعم الفقراء سيقدّم إلى مجلس الوزراء خلال الأيام المقبلة. وذكر المكتب الإعلامي لوزارة المالية، أنه "بعد جلسة مجلس النواب التي عقدت الاثنين الماضي، قدم وزير المالية علي عبد الأمير علاوي مقترحاً رسمياً لأعضاء المجلس، يتضمن مشروع قانون حكومي لدعم الفقراء والضعفاء في الأزمة المالية العالمية الحالية"، مبيناً أن "مشروع القانون يهدف لمساعدة الفئات الهشة في المجتمع وزيادة مخصصات الحماية الاجتماعية،

الزالمي: البرلمان داعم بقوة لكل المطالب التي طرحها السيد الصدر



المستقل - بغداد

أكد النائب الأول لرئيس مجلس النواب حاكم الزالمي، أن مجلس النواب ساند ودعم بقوة لكل المطالب الحقّة التي طرحها السيد الصدر. وقال الزالمي: إن "البرلمان داعم بقوة لكل المطالب التي طرحها السيد الصدر والتي تحم وتبلي حاجات المجتمع العراقي، ولاسيما شرحة الفقراء والمحرورين"، لافتاً إلى أن "هذه المقترحات ستكون من أول اهتمامات البرلمان، وسنعمل على تحقيقها بكل الامكانيات اللازمة، والصلاحيات المتاحة".

مجلس النواب يعلن عن إعادة فتح الترشيح لمنصب رئاسة الجمهورية

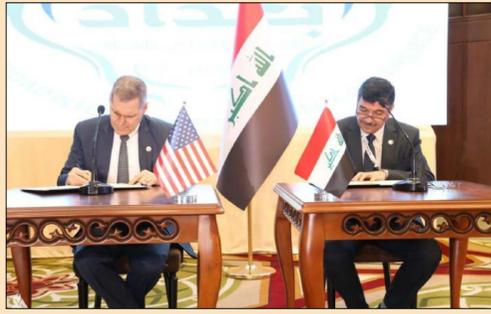
المستقل - بغداد

حدد مجلس النواب، امس السبت، مدة فتح باب الترشيح لرئاسة الجمهورية والشروط الواجب توفرها في المرشح. وقالت الامانة العامة لمجلس النواب في بيان تابعته المستقل انه "استناداً الى قانون احكام الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية رقم (8) لسنة 2012 وموافق مجلس النواب على اعادة فتح باب الترشيح لترشيح منصب رئيس الجمهورية في الجلسة رقم (3) بتاريخ 5/3/2022، يعلن مجلس النواب عن فتح باب الترشيح لتولّي المنصب، فعلى الراغبين بالترشيح ممن تتوافر فيهم الشروط المنصوص عليها في المادة (1) من القانون المذكور أنفاً والمشار إليها في اذاته تقديم طلباتهم التحريرية مشفوعة بالوثائق الرسمية التي تثبت توافر الشروط فيهم مع سيرهم الذاتية إلى رئاسة مجلس النواب وتسليمها أثناء اوقات الدوام الرسمي الى الدائرة القانونية في مجلس النواب الكائن في مقر قصر المؤتمرات اعتباراً من اليوم الاحد الموافق 6/3/2022 ولمدة ثلاثة ايام". واضافت ان "الشروط الواجب توافرها في المرشح كالاتي: 1. ان يكون عراقياً بالولادة ومن اويين عراقيين 2. ان يكون كامل الأهلية وأتم الاربعين عاماً من العمر 3. ان يكون ذا سمعة حسنة وخبرة سياسية ومن المشهود لهم بالزاهة والاستقامة والعدالة والاخلاص للوطن

تولر يوضح مضامين مذكرة التفاهم الخاصة بالمياه الموقعة مع العراق

المستقل - وكالات

أوضح السفير الأميركي في بغداد ماثيو تولر، أمس السبت، أبرز مضامين مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والولايات المتحدة، فيما تطرق لحضور بلاده في المؤتمر الدولي للمياه الذي بدأ أعماله في بغداد. وقال تولر في تصريح صحفي لعدد من وسائل الإعلام إنه "من خلال المؤتمر الدولي للمياه المنعقد في بغداد عرجنا على أهم التحديات التي تؤثر على التغيير المناخي والموارد المائية". وأضاف أن "الوكالة الأميركية للتنمية الدولية وقعت اليوم وثيقة تعاون مع وزارة الموارد المائية والمذكرة اداة تعاون وتخطيط لإدارة الموارد المائية من أجل دعم الحكومة العراقية في عمليات الموارد المائية والأنشطة الأخرى المتعلقة بالموارد المائية". وأوضح أن "هذا الدعم والالتزام من قبل الوكالة الأميركية للتنمية الدولية إلى الحكومة العراقية، سوف يستمر لدعمها بالتخطيط للموارد المائية". وكان العراق والولايات المتحدة وبقا، اليوم، مذكرة تفاهم تتعلق بملف المياه في العراق.



وزير التخطيط: دراسات حكومية لتلافي أزمة الجفاف

المستقل - بغداد

حدد وزير التخطيط خالد بتال، أسباب قلة الواردات المائية للعراق، وفيما أكد أن العالم يمر بمشكلة جفاف، أشار إلى دراسات حكومية لتلافي الأزمة. وقال بتال، إن "انعقاد المؤتمر الدولي الثاني للمياه في بغداد يأتي بتوقيت قريب على اليوم العالمي للمياه وفي الوقت الذي يمر به العالم بشكل غير مسبوق على مدى التاريخ من ارتفاع أسعار المواد الغذائية والحرب بين دولتين هما روسيا وأوكرانيا اللتين تعدان من أهم الدول المصدرة للقمح إلى العالم والعراق تحديدًا، مبيّن أن "ذلك يحتم على الحكومة إعادة النظر بسياساتها المائية التي تؤثر بشكل أساسي على السياسات الاقتصادية". وأضاف، أن "المشكلة تفاقمت في السنوات الأخيرة مع مرور بقع في العالم بأزمة جفاف ما أدى إلى قلة الواردات المائية إلى العراق وانعكس ذلك على الخطة الزراعية التي تم تقييدها إلى 50% من العام الماضي وهذا يلقى بظلاله على الوضع الاقتصادي والأمن الغذائي للبلد". وأشار إلى أن "الحكومة العراقية لديها دراسات لتلافي ما يحصل نتيجة السنوات الجافة التي يمر بها العالم بشكل عام". وانطلقت اليوم أمس، فعاليات المؤتمر الدولي الثاني للمياه في بغداد، برعاية رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي وتحت شعار "المياه والتغيرات المناخية" وبمشاركة دول عربية وأجنبية. ويهدف المؤتمر بحسب القائمين عليه إلى تحقيق التنمية المستدامة للمياه والتسويق مع دول الجوار المتشاطئة لتقليل الضرر نتيجة شح المياه إضافة إلى مناقشة التغيرات المناخية وأثرها على الموارد المائية والاستجابة العالمية لهذا الموضوع.

الأمم المتحدة : 350 حصيلة ضحايا المدنيين في اوكرانيا



المستقل - متابعة

أكدت الأمم المتحدة أمس السبت (5 آذار 2022) مقتل ما يزيد على 350 شخصا مدنيا في اوكرانيا منذ بدء العمليات العسكرية الروسية فيها في الرابع والعشرين من فبراير الماضي. فقد قالت بعثة مراقبة تابعة لمكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، أمس السبت، إنه تأكد سقوط ما لا يقل عن 351 مدنيا في اوكرانيا منذ بدء العمليات العسكرية الروسية فيها.

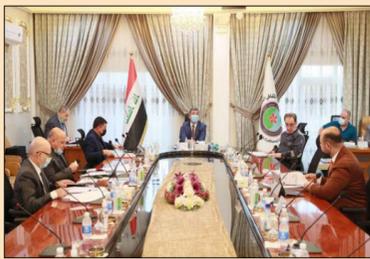
مركز أبحاث امريكي: القوات التي شاركت في الحروب أكثر تعرضا للمشاكل العقلية

المستقل - وكالات



كشفت دراسة حديثة لمركز أبحاث الصحة العقلية في البحرية الأمريكية ان القوات التي شاركت في حروب الولايات المتحدة في العراق وافغانستان وسوريا وغيرها من الاماكن أكثر تعرضا للاصابة بالامراض العقلية. ونقل التقرير الذي نشره موقع يواس أن أي نيوز وترجمته وكالة / المعلومة/ عن الدراسة قولها إنه " وطوال عقدين من الزمن عاد أفراد الخدمة من الانتشار في الخارج وهم يتحدون عن مخاوف تتعلق بالصحة العقلية والأمراض التي يعتقدون أنها مرتبطة بخدمتهم في الجيش الأمريكي ". وأضاف التقرير أن " الدراسة الحديثة تدعم النظرية القائلة بأن تجربة القتال يمكن أن تؤدي إلى آثار جسدية وصحية ضارة، حيث حلل الباحثون في الدراسة التي شملت 260 ألف عسكري في مختلف صنوف الجيش طوال 20 عاما كان ثلثهم في الخدمة الفعلية والثلث المتبقي من الاحتياط أو الحرس الوطني كما إن 60 بالمائة من الأشخاص الذين شملهم البحث لم يعودوا الآن في الجيش". وتابع أن " نتائج الدراسة بينت أن القتال يزيد من احتمالية التعرض للصحة العقلية السلبية ، مع اضطراب ما بعد الصدمة النتيجة الأكثر شيوعاً. كان أفراد الخدمة الذين علنا من القتال أثناء نشرهم أكثر

عرضة بثلاث مرات للإبلاغ عن أعراض اضطراب ما بعد الصدمة أو التشخيص مقارنة بأولئك الذين لم يتم نشرهم، كما كان الاكتئاب أيضاً أعلى بين أولئك الذين رأوا القتال أثناء نشرهم". وأشارت



الحكومة العراقية توجه بزيادة مساحة الاستثمار في مشاريع الطاقة الشمسية

المستقل - بغداد

وجه وزير النفط رئيس المجلس الوزاري للطاقة احسان عبد الجبار اسماعيل هذا الاسبوع بزيادة مساحة الاستثمار في مشاريع الطاقة الشمسية ضمن إطار الحفاظ على البيئة ومواجهة التغيرات المناخية. وجاء ذلك خلال ترأسه الجلسة الاعتيادية الرابعة والعشرون لسنة 2021 للمجلس الوزاري للطاقة، وفقا لبيان صادر عن وزارة النفط الخميس الماضي . وأكد المجلس على أهمية المضي قدماً في مشاريع الطاقة الشمسية وضرورة التعجيل في إنجازها ، والعمل على زيادة مساحة الاستثمار في هذا المجال. وأكد المجلس على الوزارات المعنية بوضع الخطط اللازمة من أجل الحفاظ على البيئة والتقليل من الانبعاثات الهيدروكربونية، والتزام العراق بالاتفاقات الدولية في هذا الشأن . واستضاف المجلس جاسم الفلاحي الوكيل الفني لوزارة

شركة تركية تقدم طلباً رسمياً للاستثمار في الأراضي الزراعية

المستقل - بغداد

أعلن وزير الزراعة محمد الخفاجي، أمس السبت، عن تلقيه طلباً من شركة "Acarsan Holding" التركية بالاستثمار في العراق، من خلال استثمار الأراضي الزراعية واقامة مشاريع الدواجن من بيض المائدة ولحوم بيضاء وما يرتبط بهما، فضلاً عن مجال الاعلاف والبذور.



جاء ذلك، خلال استقباله وفداً من الشركة المذكورة، التي بينت ان رغبتها تكونت بعد الاجتماع الذي عقد مع الوزير منتصف شباط الماضي والذي أكد خلاله استعدادها لتذليل الإجراءات كلفة وصولاً إلى تشغيل المشاريع، وفقاً لبيان صادر عن المكتب الاعلامي لوزير الزراعة العراقي.

يأتي هذا في وقت وجه فيه وزير الزراعة محمد كريم الخفاجي يوم الخميس الثالث من شهر آذار/مارس الجاري بتصدير بيض المائدة إلى دول الخليج. وأوضح المتحدث باسم الوزارة حميد الناييف، في بيان، أن هذا القرار جاء نتيجة وجود فائض في الإنتاج المحلي لبيض

الزراعة: العراق ليس بمعزل عن التداعيات الغذائية للحرب الروسية الاوكرانية

المستقل - متابعة

دعت وزارة الزراعة، اليوم السبت، لزيادة الدعم المقدم إليها في موازنة 2022، وجعل ملف الأمن الغذائي أولوية لمواجهة التحديات التي أثرت على إنتاج العديد من المحاصيل وفي مقدمتها الحنطة، فيما أكدت أن أسعارها الحالية عالمياً هي الأعلى منذ 14 عاماً جراء الحرب الروسية الأوكرانية.

وقال الوكيل الفني لوزارة الزراعة ميثاق عبد الحسين للتلفزيون ، إن "العالم بات قرية صغيرة وأي حدث أمني أو سياسي كبير من الممكن أن يترك تداعيات والحرب بين روسيا وأوكرانيا أثرت بشكل مباشر على الاقتصاد العالمي، لا سيما وأن البلدين من أكبر منتجي الذرة

التجارة تعد خطة لمواجهة ارتفاع أسعار المواد الغذائية

المستقل - متابعة



قال وزير التجارة علاء الجبوري، وفقاً لبيان صادر عن الوزارة، إن "وزارة التجارة أطلقت تجهيز وجبة جديدة من السلة الغذائية استعداداً لشهر رمضان المبارك تنفيذاً لتوجيهات رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي خلال الجلسة التي عقدت في 22 شباط الماضي، وكذلك تم اطلاق وجبة جديدة من مادة الطحين ضمن مفردات البطاقة التموينية". وأضاف الجبوري، أن "التجارة ونتيجة لارتفاع الأسعار والظروف الاقتصادية الراهنة، قررت إطلاق وجبة جديدة من مادة الطحين ضمن البطاقة التموينية، حيث ستقوم مراكز الخزن والتسويق بتجهيز الحنطة إلى المطاحن الحكومية والاهلية، لغرض تجهيزها إلى المواطنين خلال هذا الاسبوع". وأشار إلى أن "الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية قامت بقطع الحصة الرمضانية لجميع مفردات السلة الغذائية استعداداً للشهر الفضيل". ولفت إلى أن "قرار تقديم تجهيز هذه المواد هو للمساهمة في استبعاد العوائل العراقية للشهر الفضيل وتأمين تجهيز هذه المواد كاملة للمواطنين، دون السماح إلى المضاربين بالاسعار وضعاف الانفس برفع الاسعار واستغلال الاقبال الكبير على شراء السلع قبيل شهر رمضان". مؤكداً أن "كميات كبيرة من الحنطة سيتم تجهيزها إلى المطاحن اعتباراً من يوم الاثنين المقبل لغرض البدء بعمليات انتاج الطحين". ودعا الجبوري، وكلاء المواد الغذائية، إلى "تسليم حصصهم من مفردات السلة الغذائية في جميع محافظات البلاد"، مطالباً أصحاب المطاحن الأهلية بمراجعة مراكز القطع في الشركة العامة لتجارة الحبوب لغرض البدء بعمليات الانتاج".

وطمأن الوزير الجبوري، العراقيين، بأن "هناك اجراءات مهمة تعمل بها وزارة التجارة، لغرض تأمين مادة الحنطة وتجاوز الازمة الكبيرة التي تواجه العالم نتيجة ارتفاع الاسعار، بسبب التطورات السياسية"، مؤكداً أنه "لا توجد أزمة بمادة الطحين بالنسبة للبطاقة التموينية والمشمولين بها البالغ عددهم اربعين مليوناً وما يحدث من ارتفاع الاسعار مرتبط بالبورصة العالمية". وبين، أن "وزارة التجارة تجهز 460 ألف طن من مادة الحنطة في كل وجبة إلى عموم المطاحن في عموم العراق وأنها أعدت خطة من أجل تأمين مادة الطحين المواطنين، رغم ارتفاع الاسعار والأزمة الروسية - الأوكرانية، التي تسببت بارتفاع كبير في أسعار المواد الغذائية". وأعلنت الوزارة، في وقت سابق، السيطرة على أسعار الطحين، فيما حددت أسباب انخفاض الأسعار. وقال مدير عام الشركة العامة لتجارة الحبوب، أحد تشكيلات الوزارة، باسم العكيلي، إن "الشركة العامة لتصنيع الحبوب وكذلك الرقابة التجارية وبتوجيه من وزير التجارة، تراقب أسعار الطحين في الأسواق، ولدينا تفتيش شامل حول الأسواق المحلية". وأضاف أن "أسعار الطحين بدأت بالتراجع، بسبب موسم الحر الذي يعد موسماً غير استهلاكي للطحين ولا يمكن للمواطنين أو التجار خزن كميات كبيرة منه، باعتباره مادة سريعة التلف وتتعرض للإصابة الحشرية"، مبيّن أنه "كلما تقدم موسم الصيف قل الطلب على مادة الطحين".



وفد رفيع من منظمة الصحة العالمية يصل بغداد

المستقل - بغداد

أعلنت وزارة الصحة، اليوم السبت، وصول وفد من منظمة الصحة العالمية إلى مطار بغداد الدولي. وذكرت الوزارة، أن "وزير الصحة هاني العقباني استقبل احمد المنظري المدير الاقليمي لمكتب دول شرق المتوسط في منظمة الصحة العالمية ووفدا رفيع المستوى من منظمة الصحة العالمية في مطار بغداد الدولي حال وصوله للعاصمة بغداد وبحضور مدير مكتب المنظمة في العراق الدكتور أحمد زويبتن". وأضاف البيان، أن "الوزير رجب بالزيارة خلال الاستقبال وأكد استمرار التعاون المشترك بين الوزارة والمنظمة الدولية لتفعيل البرامج المشتركة فضلاً عن تطوير الوضع الصحي في العراق والتوجهات الاستراتيجية".



إعلاناتكم على صفحات «المستقل»

وموقعنا الإلكتروني

الاتصال على العناوين المثبتة

ادناه :

+44 7588 601675

+964 07829341715

www.almustaqel.net

alkhatib_23@hotmail.com

المستقل



شمال شرق

عاوزين نحارب

عارف العضيلة
كاتب سعودي - الرئيس التنفيذي
لدار مصادر للدراسات والأبحاث الإعلامية

أطلق المصريون قبل أكثر من نصف قرن من الزمان مجلته الشهيرة (عاوزين نحارب) محققين استثناءً للقاعدة العامة.. فإذا ترك الخيار للشعب وللشعب فقط دون أي تدخلات أو تأثيرات فإن الشعب لن يختار مطلقاً خيار الحرب لنسوية الخلافات السياسية .. فالشعب دائماً يفضل الحلول السياسية والدبلوماسية وتدعو إلى تحييد منطق العقل.. وتدعو أيضاً إلى تفعيل مبدأ التفاوض لحل أي خلافات أو نزاعات.

السبب باختصار كون الشعب هي من سيدفع ثمن الحروب والمعارك .. فسيفقتل العسكريون والمجنون ويتأتم الأطفال وترتل الزوجات .. ويكبي بحرقه الآباء والأمت لمصير أبنائهم القتل أو الجرحي .. وسيشل ويعجز ويصاب عدداً من أبناء هذه الشعوب بسبب الحرب .. ويلت الحروب لن تتوقف بل ستطول .. يقول فقهاء السياسة: (إن المنتصر بالحرب خسران) فويلات الحرب تشمل المنتصر والمهزوم. تصل ويلات الحرب إلى تعطيل التنمية وتأخيرها .. وإلى أضرار كبيرة في البنى التحتية للدول .. وتصاب الاقتصاديات بالأضرار.

وتأثر المنظومة الصحية والاجتماعية والثقافية. باختصار تصل ويلات الحرب إلى كل شيء .. وتاكل الأخضر واليابس. ومن يدفع ثمن كل هذا هي الشعوب والشعوب فقط. ترفع عليها الضرائب والرسوم .. وتكبل كل تداعيات وسلبات الحروب بدون أدنى درجات الاستثناء.

أما السياسة ففي معادلات الرج والخسارة داخل رياضيات الحروب فهم الله المتضررين - إذا كانوا يراعون الله تعالى في شعوبهم ويخشون الحرب .. هم في صحن أمة لل غاية من أخطار الصواريخ والبنادق ولا يشعرون مطلقاً في تأثير المنظومة الصحية ولا يعرفون نقص الوقود وانقطاعات التيار الكهربائي وندرة الأغذية والمؤن .. فهذه الأمور ليست من أولوياتهم .. بل لا تجد مكاناً في جداول أعمالهم.

فحين ترتفع درجات الديمقراطية والمشاركة الشعبية في صنع القرار ومحاسبة الساسة. فسيفتكون مكاسب الساسة في الحروب وفق الأسطر النظامية. فهم يستغلون الحروب ويستعملونها لإرضاء تجار الأسلحة للحصول على العدايا والمميزات .. إضافة إلى كسب هؤلاء التجار في تمويل حملاتهم الانتخابية ..

أما إذا انخفضت درجات الديمقراطية والمشاركة الشعبية ومحاسبة الساسة فسيفتكون فوائد السياسة مشعلي الحروب أكبر وأكثر .. من خلال العبث والتزوير في موازنات المصروفات العسكرية والمشتريات الحربية .. وتضخيم كافة المصاريف .. يقول الاقتصاديون (إن اشتغال الطرق التي يتخذها السياسة سرقة أموال شعوبهم هي أشكال الحروب) النظامية. فهم يستغلون الحروب ويستعملونها لإرضاء تجار الأسلحة كبرى أن يقبل الساسة بالحرب كخيار ..

لكن المصريين والمصريين وحدهم هم من كانوا الاستثناء الوحيد من هذا المبدأ .. فالمصريين بعد نكسة 1967م وقبل حرب 1973م كانوا يطالبون القومية السياسية بضرورة الحرب .. قد لا يصدق الكثيرون وخاصة مواليد ما بعد 1970م .. هذا .. ويصعب عليهم تصور أن هناك شعب أختار طريق الحرب .. بل واجبر قيادته السياسية على خوض غمار الحرب .. ورضخ السياسة على ترديدهم على خيار الحرب .. التي جعلها المصريون خيارهم الأول ومطلبهم الوحيد ..

فالشواهد على هذه كثيرة وموجودة ويسهل الحصول عليها .. فحين نستعرض الأثر الثقافي المصري في حقب ما بعد 1967م وما قبل 1973م (سبع سنوات تقريبا) نجد ما يؤكد ما ذكرناه ..

ففي رسم الكراكتر مثلا يتجسد ذلك وأيضا في مقالات الكتاب والنخب المصرية ما يؤكد ذلك .. فالحكماء العرب والمصريين (التي بفضل المصريون حتى في العصور الإسلامية والأفلام المصرية (التي بفضل المصريين وبعض العرب أن تسمى بالعربية) وما يعكس ذلك بوضوح شديد تحول مطلب رجل الشارع المصري البسيط من لقمة العيش إلى الحرب.

فمنظمت المسيرات والمظاهرات في القاهرة وفي بعض المدن الرئيسية وغير الرئيسية التي تنادي بصورة الحرب .. وكان الشعراء والرمثيون الذين لا صوت يعولهم في جملة (عاوزين نحارب) .. بعد نكسة 1967م وهي أكبر هزيمة للعرب منذ أن خلق الله تعالى أبو العرب سيدنا إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام ..

شعر المصريون بإهانة والذل .. لم يتقبلوا الهزيمة ورفضوا الصمت على هذه الهزيمة .. معتبرين أن كرامتهم قد مرغت بالتزاور والأهم أن جيشهم جامل بعد النصر قد أترف بخطايهم وهم لأمة بالهزيمة وأعلن أنه يتحمل كافة مسؤولياتها وهذا حدث لم يكرر عربيا إلى اليوم.

فكل الحكام العرب المهزومين بأي معركة حولتها إلى نصر إعلامي وهمي. لا يوجد إلا في مؤسساتهم الإعلامية فقط .. يعرف المصريون إمكانية جيشهم ويرون أن ما أصابه من هزيمة سريعة وقاسية هو عبث أصاب المؤسسة العسكرية الأقوى عربيا إلى اليوم.

فلا يمكن للجيش المصري أن يهزم هزيمة نكراء في ساعات معدودة وللحقيقة وللتاريخ فالجيش المصري في حرب 1967م لم يسمح له بشكل فعلي من الإشتراك في الحرب وخوض غمارها وفق البروتوكولات والأعراف العسكرية .. بل تعرض لعملية نكبة يباغته كان ههنا لأول شل الجيش المصري عن المواجهة ..

وتذكر التقارير ومذكرات كبار القادة السياسيين والعسكريين أن محمد السادات رئيس جمهورية مصر العربية والقائد الأعلى لكافة قواتها المسلحة .. كان ينجح إلى السلم .. ولم يكن يرغب بدخول الحرب مطلقا .. لكنه اضطر وسط موجات المطالبات الشعبية إلى الرضوخ لخيار الحرب .. وذكر أكثر من مرة لدائرته الأولى من رجال السياسة: (إنه مجبر على الحرب .. وإن تأخرنا في الحرب فسيفتقم ثورة شعبية ضده وضد أركان حكمه .. وستؤدي إلى خلع من الحكم ..)

فالشعب لن يطول إنتظاره للحرب أكثر .. تحدث السادات بهذا بموجب من تقارير يومية وشديدة السرية تصله من الجهات الأمنية العليا ..

ذات المضمون كان يصل للإسرائيليين من أجهزتهم الأمنية ويزيد عليها أن الرئيس المصري وأركان حكمه مضطرون للحرب وليس لديهم حل آخر غير الحرب تحقيقا للمطلب الشعبية وحالة الإجماع الشعبي المصري.

أيقن السهاينة أن حريهم مع مصر أتية لا محالة لكنهم جعلوا موعد البداية. لا سيما وأن القوات المصرية كانت تتركز أكثر من مرة في خطوط المواجهة الأمامية وتتخذ حالات التأهب القتالية الشديدة لكنها ترجع بعد أيام أو أسابيع إلى نكتاتها.

وأكتشف الإسرائيليون متأخرين أن هذا من مذع وتكتيكات المصريين بعدم إخفاء ساحة الصفرة وتحقيق عنصر المفاجأة في الحرب. صنع المصريون خلال حقب 1967م - 1973م حالة غريبة جدا بنادرة الحدوث لأهم رفضوا تقبل الهزيمة ورفضوا الدل والهوان .. فقرروا إستعادة كرامتهم التي سلبت وقرروا الإنتقام والثأر لوطنهم ولأمتهم. تحققت للمصريين ما طالبا به وخاضوا الحرب التي استعدوا لها جيدا خاضوها بكل كفاءة وإقتدار ونجاح ..

بقي القول أن مصر وهي أول العرب الكبار قد حملت مسؤوليةياتها تجاه أشقاها العرب بكل أمانة وإقتدار وإيثار .. فجمعي الحروب التي خاضتها مصر منذ استقلالها عام 1922م لم تكن من أجل مصر بل من أجل العرب ..

وساهمت مصر في توحيد العرب والحفاظ على تماسكهم وتعزيز مبادئ العمل العربي المشترك. ساهمت مصر في تحرير جميع الدول العربية من الإستعمار .. وساهمت بهضبة جميع الأقطار العربية دون إستثناء .. فأرسلت جيوش من خيرة أبنائها المسلمين بالعلوم والمعارف والخبرات إلى جميع دول العرب لتنميتها وصناعة بداية حضارتها في مجالات التعليم والصحة والثقافة والفنون والآداب والرياضة .. ووقفت معهم وساندتهم حتى تحقق للعرب نهضة تنموية مهمة ..

بل وظلت مصر هي بيت العرب الكبير إليها يتجهون في حالات السلم ويزداد تعلقهم بمصر في حالات الحزن والكوارث والقلاقل والحرب. وحتى ومصر وهي تمر في أسوأ ظروفها كانت إلى جوار العرب كل العرب تفتح يديها وقلبيها لهم .. وحين تعصف بالعواصف حتما ستكون مصر في مقدمة المساندين والمدافعين والمحاربين من أجل العرب. حين هبت رياح الربيع العربي وويلاته في المنطقة تحتت مصر أبوابها لإستضافة العرب ففتحت مدارسها وجامعتها وأسواقها ومستشفياتها وكل مرافقها لهؤلاء العرب المهجرين من أوطانهم .. ووفرت لهم الخدمات الأساسية. وبسرت لهم سيل العمل والإستثمار والعيش الكريم. وبعد فحشنا للعرب بمصرهم.



كاريكاتير

الإسلام بين جدلية الحداثة والالتباس

لا تكفى الدولة الإسلامية مجرد أن مرنة يحكمها متدينون أو مسلمون. فالتدين غريزة والإسلام منحه حياة ومنظومة قيم ونظام وليس قوانين عقوبات أو ما يفقد أهلية الإنسان في القرار الجبرية

من الخطأ الشائع أن تقول التاريخ الإسلامي، أو الدولة الإسلامية، العودة إلى الإسلام. استئناف الحياة الإسلامية، ومشكلة فهم الغرب للإسلام. لقد أغفلنا كثيرا من الأمور الجوهرية في منهجية الفكر الإسلامي الذي هو غذاء لعقلية الإنسان المبدع وعموم رجاله ونسائه فليس من رجال دين في الإسلام بمعنى رجال الدين كمؤسسة دينية. وإنما ترسخت هذه الطبقة كمؤسسة علمية والحقيقة أنها طبقة أغلبها محافظة على تقليد وجمود وتراجع وغياب الإسلام عن الواقع كذلك غياب العلوم الإنسانية.



د. محمد صالح الجدراني

التاريخ ليس تاريخ الإسلام: الإسلام كبنية فكرية عميقة من الماضي، ولا هو الذي تحول وتقسّم وتشظى، بل مسلمون وغيرهم من صنع التاريخ بأفعالهم وأفهامهم، وهي من نجت ومن أخفقت ومن تعادت له تشاхت أو انتلقت، لكن الإسلام ليس ما أتانا من الماضي بغوضى اجتهادات وأفهام حاولت أن تتجاوز قدراتها ونطاقها العلمي والفكري فشوهت وتعددت واختلقت على ما لا ليس له وجود أصلا، كالأسماء والصفات والإنسان مخير أم مسير وأسئلة محلولة أصلا في فهم القضاء والتقدير.

هذه الأمور وغيرها نوقشت في مقالات سابقة وفسر معناها، وإن كانت الإشكالية حصلت في زمن ما، واختلف عليها، أو كبت وفق مصالح ولدعم حراك وثورات وأشخاص، فنلك من تاريخ البشر الذي لا يلزم واقعا بشيء حقيقة وأن التمسك به إصرار على التلطف والجلل الذي أعاد المسلمون إلى جاهلية وتناقض مع صلاحية الإسلام لكل زمان ومكان، بل بانوا يعيشون فركا في الماضي وسلوكا في واقع لا وجود للإسلام فيه إلا تزييرا.

فباتت الناس محكومة بغريزة التدين وليس الدين وتفهم الإسلام المنهج من خلال الغريزة لا المنظومة العقلية، وتذهب إلى ما يسمى الحداثة بتكيف قسري كما حاول الأجداد تطبيق نظرية الفيض على التوحيد ومن خلال فرضيات لا أساس لها وتعريف قسرية، والنتيجة مع إحساس بالدونية لن ينقد العالم الذي يتعرض لفقدان التوازن في انحدار فكري أمام ارتقاء عال جدا في التكنولوجيا والتقنية وحالة تناقض بما لم يفهم فكرا أو مدنية.

الإسلام ليس دولة إسلامية: لم يقم الإسلام دولة وإنما أقامها مسلمون في زمن احتلال فيها المنظومة الأخلاقية الإسلامية الراقية التي تركز على العدل والإنصاف والشريعة لا تخنق ومنظومة ترتكز على الأعراف وكانت دولة حامية للتنوع محافظة على الأقليات فهم نسج مجتمعها حينما حققه بنمة رسول الله، وهذا جعلهم سليمين محافظين على كينونتهم وهذا لم يك له شبيه في العالم حينها ولا في علمانية أضحت دينا عند البعض.

فدولة يقبها الإسلام على العدل والحفاظ على كرامة الإنسان لكن من يديرها البشر باجتهادات تتغير مع الزمان، هي دولة مسلمين إيجابية أم سلبية، وحتى باجتهادات تجاوزت الشريعة في التوريت والجبرية اجتهادات تجرّض عزل الشعب أن يكون طرفا في الصراعات على السلطة، أما من يتحدث عن فاعلية الشريعة فهي لم تخنق.

مشكلة فهم الغرب للإسلام: ربط الغرب الإسلام بانطباعات منقولة عن الإسلام منذ التحشيد لحروب الفرنجة خلق حالة العداء والخوف من الإسلام وربط بزمان ومكان وعلو المسلمين به، وهذا خطأ بنوي في الفكرة، فلو الإسلام ليس له زمان ولا مكان وفكره ممكن أن يجل أينما كان بمنظومة متكاملة تتفق مع الرقي المدني وتضع منظومة أخلاقية مفقودة في عالم اليوم ترمد الفراغ الكبير بين الرقي المدني والتدني القيمي، المسألة ليست اتخاذه دين عبادة، بل من الممكن أن يرافق الحياة المدنية بدلا من منظومة القيم التي فشلت فعلا في إبقاء أهلية الإنسان واستمراره بالكفاح من أجل الإستمرار في الحياة فأضحى خادما للمدينة بدل أن تخدمه، رغم القوانين والنظم التي تراعي الإنسان ومعاشه والتي هي بديل عن التكافل لكنها ليست بفاعليته رسمه، ولعل ما سبب الغرب لاجتماعنا في الحياة فأضحى خادما للمدينة وليس الإمعان في خلفها وانحدارها الحضاري، المعتمد إذن منظومة القيم التي تنقل كوابيت في الذاكرة الشعبية وباتت من العادات والتقاليد وتتكلم أساسا في نمط الحياة والتعاملات، المشكلة أن هذه المنظومة أخذت بالانحيار وهذا سينتقل بالضرر إلى أنحاء العالم الذي أصبح صغيرا وسيزداد التباعد بين طرفي المعادلة (التمدن والقيم) إلى ما لا يمكن وصفه أو تصوره من انحطاط أن لم يمارح النخب في كل العالم انفسهم ليرمعوا وينبوا الجديد.

اوكرانيا بداية صراع الاقطاب



جاسم مراد

مستعبدا القيام بتنقلات لارهاب من أفغانستان وسوريا وبعض المناطق التي يتواجد فيها إلى بعض المدن الاكرونية، ولكن الأجهزة الأمنية الروسية والعديد من المصار منتهب لذلك ، سيما وان روسيا ليس مهمتها الاحتلال ولا البقاء بالأراضي والمدن الأوكرانية وإنما تشكيل حكومة تكون صديقة لروسيا ولاتتشكل خطرا على امنها القومي .

سيشند صراع الاقطاب بدءاً من أحداث اوكرانيا وصولا لمدرك اللاتينية وبالتحديد فنزويلا وكوبا وبعض الدول اللاتينية مرورا بكوريا الشمالية ومنطقة الشرق الأوسط ، وليس بالضرورة أن يكون صراعا عسكريا وإنما صراع الاضداد والتفصائل والاقتصاديات واللصين حيزا كبيرا في دوائر هذا الصراع الذي تخشى منه أمريكا، وبالتالي لايد من إقرارها بتبعد القطبية العالمية التي تبلورت بشكل واضح .

وعلى وفق تلك التطورات فإن التكتلات العالمية ستلعب دورا مهما في رسم وصياغة الأحداث الاقتصادية والسياسية ، إلا المنطقة العربية ستبقى مشغولة بلاماتهما بين بعضها البعض ، وبينها وبين شعوبها ..

مستبشكي الى القول بان الغرب والامريكان تخلو عنا وجعلونا نواجه مصيرنا لوحدها . في واقع الحال روسيا دولة عظمى والعالم الان اصبح امام قطبية موزعة بين الأطراف الثلاثة أمريكا وروسيا والصين ، وهذا الواقع يختم على أمريكا والغرب من أجل السلام العالمي الإقرار به. من المرجح على وفق التقارير المتعددة من العالم ، بأن بعض الدول تعمل لتنشيط حركة المنظمات الإرهابية بالتعاون مع المتشددين الاوكرانيين بغية استنزاف الجيش الروسي .

والجيش والسياسي

والسياسي

والسياسي

والسياسي

والسياسي

والسياسي

والسياسي

والسياسي

العبرة والمعنى

الورقة المختومة (6)



د.احمد مشتت

سُحِرَ عماد الى دائرة أمنية في بغداد وانقطعت اخباره تماما عن العائلة.

في يوم ٣٥ تشرين الثاني من عام ١٩٩٤ لم تكن انا وسلام نعرف مصيره ومحل به. كنا نسمع استغاثته عبر اثير مكهرب. وفي اللحظة التي كان يلوك فيها ورقة الاسرار في ظهر سيارة الأندركورز كنا نتوقع انتهابنا الى مصير يشبه مصيره. الموقوف في محل ازياء هشام في بغداد الحديدية في ذلك اليوم فاق التوتري. كانت هناك حالة طوارئ لم نتوقعها.

ولم يبق في ذخيرة الامل اي مجال للمناورة. محمود حاول جاهدا ان يهدئ من ارتفاع ضغط دمنا في تلك اللحظة المفصليّة. كان يحاول استخدام العقل الذي تسرب منا انا وسلام دون ان ندري.

(لازم تسافرون بسرعة. الانتظار خطر عليكم). بالنسبة لي كان لزاما ان اجمع بعض المال من صديقي طبيب التخدير ثمن اربطة العنق التي ابتاعها مني، وكان علي ايضا ان اذهب الى عمادة كلية الطب لاستخراج وثائق التخرج من الدراسات العليا وكان هذا المشوار هو الاصعب بالنسبة لي. تلك هي المهمة الاولية التي ستلي استلام جواز السفر.

بعد عقد قمة ثلاثية في محل ازياء هشام للمرة العاشرة ذلك اليوم خرجنا بقرار مهم. السفر سيتم بعد يومين بالضبط اي يوم ٢٧ من تشرين الثاني حتى لو لم يتمكن احدنا من السفر. على الآخر ان يمضي دون تردد.

انن ودعنا محمود. مضينا انا وسلام الى دائرة الجوازات. كان الرعب جليسا الثالث في السيارة والصمت هو الرابع. سلام سيمضي الى عائلته التي زلزل قوامها اختفاء عماد وأنا ماض الى دائرة الجوازات للمرة الثانية هذا اليوم لامتحان ارادتي في الصبر. انزلني هناك على الشارع العلم واتقنا ان نلتقي في اخرة المساء.

في دائرة الجوازات كان هناك عدد اقل من الجمهور الصباحي وهدات موسيقى المصطفين في طابور الاختام. مضيت الى دائرة الاصدار مباشرة دون الاصغاء الى هولسات قلقي المترابطة.

بدأ الضابط طقس التوزيع وهو يقوم بروتين يومي يان على وجهه وفي حركة جسمه وفي قبضة مجموعة من الجوازات الكاملة واستهل بالنداء على الاسماء. كان هناك حوالي عشرين شخص يسمعون باهتمام الى الاسماء الواردة. حين يصفون اسمي لم اتقدم لاستلام الجواز .

كان هذا تكتيكي الاخير. بعد القبض على عماد انتابني الشك ان في هذه الجبهة الصغيرة من ينتظر حضوري بفارغ الصبر . فاقت اوهامي في تلك اللحظة تدبيرات العقل الرصين وبدا حسي الامني هو المنتصر والمسيطر.

انتظرت الى ان فرض الجمع من شبك دائرة الاصدار واخفتي الضابط تماما. ذهبت الى الشباك تصحني ادعية وابتهالات وسألت الضابط عريف الذي كان يختم بعض الاوراق في الغرفة. انهكه السعال من كثرة التدخين. ولم يكن في الغرفة سواه الى جانب صورة كبيرة لصادم حسين وضعت كنها تذكري للراغبين بالسفر ان هناك من يراقبهم ويعرف كل سرارهم.

شترديا قال بلهجة متبرمة لان الدوام على وشك الانتهاء. العقو اني وصلت متأخر لاستلام الجواز ، الشوارع زحمة اليوم.

تعال باجر (عبارة مفضلة في دوائر الدولة العراقية الرسمية). اخي الله يخليك والله حاجز للسفر وبس باقية على الجواز. توسلت

على المضعدة التي استولى عليها بكرشه الكبير رقدت بعض الجوازات التي رماها الضابط بعد ظهوره الاخير ذلك اليوم. خلص الدوام. قال نائب العريف الذي تتأقل من النهوض على كرسيه واستمر يختم الاوراق امامه وملأ الغرفة بدخان سيجارته الذي غطى على صورة السيد الرئيس وافقده هيبه القائد.

قبل ان يعيد جملته المكررة (تعال باجر) دخل جندي يحمي الاوراق وتبينه لوجودي القلق على شبك الانتظار العقيم. كان هبة من سماء قررت الرقبي بي اخيرا.

لم يسأل حتى ماهو سبب وجودي؟ شتو اسمك؟ قال بنبرة العارف والخبير وهو يفزح حزمة الجوازات التي تركت يتيمة دون اصحابها ذلك النهار.

احمد سلمان- اجبت وامتدت يد الهبة في الغرفة التي اضحت الان ملاذ النجاة الاخير لي.

جوازك تنضل. واخفتي حتى قبل ان اشكره وسط امتعاض نائب العريف الذي نهض اخيرا وعلق شبك دائرة الاصدار محاولا التذكير بسلطته التي مَسَدَتْ بالأرض منذ قليل.

هذا الجندي سينضم لي جلال في قائمة النصب التذكارية للمساهمين في خلاصي. رقد الجواز في يدي مثل طفل ولد للتو ورحبت بقدمه الى عالمي بنبض دافئ وحميم. تلك هي المرة الاولى التي احصل فيها على جواز سفر عراقي رغم الشكوك التي راودتني صباحا امام ضابط الامن.

المرة الاولى التي اشم فيها صك الحرية. والمرة الاولى التي تعترف فيها الدولة التي تعدد وجودي منذ ولادتي انني قادر على مد خطوة ايام شبكة عنكبوت قهرها الازلي.

بعد ان استلمت الجواز باردا اصبح دافئا في يدي وعادت له الحياة. اسرعت خطاي خارج دائرة الجوازات وفي شعور طاخ بالانتصار. انتهت الى كل التفاصيل التي اهتملتها صباحا ، كرم الشمس في ذلك اليوم البارد وصوت ناطم الغزال من مذباع عربية البانغ الشاي وضوضاء الجمهور المنفل من الدائرة اخيرا بعد معركة اليوم الطويلة مع الاختمام وضابط الامن ومتراس المنعوم .

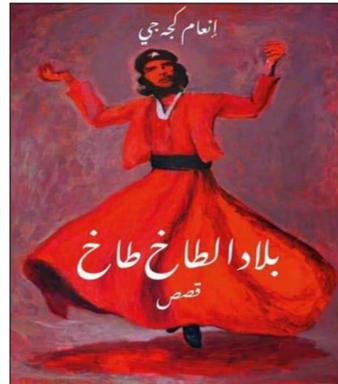
يتبع...



إنعام كجه جي تستعيد «بلاد الطاخ طاخ» عبر الحكايات

شاعر الأنباري

« يمكن لأي نص أن يكون ممتعا في القراءة لأسباب كثيرة، كالوصف الذكي للبيئة، وسلسلة اللغة بإيقاعاتها المبتكرة، والعمق الفكري التأملي للأحداث، والطرافة، وابتكار المشاهد والحوارات، وزاوية النظر الفريدة للحياة، ثم الحكاية الطازجة، ولعل هذه القصص جمعت بعضا من تلك المواصفات السردية كلها، إلا أنها تميزت بحكايتها التي تغري القارئ بالمواصلة، والانتقال من قصة إلى أخرى بانتظار له سمة الفضول لما سوف تجترحه الكاتبة في سطورها التالية.



عند نصوص يمكن تسميتها بنصوص الاغتراب، أو النصوص "الكوزموبوليتية". نصوص ذات رنين مميز لا يشبه النصوص الوطنية، أي المكتوبة ضمن واقع وطني محدد كالعراقي أو اللبناني أو المصري. وهي بشكل ما واحدة من تظاهرات الكتابة السائدة في اللحظة الحضارية الراهنة، بزوال الحواجز الحضارية، والاندماج البشري عبر التكنولوجيا الفائقة التطور، والأفاق العلمية المحلقة بعيدا عن الأساطير. والتجربة هي النضج والحكمة والمعرفة، وقد فاضت تلك الخصائص على معظم القصص، ولونتها بالمعنى من الحياة ذاتها، ومرحلت تغيراتها على الكائن البشري المتصل بالموت الأكيد في النهاية. لذلك جاءت الشخصيات مكتملة التجربة، تضع القارئ في دائرة المشاركة لنغمة النضوج وحكمة الوجود البشري المحكوم بالزوال. ومن هنا يبرز

هي ذاكرة دقيقة، شعبية، ساخرة أحيانا، ومتنوعة بسبب تجربة الكاتبة في الأمكنة التي زارتها أو عاشت فيها. والذاكرة هي الخيط السري الذي انتظم القصص أجمع، وكأنها تقدم خلاصة لمعاناة زمنية مديدة، تغتني بالأشخاص الغربية الأطوار والمواقف المفارقة، والبيئات المتنوعة مكانيا وزمانيا. نجد طريقة محترفة في تحريك الذاكرة تلك بين الماضي والحاضر، الطفولة والمشيبي، مع ربط كحائي يجمع نغمة الذكريات لصياغة قصة ممتعة تقسر قارئها على المتابعة.

وعادة ما يتوفر ذلك للكاتب المحترف، وإنعام كجه جي من الكتاب المحترفين بعد تجربة روائية مهمة في السرد العراقي والعربي، يتذكرها القارئ في روايات شهيرة كالفيدية الأميركية، وطشاري، والنبذة، وغيرها. يرفد تجربتها ممارسة صحافية ممتدة لعقود، ومن تلك الخبرة الصحافية برعت في صياغة قصتها "صورة المرحوم" والكاميرا الأولمبيس". إضافة للكثائية، والذاكرة، والمتعة المحسوسة في القصص، يمكن تلمس سمة الاغتراب بوضوح. شخصيات مقتربة، مستوحاة، عاشت بعيدا عن بلد نشأتها، أدل سلماتها الانشطار الروحي بين بلد المولد وبلد العيش، والذاكرة القلقة التي يندمج فيها، بعض اللحظات، الماضي بالحاضر فيتحول الفرد إلى عجيبة تقترب من فقدان هوية الشكل والانتماء واللغة، وتفاصيل الأمكنة القريبة. وكل ذلك طبعاً ثمرة لأجيال عربية هائلة العدد تغربت في أوروبا بعد قدومها من العراق، ومصر، ولبنان، والجزائر، وأفريقيا المستعمرة، والمغرب، وغيرها من البلدان. وشكلت فرنسا، خاصة، مصورها لم يتوقف يوما في تكبير حياتها، وما يتبع ذلك من تبلور غريب وطريف لتلك الشخصيات. وهو ما أغرى الكاتبة في تحويلها إلى مادة قصصية، لها نكهة غير محلية، قد لا تنتهي إلى بلد يعينه. عارية في الزوربية، عمياء في ميلانو، نخلتي، مرآة كردوسة، مع هذه القصص وغيرها يقف القارئ

سمو التواضع، وهم تلك السيرة الإنسانية المؤطرة بين قدرين، قدر الولادة وقدر الموت. أول مفارقة يلمسها القارئ في هذه القصص تتجلى في الغلاف، فهناك الرقصة المولوية المعروفة لدى المتصوفين التي أسسها جلال الدين الرومي، لكن الغلاف الرافض يحمل صورة أرنستو جيفارا الثائر اليساري المقتول في أحراش بوليفيا. وكأن الغلاف إيحاء بمفارقة تلك الشخصيات التي سيرها القارئ يعين الخيال، ويعيش معها على الورق، التناقضات الفارقة، الإيمان والإلحاد، التحرر والتقيديس، هنا وهناك، الذاكرة القزحية والحاضر المر، الوهم وشراسة التحولات الاجتماعية، وقد حكمت المفارقات تلك شخصيات القصص بوضوح. وتجلي عالياً بقصة "بلاد الطاخ طاخ"، حيث يهرب تمثال الديكتاتور في متحف الشعب لكي يستعيد تمثيل دوره كقائد أوحده، كليا القدرة، برندي نياشينه القديمة، ويبرز شاربيه الذكوريين، وينفخ صدره، بعد أن هرب من المتحف بالتواطؤ مع الحارس كي يستعيد دوره بانتقان، في فيلم يتناول حياته الذهبية، وهنا نقع على الكوميديا المجهريه المتخفية عميقا في روح معظم شخصيات القصص. المرأة التي زارت مصر وجلبت مرآة ترى في بلورها تفاصيل حياتها، والمنظفة الجزائرية التي تصاب بصدمة لأنها اكتشفت صورة ل"هوازي بومدين" في بناية عتيقة، وكانت الصورة ملقاة في زاوية المراحيض لتلك البناية. هي مفارقة الغلاف نفسها، حين اندمج جيفارا برقصة أدائها الحلاج على جسر بغداد قبل مقتله.

وقصص "بلاد الطاخ طاخ" هي أيضا حكايات النساء، وقد بلغت بهن الحكمة منتهاهما بعد التجربة المتواصلة في الزواج، والانجاب، والسفر، ومغادرة الجمال القديم، واستقبال خريف العمر الملون بأمراض الجسد. وهي لا تنتهي حتى تصل بهن إلى المقبرة. منهن الصحافية الشابة وهي تزوي بداياتها في مهنة المتاعب، والمسافرة بين المحطات والحدود، والأرملة الفرنسية الحاملة لرماد زوجها النحات لتدفعه في مقبرة

أعظمية بغداد، ثم العاشقة في زمن الكهولة. تجارب غنية، مريرة، سعيدة، متشائمة، ممتدة لأعمار كاملة. وفي بلاد الطاخ طاخ، بلاد الفكر، والازدواجية الأخلاقية، وهيمته العقل الأسطوري، والذكورية الفارقة، وخراب الحروب والهجرات والانفجارات المابتعة، تصبح الحياة مشكلة أزلية يعيشها الفرد يوميا، وهو يحلم بالهروب منها حتى لو كان الهدف كوكبا شمسيا نائيا. وذلك عكس البلدان المستقرة، والمتطورة، التي تخطط لأيامها، وتسكّر بلذاتها اليومية ونجاحاتها، وعادة ما تكون الحياة فيها تجربة سحرية تستحق أن تعاش، وهي مفارقة أخرى خييلة عميقا، ومجازا، في قصص الكاتبة العراقية إنعام كجه جي.



الثقافة

بناء الثقافة



امير الخطيب

في سالف العصر و الاوان، كانت كلمة "ثقافته" مقترنة على الفن و الادب، و كان المثقف كل من يمسك كتب و مجلات او جرائد و يجلس في زاوية من مقهى، ليس عنده اي شيء يفعله، بعدها عرفنا ان الثقافة تضمن كل من يشتغل في حقول الاعلام في الاداعة و التلفزيون او الصحافة، بعدها تسطحت كلمة الثقافة لتصبح، "ثقافة القتل" مثلا او ثقافة العنف. شخصيا اميل الى ان الصق كلمة الثقافة، بالفن و الادب، و ارى انها وسائل يمكن ان تتقن الانسان بمعنى الثقاف باللغة العربية، و لاشيء، سوى هذه الوسائل لتتقن الانسان، فثقافة الطبخ او الجلوس ادرجها ضمن التقاليد او احيد ان تكون ضمن "كلمة" التقاليد.

ارى ان عموم الانشطة الثقافية هي ضمن دائرة البناء الفوقي، اقصد الادب و الفنون بجمع انواعها، كما ارى ان كثرة الانتاج "السيء خصوصا" يبعد الناس عن هذه الانشطة، و لا يغير فيهم اي شيء، بل بالعكس ينفر الناس بكل شيء اسمه فن و ادب، لان الحاجة الى الفن و الادب خصوصا في بلداننا تقتصر على المهتمين فقط من الناس لا الناس كهم، و الاعلام المبالغ به لاي نشاط، نعم هو حاجة سياسية، لكنها بالنتيجة النضائية تصب في صالح السياسي، ليس في صالح فائدة الناس.

و لا يمكن ان موثقة ضمن الابواب الثقافية، فالاعلام و ان كان مسؤول عن توعية الناس و تثقيفهم، الا انه و بالآخر يتجه الى من يدفع اكثر اي ليس هناك حيادية و عدم تحيز للدافع، بينما الانتاج الانساني اعني الثقافي " الادب و الفن" قلبي له مصالح سوى ان يقول ما يراه بشكل مباشر احيانا و لشكل رمزي احيانا اخرى.



أرى ان عموم

الانشطة

الثقافية هي

ضمن دائرة

البناء الفوقي،

اقصد الادب و

الفنون بجمع

انواعها، كما

أرى ان كثرة

الانتاج "السيء

خصوصا" يبعد

الناس عن هذه

الانشطة، و لا

يغير فيهم اي

شيء.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

قراءات

الانتقال من الكوميديا التلقائية إلى الكوميديا التثمرية

علي الموسوي

بداية الحديث يجب أن نعرف ماهي الكوميديا ، الكوميديا : هو نوع من أنواع التشخيص الجميل أوالتعليل. بتجسيد شخص معينة في صور وقولب لا أعرف لماذا صيغة السذاجة تتسق في الدور الذي يناط بمن يقوم بتجسيد شخصية ابن الريف يبدو أن السينارست او صانع العمل اما فقير معلوماتيا أو فاشل ويتعكز بهذه السخافات في سبيل إنجاح عمله واحداث ضجة سوا كانت نقد أو تقبل اي معناها يعزف على وترين ويراهن ايها ينتشر سوى أن قدمت له رفض ونقد فتكون هناك ضجة ولأنا في عالم السوشيال ميديا التي تقدم حتى اصحاب الامحتوى تحت الاضواء ويبرز ظهوره على أنه مؤثر ايجابيا ويحاجك بلغة أرقام المشاهدات تاركا نوع المحتوى المقدم للمجتمع او الاحتمال الاخر هو ربما يحاول إنجاح هذه النوعية الملغمة من الكوميديا في حال تقبلها وهنا تكمن كارثة لأنه يصدر ثقافة ملوثة لمجتمع متعدد المراحل العمرية وبالتالي سوف يقلد ما يث في وسائل التواصل الاجتماعي من عدة فئات وأكثر المتأثير هم مشرحة الأطفال والمراهقين ويحاولون محاكاة هذه الأفعال

والعمل يتجسد في الممثل وادواته في تلطيف الجسد وسحب المتلقي في مود الحياة ليأخذ الممثل إلى خياله يخلق في مرح الموقف ينصب هنوم النوع الذي يتسم بالتلقائية ويبتعد عن الاسفاف والتسطيح والتسخيف الذي ضهر مؤخرا يستخدمه بعض الممثلين الذين يحاول إيجاد ضربة جديدة أو يكون تحت الاضواء ببساطة نوع الكوميديا التي تتعكز على الضحك على قصار القامة واصحاب البشرة السمراء والذي يكون به علة أو لطفه ضعيف أو ما شابه هذه تولد فكر للأجيال تحاول محاكاة هذه الاعمال في الحياة اليومية حيث نشأ ثقافة سبئية ومقززة وان دلت على شيء تدل على عجز الممثل أو القائم على العمل الفني ويفضل على كل خلق وصانع محتوى أن يقوم ادواته ويجعل الجانب الوجداني الجمالي ويحاول أن يجد موضوعة تجعل من فنه مهذب يقدم رسالة سامية للمجتمع بصورة جمالية مهذبة ولأن الفن مرآة للمجتمع يجب أن يكون الفن هو من يعطي دروس ترفض وتواعم من التثمر. على اصحاب البشرة السمراء وقصر القامة واصحاب الهمم

يسرا البريطانية

رواية للكاتب البحريني احمد جمعة



حسين ابو سعود

عندما أبدا بقرأة اي رواية أصل أحيانا ان ثلاثين او حتى خمسين صفحة دون ان اتفاعل مع أحداثها بسبب عدم معرفة الشخصيات وقد يتباني الملل ثم اجد نفسي بعد التعرف على الشخصيات والاماكن استمر في القراءة واتشوق الى معرفة الأحداث حتى النهاية الا رواية (يسرا البريطانية) للروائي البحريني احمد جمعة المتكونة من 400 صفحة حيث ظلت اسابر يسرا في ريلختا من الصفحة الاولى الى منذ كانت طفلة في مدينة الزبير والبلت الوحيدة لآخوين وابنت الوحيدة لاب عراقي من اصل نجدي وام كويتية تبدأ أحداث الرواية من مدينة الزبير قرب البصرة وتتنتقل الأحداث بعد ذلك الى حلب السورية ثم البحرين ودبي وبريطانيا ثم كردستان، وترم بحالات متباعدة. احتلال وتشرد وتهريب وزواج ثم سجن ثم سفر ثم لجوء ثم استقرار ثم رحلة



الكاتب البحريني احمد جمعة

بحث ثم مصير مجهول ، والرواية تنقل القارئ من حياة عادية مستقرة في كنف اسرة الى حياة مضطربة فيها رعب وامال تخيب وامال تتحقق وترقب وشهوات، انثى تقع في فخ المدن وبرائث الرجال بعد فراق

كنت اقرا متقمصا شخصية مراقب لشابة اسمها يسرا تنقل من شقة عادية الى فنادق خمس نجوم ثم الى حجرة مليئة بالحشرات والغيار، تنتقل من حياة عادية رتيبة لا تخلو من عناء وشقاء الى حياة عز وترف وسيارات فاخرة، هي انثى شابة مرقتها المدن وعمليات التهريب وتقاط التفتيش والاختار المحددة المحتملة. بقي ان اقول ان يسرى عراقية من أصل نجدي وما أكثرهم في مدينة الزبير عاد بعضهم بعد ازدهار الدولة السعودية فحصلوا على الجنسية السعودية واستقروا هناك، وان اماكن تواجدهم في العراق لم يكن مقتصرا على الزبير بل كان منهم جالية كبيرة في مدن اخرى كالناصرية وفيها منطقة تنسب إليهم باسم النجادة اي اهل نجد جاءوا الى العراق بحثا عن العمل وطلبا للرزق قبل تاسيس الدولة السعودية الحديثة وعاد أكثرهم كما اسلفت الى السعودية. الكتاب صدر في بيروت عن دار الفارابي.

سيرة مفكر معني بقضايا الشعوب لـ «ريتشارد فولك»

مصداق الحبيب



استاذ متمرس في اللغة والادب في كلية ماونت هوليوك في ماسجوسستس - الولايات المتحدة. يتألف الكتاب من 6 اقسام احتوت على 19 فصلا. يقول المؤلف "لا توجد قضية في عصرنا أكثر

صدر حديثاً هذا الكتاب المهم والمثير للبروفسور الامريكي ريتشارد فولك، والذي ترجمه الزميل الدكتور محمد جواد الارزقي. هو الكتاب الوحيد والعشرين الذي يترجمه الدكتور الارزقي مجاناً كجزء من برنامجه الثقافي مابعد التقاعد من التدريس الجامعي، وهو توفير تراجم الكتب التي يراها ضرورية لثقافة واطلاع القارئ العربي. وقد اخذت الدار العربية للعولم مهمة نشرها وتوزيعها.

المؤلف استاذ متميز في القانون الدولي بجامعة برنستن ورئيس اثناء المجلس الاورومتوسطي لحقوق الانسان. تقلد مناصب عدة وعضوية لجان دولية للتحقيق في حقوق الانسان حول العالم، ومنها منصب المقرر الخاص للامم المتحدة حول الحقوق الفلسطينية في الارض المحتلة، حيث كتب 12 تقريراً عن تجاوزات الفصل العنصري في اسرائيل. وهو ايضا مؤلف او مؤلف مشارك لـ 20 كتاباً، والمترجم الذي كتب ايضا مقدمة طويلة للكتاب

وأمرिका اللاتينية. وحين انتهى الأمر بخسارة الصراع الايديولوجي، برزت الخطبة ب الى المعقدة. " كان من المتوقع في تلك المرحلة ان تقوم وكالة المخابرات المركزية بتغيير الامور في الاتجاه المطلوب من خلال تغيير النظم عن طريق التدخلات السرية. لقد أدت كل حالة من هذه التدخلات الخفية لتغيير الأنظمة الى انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان ومعاناة مظلوة لشعوب تلك البلدان، التي الروابط بالسلطة والأقوياء، هي مثل هذا الهدف تجنب الاستفزازات العامة، بما في ذلك الانتقادات الشديدة لسياسات الحكومة القائمة. "تلائم بعض الأساتذة تماما مع هذا الأخدود الايديولوجي، الذي كان جزء من جهد الغرب لكسب تأييد دول آسيا وأفريقيا الديمقراطية والجمهوري.

اعتاد في العود قبل السابق، نشرنا موضوعا عن فلم الفنانة المعروفة فريدة كالحو، الموضوع لم يكن لهادي ياسين، لذا وجب الأعدار من هادي ياسين و من كاتب المقال الأصلي



التحولات بين الآن والقديم..!

♦ قراءة : د. خالد البيغدادي

إن الخيال غير الفني المستمد من العلم والتكنولوجيا يعامل نفس القدرات التخيلية عند الفنانين. تشير هذه العبارة التي قالها الفنان [إدوارد باولوزي E.Paolozzi] إلى القدرات والإمكانيات الفنية والتقنية الموجودة في العلم والتكنولوجيا وكأنها خيال ملهم ومحفز يعامل المقدره التخيلية عند الفنانين ، وقد كان باولوزي ذاته يفضل المتاحف العلمية كأمكان للعرض أكثر من المتاحف الفنية ، كما تقوم أعماله على تصميمات تنبع من مصادر علمية وتكنولوجية . ويشير ذلك إلى قابلية الفن لإستيعاب كل المتغيرات الاجتماعية والفكرية والنظريات العلمية والاختراعات التكنولوجية لأن كل هذا يمنح الذاكرة الفنية فضاء أرحب وأوسع للوصول إلى أبعاد فنية وجمالية متطورة . وقد ميز أمبرتو إيكو - في محاضرة له بكتبة الإسكندرية - بين ثلاثة أنواع من الذاكرة التي تحفظ النسق القيمي الإنساني .. وهي :

- الذاكرة العضوية .. التي هي من لحم ودم ويتحكم المخ في عملها الذي ينظمه .
- و الذاكرة النباتية .. التي تمثلها البرديات الأولى والتي ظلت تتطور إلي أن وصلت إلي الكتب المصنوعة من الأوراق

- والذاكرة المعدنية .. هي الذاكرة الاصطناعية التي تبدأ من ألواح الطين وحجارة المسلات وتنتهي إلي الرقائق الإلكترونية في ذاكرة الحاسب الآلي التي تعتمد في صناعتها علي السيليكون.

إن أي دولة معاصرة لا تستطيع أن تقوم باستشراء مستقبلي سواء بأجهزتها الرسمية أو من خلال مراكزها البحثية المتعددة بغير أن تبدأ بالتوصيف الدقيق للتحولات الكبرى التي لحقت بالذاكرة الإنسانية وبنية المجتمع العالمي. وذلك لأن الفهم العميق لهذه التغيرات هو الذي سيسمح لفرق الاستشراف الإستراتيجية بتحديد آثارها على صورة المستقبل . وقد حدثت تغيرات كبرى لحقت ببنية المجتمع العالمي الراهن .

التغير الأول : يتمثل في انتقال الإنسانية كلها من نموذج المجتمع الصناعي إلى نموذج حضاري جديد هو نموذج مجتمع المعلومات العالمي Global Information Society . وهذا المجتمع الجديد الذي ينهض على أساس ما أحدثته ثورة الاتصالات الكبرى والتي تتمثل أساساً في البث الفضائي التلفزيوني وشبكة الإنترنت وغيرها من مستحدثات يعتبر الخطوة الأولى لإنشاء مجتمع المعرفة



الصورة مسرحاً...!

في بغداد بداية السبعينات لم يكن

في نية حميد الجمالي أن يقدم عرضاً

مسرحياً تقليدياً وهو لا يزال طالب فن.

ولم يكن منه إلا أن يلقي النص المدون

لصالح عرضاً شكلت لغته الإفصاحية

أجساد الممثلين في بادرة منه لتكريس

اللغة الجسدية الأشارية بكل أبعاد

حركاتها المكننة بنص افتراضي خلاصة

لنص مسرحي معروف أو غير معروف. أو

مقاطع مجترأة بغنائية من نصوص أخرى

توائم إمكانية تخفيفها مسرحية بصيرية

لا سردية. بعده ظل المخرج صلاح قصب

فيما بعد ملتصقاً بتجاربه المسرحية

الصورية الرائدة عراقياً. وليكون الحرجب

الأبعد غوراً في هذا المضمار وحتى

على المستوى العربي. تجارب مسرحية

كهذه غالباً ما يندمج نصها البصري

الحركي وسينوغرافيا العرض وأحياناً

ما يتعارض معها بحدود تصادمات

تصعد من فاعلية لغته المشهدية.

هذه العروض هي بالتأكيد استفادات

من تجارب مسرحية عالمية حديثة

متنوعة من تمارين (ستانسلافسكي) و

مسرح(جروتوفسكي) إلى المسرح الفقير)

راينهارت و أدولف آبيا) أو ومسرح

(الطونيو ارتو) الصوري الميتافيزيقي.

أو التجارب المسرحية الإسكندنافية

الصورية بالعديد من أشكالها الأدائية

الفنثاسية. أو ربما هي اشتغلت بمحاذاة

اجتهاداتها بحثاً عن مناطق استكشافية

غالباً ما كان للأثر الثقافي المحلي دور ما

في إخراجها.

إن شكل مسرح الصورة لغزاً للمشاهد. فإن ألغازه لا تغادر منطقة الإمتاع البصري مثلما هي أيضاً تفتح أفقاً عديدة للتأويل بمستوياته المتعددة لما تحمله إشارات الحركة والإيمائية من دلالات واضحة أو مبلمة ومن إثارة مبعضها غرائبية الأداء الجسدي في أشد حالات توتره أو انبساطه وتساخر أو بتباطؤ إيقاعاته الحركية. إثاراً لم تقتصر على الجيز المكاني المسرحي التقليدي بل هي باتت تطل علينا في



والذي سيظهر مصاحباً لقيام اقتصاد المعرفة. ومجتمع المعلومات العالمي . ليس مجرد مجموعة مترابطة من تكنولوجيا المعلومات بل إنه لا يمكن أن ينشأ إلا على أسس توافر الديمقراطية والشفافية وحق كل مواطن في الحصول على أي معلومة مجاناً وبسرعة.

والتغير الثاني : في بنية المجتمع العالمي هو الانتقال من الحدائث إلى ما بعد الحدائث ، حيث جاء تيار ما بعد الحدائث ليقتض

عدداً من هذه المبادئ.. ويبشر بمبادئ جديدة لعل أهمها جميعاً سقوط الأنساق الفكرية المغلقة التي عادة ما تأخذ شكل "الأيديولوجيات الكلية" التي تزعم أنها تمتلك الحقيقة المطلقة ، كالمركسية الجامدة أو الرأسمالية المتطرفة، أو حتى الأيديولوجيات الإسلامية المتشددة. التي حكمت على نفسها بالفشل المسبق، وذلك لأننا نعيش في عصر الأنساق الفكرية المفتوحة، تماماً كما نجيا في عصر السموات المفتوحة بحكم ثورة الاتصالات !!!

الأنساق المتوتحة: يعتبر تيار ما بعد الحدائث من أهم التيارات الفكرية التي أنتجها العقل البشري في العقود الأخيرة ، حيث يتداخل في فروع المعرفة المختلفة ومعظم نشاطات الفكر الإنساني الفنية والأدبية والفلسفية . مما أوجد نوعاً من الصعوبة في تحديد دقيق لمفهوم المصطلح للدرجة التي دفعته إيهاب حسن إلى القول " .. إن زمن ما بعد الحدائث .. هو زمن استحالة التحديد .."

أما جان بودريار الفيلسوف والنقاد الفرنسي والذي ارتبط اسمه بتيار ما بعد الحدائث ، فيرى أن المجتمعات الغربية دخلت عصرًا جديدًا تمامًا هو (زمن ما بعد الحدائث) وأن العصر الجديد يقوم على أساس ونتائج وتأثير وسائل الإعلام الجماهيرية ومنظومات المعلومات التي (تلغى

من مفكرتي الفنية

عريان السيد خلف...
موشوم بالوطن وسنابل
الراغيات الفراتية

قطان جاسم جواد

لتعب القلب حزناً...حين تتذكر عريان السيد خلف الشاعر الكبير الذي سقى الجمر حمرة فوق حمرتها. عريان ليس بشاعر شعبي حسب كما يصفه البعض فهو احد ثلاثة الصمونات بقصائد لا تأسى وغيرها وجه الشعر هو النواب اولهم والكاطع.لقد فعلى بالشعر الشعبي كما فعل السياب في الشعر الحر. قدموا صياغات جديدة وخرجوا عن تقاليد القصيدة التقليدية وقدموا اسهامات قلما ستكررلاحقا. وكانت ميته العريان بجداث مؤسف خسرة كبيرة ليعوضها الزمن بشاعر اخر مثله على المدى المنظور. عريان ابن الناصرية والمهر وابن الموصات التي جعلت ماسورات البنادق ذات رائحة مثل رائحة الشمس والطين الحري وانا شيد سومر. بدأ الكتابة في عمر 15 سنة وازداد ابداعا وتعمق فكرا بعد انتمائه لحزب الكادحين كما بقية اسرته..كان ينتظر ثورة على الفقر ويناشد للوطن الخلاص كما قوله:- هلي..

شعرني هواكم باب للخطوة الغربية
وخايرتي عيونكم: دل لو جتل

وانه الموت التحتمه بمايكم ساك وحجل

كانت الكلمة او الصورة في شعره صنو الحسجة الفراتية تضمر وتشير لذا لا تندثر قصائده بالمناسبة وكأنها وثيقة بل يمتص رحيقها أو ينقر تينها مثل بلبله المشهور ليعطيها بالطين بعد ان يملأها بالماء فتخمر فيعود ليثب سطح الطين ويحتسي بنبيذه المصنوع من كده! فيسرك حتى الثمالة. واصبح شعره جنة بلاهه ونارها. شايل خوف الوطن وجسارة الارض والماء كما خوف الصبايا حبا. وكما يقول (خاف تموت/ يامابع ترزاه/انتهب امن حوبك/خاف اصعب عليك/وخاف... بيدي تموت). اصدر اول دواوينه الكمر والديرة وتبعها باوراق الموسم وشفاعات الوجد. وحين جاء الي بغداد طالب بحقوق العمال في معمل المشروبات الغازية واعتقل غير مرة لكنه لم يبطل نضاله فخرج بعفو خاص وكتب قصيدة رد ي ردي التي انتشرت كما المشيم في النار وحفظها الكثيرون وقدمه

ابا ضاري في الاذاعة ليقرأ شعره الجميل. من بينها قصيدته نذر. لم تحفظ قصائده في قلوب الاحباب حسب بل تلقف الملحنون والمطربون الكثير من قصائده كعيني عيني وروحي بيده وتلويحي وبالكيف وسورة ملي وبلاية وداع. عريان زارني يوما في مكتبي في مجلة الف باء اواسط التسعينات وكان في قلبه غصة بفعل وشاية صديق مشترك لنا لكنه عندما افصح عن ذلك فندت كلامه واثبت له بالوقائع خطل الوشاية وكذبها فاعتقني والتقطنا صورة جميلة من شرفة المكتبة المطلة على عمارات مجمع 28 نيسان في وزارة الاعلام سابقا. وقال:- (عائيتي بعتابك خل ترد روي/وهسني بذلك بشتل شمام/حتى اترك. وشوفك ويها اجرودي/ايه اشبع غرولك. يا اعز جتال). وقد اجريت حوارا معه ساعتها فجاء عفويا جدا لانه بدون تحضير فقال فيه على ما انكر(الشعر لا يتجزأ الى شعبي وفتح الشعر هو تعبير عن واقع معين بمدى احساس كاتبه لكن تختلف الاداء رغم هم الشعر هو واحد. واضاف: وصلت للناس وهذه نعمة ربابية نتيجة صدقي معهم وعدم الكذب ولا اصنع حجابا بيني وبين الناس.ورغم منغصات ذلك احيانا كان يسالك احدهم في يوم او مطعم (ممكن تكتب لي قصيدة) وكأنها هي جيجي وحصارة تحت لساني. وانا المعروف غني لست بشاعر تحت الطلب! رحم الله ابا خلدون الشاعر الذي خلدته القصائد والتاريخ والناس.

المعنى) وتقفز فوق الكيان الفردي لكل انسان وانتمائه القومي والطبقي أو المدني ، وتذيب الأفرار والطبقات في كتلة واحدة تحل الصور أو اللاحقيقة محل الحقيقة ، لأن الصور هي حاليا أكثر أنواع السلع تطورا وانتشارا وانتاجا أكثر من أي سلعة أخرى ، حيث يزوب التمييز الجوهري بين الفن والحياة ، وبين الحياة وبين تمثيلها ، ويصبح التمثيل هو المجال الوحيد الذي يمكن فيه معرفة واقع الخيرة

وقد تغيرت المعايير الفنية منذ الستينات والتي شهدت نهايات فترة الحدائث وقدموا الاتجاهات الفنية المعاصرة - فيما عرف لاحقا بفنون ما بعد الحدائث - وتمثلت في بداية كسر الحدود الفاصلة بين الفن الراقى والفن الهابط ، مثل فن (البوب) وما فعله آندي وار هول ، فتجاوزت النظرة المتعالية في ممارسة التجريد بالتقريب



بين الجمهور والأشياء الحياتية المحيطة بهم في تجميعات (روشنجر ، وكانت لممارسات السبرالية والدادية وفنون الأداء دورا بالغ الأهمية في تحطيم القوالب المتعارفة عليها، وأفردت نتيجة لذلك فن (الحدث) وما فعله جورج وجيلبرت حيث تحولت (الهالته) من (المنتج الفني) إلى (الحدث) وكانت النهاية المنطقية لسليدة النظرية الشكلية والتجريد تطورا لفن (المينمال) وقابل ذلك ردود فعل عكسية في اتجاه (الواقعية الفوتوغرافية) موزانا لبيئات جورج سيجال وتوسيع نطاق التجميع فيما عرف بالفن (البيئي) فتعددت الأساليب والتقنيات وأنواع الفن المختلفة في الكشف عن الوجود الحقيقي للطبيعة ذاتها في فنون (الأداء) لآلان كايرو و(فن الجسد) مع إيفز كلاين ، وفعل روبرت سيمبتون في مادة الطبيعة ذاتها بمواهبها الفيزيائية .

وتغليب كريستو للمباني الشهيرة والستائر الممتدة بين التلال ، وتتبوار شتى الأساليب والاتجاهات تحت مسمى (التجهيز في الفراغ) Installation ليضم في نطاقه الفنون البصرية والأدائية للتعبير عن الواقع البصري والحركي في هيناتا متعددة تختلف باختلاف الموقع ، حيث تحولت (الهالته) من (الموضوع) كما في فنون الحدائث. إلى (المكان) المخصص للعرض في عصر ما بعد الحدائث.

وأباطرة وتماثيل برونزية أثرية تشكل جزءا من مشهدية

المدنية الحديثة رغم كونها مشهدية ممسرحة بفعل

استعراض استرزاقي لكنها لا تخلو من اثر إيمائي صوري

مسرح. مثلما هي صدى لصور أثرية من توارخ ماضية.

هل شكل المسرح الاستعراضى بعضا من مرجعيات الصورة

المسرحية. مشاهدتي لمسرحية(أوه كلكتا) في مونتريال

عام(1977) تؤكد لي ذلك. فشرط الأداء الجسدي كما

هو الوحيد في هذا العرض. الجسد عاريا وكما ولدته امه

وهو الذي أوصل لنا مضمون العرض الصامت وأدخلنا في

مهايات التعبير. ورغم كون العرض منفتح على غرائبية

العري الجسدي، إلا انه لم يتعدى مقاصده الايضاحية لألغاز

التفكيك المشهدي المعاصر. وان اختلف في شيء عن عروض

الخطاطوة الحمراء البراسية الاستعراضية فاعتقده اختلفا

بسيطا استبطن إثارة لممارسات اجتماعية أباح خلالها بعض

من محظوراتها. لكن ما تبقى من مشاهدتها لعرض كهذا

يختزل في قابلية الجسد على استحصال الصورة مشهدا قابلا

للمعانية. مثلما هو استعراضا في مسارح الترفيه. رغم كون

الترفيه هو الآخر كما السامر بعض من إغراض المسرح. لكن

هل من الممكن أن تكون عروض الأزياء هي الأخرى كذلك.

اعتقدنا نعم. فنخشب المسرح جاهزة والأداء الجسدي كذلك

رغم اختلاف الأغراض(التجارة ..الثقافة..التسويق) والتقاط

جزئية من هنا وجزئية من هناك هو بالتأكيد ما يحاوله مسرح

الصورة المعاصر.

للمرعى الإيمائي أو الحركات الإيمائية(البانتومايم) تقاليده

المسرحية مثلما لمرعى الباليه وغالبا ما تتشكك الصلات

الصورية فيما بينهما. وان تحكمت قوانين الحركة و مديات

اداءها الزمنية في هذه العروض فذلك تتحكم فيما بينهما

قوانين ممارسات الفعل الدرامي المسرحي. وإذا ما انصفت

المشهدية الصورية للباليه بسعنا. فان الأداء الإيمائي غالبا

ما يكون متقشفا في وسائل عرضه المساعدة وبلغ الممثل

الإيمائي مشهدية عرضه منفردا أو مع آخرين، لكنهم غالبا

ما يشكلون وحدة صورية متجانسة أو منضوية تطلق

العنان لنشاط حركات الجسد حتى أقصى إمكانياته الأدائية

التي لا تخلو من شطارة بهلوانية أحيانا. وان كان لمشهد

الباليه إيقاعاته الموزانية والمنسجمة مع طقس موسيقا فان

للتخللات الإيمائية وفتاتها الخاصة التي بقدر ما تكسر بعض

من زخم أو رتابة الإيقاع فإنها أيضا تفعل الحدث المسرحي

الذي صاغ عمل الباليه. ان بقي البانتومايم ملتبسا تسميته

اليونانية كفعل أدائي تقليدي(تقليد الشيء صوريا) فان

للشرق أيضا فنونهم الإيقاعية الإيمائية .الرقص التقليدي

الديني الهندي أو الصيني وبقية شعوب الشرق الأقصى.

التي تتكثرت كما هائل من الحركات الإيقاعية الدلالية التي

لا تستثني إثناء اءاها اصغر عضو في الجسد. والتي تتشكل

فيها كل حركة من حركات اجساد الراقصين كصورة مسرحية

منفردة يمكن بعد استيعاب دلالاتها إعادة صياغتها بما

يناسب الفعل الأدائي المعاصر. ولم تغب صوره المسرحية

بكل عناصرها عن اجتهادات تجميعية أو تفكيكية أو لتسبيقية

من اجل إعادة صياغتها وبلا محدودية وليكتسب مسرح

الصورة اهميته كمرافق طبيعي وتجزية ما بعد حدائثية

تنطب في مساحه مفاهيمية واسعة تنتسجم وغرائبية عصر

الصورة الجديدة.

الفن التشكيلي كذلك طارقه السرية والعلنية لولوج مسرحه

والصورة وتبادل الأدوار في زمن اختلاط الوسائل والوسائط.

ومثلما الفت قصائد عديدة في أزمنة ليست بعيدة على

إبداعات من رسوم ولا تزال. كذلك اكتنرت رسوما عديدة ومن

فترات تاريخية متتابعة مشاهد إحداث تماثل و المشهدية

المسرحية. منها رسومات عديدة لكوبا الأسباني(استيهاماته

المتأخرة) أو ابن بلده فيلاسكوز(مرسمه مثلا) وان كان بشكل

أغرب في لوحة(الغذاء على العشب) لمانيه. وحتى بيكاسو في

غالبية أعماله ومنها (البرينكا) التي هي بالأساس مثقلة

بحركتها التعبيرية التراجيدية التي تتجاوز في عنفها حتى

حيزها الفضائي وسط نغمة مسرحها الضيق. لم يخل بشرط

إخراج عمله كل من مانيه أو بيكاسو ضمن ضوابطهم

الأسلوبية إلا في ابتكاراتهم المشهدية. شخوص مانيه

اختارت الطبيعة سيناكرافيا معادلة لتلقائية خلوتهم. لكنه

بادل هذه السيناكرافيا ببعض من عريها الطبيعي المتمثل في

ممثلته(موديله) العارية. موديل الرسم الذي يتوسط مشهد

الخلوة لا يعود عن كونه غرائبية مسرحية لا معقولة سبقت

زمنها. أما جبرنيكا بيكاسو فقد اختارت الفعل الأدائي الإيحائي

في أقصى درجات توتره. وان كان الفضاء في عمل مانيه

أثيرا(لطباعيا) فانه عند بيكاسو مفككا متصادما(تكعيبي).

وبما يوازي مرجعية الإيمائية الثقافية والوجدانية.

ثم لم يقتصر الأمر بعد ذلك على الفعل الصوري في الفن

التشكيلي ضمن حيز لوحة الرسم بل تعداه إلى الأداء

الجسدي المباشر(بيروفورمانس) في اكتشافات جيل الستينات

وما بعده الأوربي. وكان الألماني(جوزيف بوير) مدركا تماما

الاهمية لافسالة(العابرة) المسرحية التشكيلية الاستعراضية

الاستكشافية وبحفزازات الحراك الثقافي للملعب

ثقافي في ولعه لتفكيك المنظومة المعرفية الثقافية وإعادة

إنتاجها بما يوازي الاكتشافات

في البحث عن مصادرها في

احياز المدرك الآتي وما قبله

وما تحته من طبقات أخرى

تصل حتى تخوم الخيال. مثلما تؤكد

عمل الفعل الإنساني الاجتماعي

وقدرة الجسد الأدائية الإيحائية.

في صيف عام(2005)عرض

متخاب(انوهف هامبورغ) بعض

من أعمال الفنان (فردريش

كريستيان) التجميعية

الصوتية. وإن كانت معظم

الأعمال التشكيلية التي

وظفت ضوء(النيون)

استخدمت نصوصا أو

إشارات مدونة. فان

أعمال كريستيان وظفت

الجسد كوميديا سوادا

لا تخلو من تصادمات

هي بالأساس كشفا

لجوهر الراء الاجتماعي.

حيث وظف الجلس (أنا)

مرضية كإحالة لكل النواع

الإنسانية وفتهاعمله

الذي يظهر فيه شخصين متصافحين وتوقيتا مع امتداد

أبدايهم بالمصافحة تمتد من الأسفل أعضائهم الذكورية

بحركة مشابهة لتلغى بشراسة فعل الجمالعة. أو عمله الثاني

الذي يظهر فيه بروفيل شخصين متقابلين في حالة حوار لكن

أصابع أيديهم تندفع لتنفس عينيهما. وكريستيان في هذه

الأعمال يختصر الفعل الدرامي الاشاري على مسطح لوحاته

الكهربية في الذروة منه مع توفره على شرطه الإخراجية.

أخيرا يبقى السؤال مقلقا وهو هل كل أفعالنا(تصرفاتنا)

هي بالأساس اكتملت أو تكتمل ضمن سلوكيات مجتمعية

لا تخلو من إخراج مسرحي. بدءا من تبدلات ملامح وجوهنا.

خطواتنا. إيماءات أيدينا. أصابعنا. نظراتنا. وحتى كل عضلة

من عضلات جسدنا. وهل نحن غالبا ما نمثل أدوارا هي مجرد

صور علينا أن نتقن كادر لقطاتها. مثلما هي الصورة العنولية

التي تتسوقا ضمن فضاء سوسها المتعاضد. وهل بإمكاننا أن

ندرك أن شاشة العرض المعاصرة ما هي إلا نافذة تبثنا

بسبيل صورها المبرمجية أثيرا متعاطلا لا تحده حدود وللد

الذي ربما يدخلنا في متاهات عديدة كانت إحداهما متاهتنا

الاقتصادية الأخيرة. ويبقى الفعل الإنساني ومن خلال

مبتكراته التقنية يقود خطواتنا وعلينا أن نحجز اطر صورنا

مقدما. مع ذلك فإننا سوف نبقي نح على البحث عن إجابات

عن كل تساؤلاتنا أو علامتنا الوجدانية وصورنا المقفودة.

العلمية

في البحث عن مصادرها في

احياز المدرك الآتي وما قبله

وما تحته من طبقات أخرى

تصل حتى تخوم الخيال. مثلما تؤكد

عمل الفعل الإنساني الاجتماعي

وقدرة الجسد الأدائية الإيحائية.

في صيف عام(2005)عرض

متخاب(انوهف هامبورغ) بعض

من أعمال الفنان (فردريش

كريستيان) التجميعية

الصوتية. وإن كانت معظم

الأعمال التشكيلية التي

وظفت ضوء(النيون)

استخدمت نصوصا أو

إشارات مدونة. فان

أعمال كريستيان وظفت

الجسد كوميديا سوادا

لا تخلو من تصادمات

هي بالأساس كشفا

لجوهر الراء الاجتماعي.

حيث وظف الجلس (أنا)

مرضية كإحالة لكل النواع

الإنسانية وفتهاعمله



العراق: يسعى لتلبية احتياجات السوق وتوفير مخزون استراتيجي من القمح

المستقل - بغداد

قال المتحدث باسم وزارة التجارة محمد حنون إن الوزارة طلبت من وزارة المالية تخصيص مبالغ تكفي لاستيراد مليوني طن من القمح لتلبية الاحتياجات بالكامل وتوفير مخزون استراتيجي.

وأضاف أن العراق سيقبل العروض من الشركات العالمية لشراء القمح اعتباراً من يوم الأحد المقبل.

وتعتبر روسيا وأوكرانيا من كبريات الدول المصدرة للقمح، إذ تشكل صادراتهما 25٪ من مجموع الإنتاج العالمي، وهو ما يدفع بتأثر العراق في ذلك الجانب.



ثلاث علامات هواتف صينية ضمن الخمس الأكبر عالمياً

المستقل - متابعة



التنافس التجاري الصيني يبلغ ذروته ويفرض نفسه على السوق العالمية ، ففي عالم التكنولوجيا والهواتف الذكية تدخل الصين بقوة وتتصدر علامات التجارية للهواتف شاشات الاعلانات ومبيعات الاسواق. فقد جاءت ثلاث علامات تجارية صينية للهواتف الذكية ضمن قائمة الخمسة الاوائل . فيما كانت هواتف (شياومي) (أوبو) و(أيفو) تتصدر المبيعات العالمية من حيث الشحنات في العام الماضي، وفقاً لتقرير صادر عن شركة أبحاث سوق التكنولوجيا (كاناليس)، نشرته "شينخوا".

واحتلت شياومي المركز الثالث، حيث ارتفعت شحناتها في العام 2021 بنسبة 28 بالمائة على أساس سنوي إلى 191.2 مليون وحدة. وتبعها أوبو بـ145.1 مليون وحدة، وزيادة 22 بالمائة على أساس سنوي، في حين احتلت فيفو المركز الخامس بـ129.9 مليون وحدة في العام 2021. تصدرت (سامسونغ) القائمة بما يقرب من 275 مليون العام الماضي، بينما احتلت (أبل) المركز الثاني بـ230 مليون.

وأوضح التقرير أن موردي الهواتف المحمولة شحنوا 1.35 مليار وحدة من الهواتف الذكية على مستوى العالم، بزيادة بنسبة 7 بالمائة على أساس سنوي، ليقرب العدد من 1.37 مليار وحدة للعام 2021.

جي بي مورغان: أسعار النفط قد تصل في 2022 إلى 185 دولاراً

المستقل - وكالات



توقع بنك جي.بي. مورغان أن خام برنت قد ينهي العام عند 185 دولاراً للبرميل إذا استمرت الإمدادات الروسية في التعطل. ارتفعت أسعار النفط بشكل كبير، مع اقتراب خام برنت من 120 دولاراً في وقت سابق ، مع تجنب التجار النفط الروسي بعد غزو موسكو لأوكرانيا. يواجه الرئيس الأمريكي جو بايدن دعوات لحظر واردات الطاقة الروسية، لكنه لم يفرض حتى الآن عقوبات كاملة على النفط.

وقال محللو جي بي مورغان بمن فيهم ناتاشا كانيغا في المذكرة، إن 66٪ من النفط الروسي يكافح حالياً للعثور على مشترين. وقال المحللون إن حجم صدمة العرض كبير على المدى القصير لدرجة أن أسعار النفط بحاجة إلى الوصول إلى 120 دولاراً للبرميل والبقاء عليها لعدة أشهر، على افتراض أنه لن تكون هناك عودة فورية للخام الإيراني.

وكتب المحللون: "مع اتساع نطاق العقوبات والتحول إلى أمن الطاقة أولوية عاجلة، فمن المحتمل أن تكون هناك تداعيات على مبيعات النفط الروسية في أوروبا والولايات المتحدة، مما قد يؤثر على ما يصل إلى 4.3 مليون برميل يومياً".

وحافظ البنك على توقعاته السعري، والتي تتطلب أن يصل سعر خام برنت إلى 110 دولاراً في المتوسط في الربع الثاني، و100 دولار في الربع الثالث، و90 دولاراً في الربع الرابع. وبدون عودة النفط الإيراني إلى السوق يتوقع البنك أن يبلغ متوسط أسعار النفط 115 دولاراً في الربع الثاني و105 دولاراً في الربع الثالث و95 دولاراً بحلول الربع الرابع.

الشركة المالكة لخط «نورد ستريم 2» تعلن إفلاسها وتسرح موظفيها

المستقل - متابعة



سرحت الشركة المالكة لخط "نورد ستريم 2"، اليوم الثلاثاء، أكثر من 100 عامل وأوقف عملياتها، وفقاً لمسؤول سويسري.

وقالت المديرية التنفيذية العليا في الحكومة المحلية لإحدى المناطق السويسرية، سيلفيا تالمان جوت، إن "نورد ستريم 2" يواجه صعوبات كبيرة في الدفع بسبب العقوبات المفروضة في أعقاب العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، حيث طردت الشركة المالكة للمشروع جميع موظفيها البالغ عددهم 106 موظفاً.

من جانبه، أعلن وزير الاقتصاد الألماني، روبرت هايب، أن مشروع أنابيب الغاز الروسي "نورد ستريم 2" الواصل إلى ألمانيا عبر بحر البلطيق، لن يتم تخصيصه في المدى المنظور.

وقال هايب في تصريح للمحفيين بعد وصوله إلى واشنطن: كان لدينا مشروع "نورد ستريم 2"، ليس واضحاً الآن ما إذا كان سيحصل على إذن التشغيل في المدى المنظور.

وأضاف أن ألمانيا "ابتعدت في السنوات العشر الماضية سياسة سانحة، وربما خاطئة تجاه روسيا،

ونتيجة لذلك وقعت في اعتماد سياسي كبير في مجال الطاقة" على روسيا. وأكد أن هذا الوضع تغير منذ تولي الحكومة الألمانية الجديدة السلطة.

وأشار إلى أن الولايات المتحدة الأميركية وألمانيا أعلنتا، الأسبوع الماضي، أنها ستفرضان عقوبات على مشروع خط أنابيب الغاز الطبيعي الروسي "نورد ستريم 2" رداً على العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا.

أوكرانيا.

وتم الانتهاء من بناء المشروع، الذي تشارك فيه شركة "غازبروم" مع شركات أوروبية، العام الماضي، وإلى الآن كانت تتم ماطلة اعتماده من الهيئات الأوروبية بسبب رفضه من قبل بعض دول المنطقة والولايات المتحدة التي سبق أن فرضت عقوبات أبطت المشروع.

بوتين: روسيا ستلتزم بتعهداتها الاقتصادية

المستقل - وكالات



دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الدول المجاورة لعدم تصعيد العلاقات أو إسائها مع روسيا، وأشار إلى أن بلاده ترد فقط على الإجراءات السلبية للدول الأخرى بحقها.

وقال بوتين إن روسيا ستلتزم بتعهداتها الاقتصادية تجاه الدول تجاه الدول الشركة الأجنبية. ودعا الرئيس الروسي من وصفها بـ "الدول الأخرى" لتطبيع العلاقة مع روسيا.

وشدد الرئيس الروسي، على أن روسيا ستواصل عملية التطوير وستعمل على تعزيز البنية التحتية للنقل والخدمات اللوجستية في

جميع أنحاء البلاد، بالرغم من الصعوبات التي تواجهها.

وفيما يتعلق بخروج عدد من الشركات الأجنبية من روسيا، أكد بوتين أن رفض الشركاء الأجانب للمشاريع المشتركة مع روسيا يسبب بعض الضرر، لكن الأهداف التي تم وضعها سيتم بلوغها.

وأصدر بوتين تعليمات للحكومة الروسية بتعزيز تنمية مشروعات بيلاروس في بحر البلطيق، في إشارة إلى مشروع بناء ميناء لتصدير المنتجات البيلاروسية.

اليورو ينخفض لأدنى مستوى له مقابل الدولار منذ مايو 2020

المستقل - وكالات



انخفض اليورو في تعاملات الاسواق لهذا الاسبوع لأدنى مستوى له مقابل الدولار منذ مايو 2020، مع تصاعد المخاوف من تداعيات الحرب في أوكرانيا على الاقتصاد.

وهبط اليورو إلى ما دون 1.10 دولار للمرة الأولى منذ 2020. وتراجعت الأسهم الأوروبية الجمعة متجهة صوب تسجيل خسائر لثالث أسبوع على التوالي في أعقاب تقارير عن اشتعال النيران في محطة نووية وسط قتال عنيف بين القوات الروسية والأوكرانية.

وانخفض المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 1.4 ٪، بحلول الساعة 08:37 بتوقيت غرينتش بعد تراجع الأسهم الآسيوية إلى أقل مستوى في 16 شهراً. ونزل المؤشر داكس الألماني 2.2 ٪، مسجلاً أدنى مستوى في عام مع تراجع مؤشر قطاع السيارات بأكثر من 3.6 ٪. وانخفض المؤشر كاك 40 الفرنسي 2.2 ٪، في حين فقد المؤشر فايننشال تايمز 100 البريطاني 1.4 ٪. والأسواق الأوروبية في قلب موجة بيع أُنكتها مخاوف من قرب

المنطقة جغرافياً من روسيا واعتمادها الكثيف على واردات الغاز الروسية. وتراجع سهم ميشلان 4.7 ٪، بعدما ذكرت شركة صناعة الإطارات الفرنسية أنها ستعلق الإنتاج مؤقتاً في بعض مصانعها في أوروبا بسبب مشكلات لوجستية.

مصر.. مصدرون يعلقون على فرض الإمارات شهادة لدخول الحاصلات الزراعية

المستقل - متابعة



أعدت دولة الإمارات العربية المتحدة فرض شهادة متبقيات المبيدات على صادرات الحاصلات الزراعية المصرية بداية من يوم 14 آذار الجاري، وقلل مصدرون من تأثير فرض هذه الشهادة على حجم الصادرات الزراعية المصرية، وأكدوا سعيهم للتواصل مع الإمارات من خلال إدارة الحجر الزراعي المصري لتوفير أوضاع الشركات المصرية المصدرة.

وسبق أن استنثت الإمارات الصادرات المصرية الزراعية من إرفاق شهادة لمتبقيات المبيدات من مطلع شهر كانون الأول الماضي حتى منتصف شهر آذار الجاري، على أن يتم إجراء تحليل للرسائل من الجانب الإماراتي في ميناء الوصول وفحصها مخبرياً للكشف عن متبقيات المبيدات بها.

وقال علي عيسى رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين ورئيس المجلس التصديري للحاصلات الزراعية سابقاً، إن دولة الإمارات العربية المتحدة أصدرت اشتراطات جديدة لدخول صادرات الحاصلات الزراعية مطلع هذا العام، وضعت نسبة لمتبقيات المبيدات بالمنتجات الزراعية أقل من مثيلتها في أغلب دول العالم وحتى السوق الخليجي نفسه، مضيفاً نتيجة أن هذه النسب أقل من المتعارف عليها لا تستطيع معظم المنتجات الالتزام بها نظراً لأنها شديدة الصعوبة، وأضافوا لها اشتراط شهادة متبقيات للمبيدات للمنتجات المصدرة.

وأكد عيسى، أنه رغم الاشتراطات الجديدة لدولة الإمارات، إلا أن الصادرات المصرية لم تواجه مشاكل في النفاذ للسوق الإمارات، مشيراً إلى أن إدارة الحجر الزراعي المصري تحاول التواصل مع السلطات في الإمارات للتشاور حول الإجراءات الصحية الجديدة لدخول المنتجات الزراعية.

وحققت صادرات الحاصلات الزراعية المصرية أكبر كمية في تاريخها العام الماضي، وبلغت أكثر من 5.6 مليون طن بزيادة قدرها 486.8 ألف طن عن العام السابق، واستحوذت الموالج على الصدارة بإجمالي بلغ 1.8 مليون طن.

وحول تأثير الاشتراطات الجديدة للإمارات على الحاصلات الزراعية، قلل علي عيسى من تأثير تداعيات هذا القرار على حجم صادرات مصر الزراعية، مبرراً أن السوق الإماراتي رغم أنه سوق مهم للمنتجات

المصرية إلا أنه لا يحظى بحصة كبيرة من حجم الصادرات المصرية، بخلاف أسواق السعودية وروسيا والتي تستحوذ على حصة كبيرة من صادرات مصر الزراعية.

وقال الدكتور سمير النجار عضو المجلس التصديري للحاصلات الزراعية، إن من حق دولة الإمارات تغيير الإجراءات الصحية لقبول الحاصلات الزراعية، وأن يقوم المصدرون بالالتزام بها، مضيفاً أن تعديل هذه الإجراءات يصب في صالح المستهلكين، وقد يكون مزعج في بداية تطبيقه إلا أنه يتم التوافق عليه في نهاية الأمر.

واستوردت الإمارات صادرات زراعية من مصر بحجم 379 ألف طن خلال الموسم التصديري الأخير بقيمة 131 مليون دولار، بحسب البيانات الرسمية من المجلس التصديري للحاصلات الزراعية.

تأسست سنة 1990

شركة الرافدين للسفر والسياحة

Al-Rafidain Co. For Travel & Tourism

• وكيل مبيعات طيران الملكية الأردنية في الفرات الأوسط

• الوكيل الرئيسي لطيران اجنحة الشام في الفرات الأوسط والبصرة

• شاركت في المحافل الدولية ومعارض السفر العالمية مثل

WTM London, Euroai, IT Berlin, ATM Dubai

شركة الرافدين للسفر والسياحة
AL RAFIDAIN CO. LTD.

الملكية الأردنية
ROYAL JORDANIAN

أجنحة الشام
CHAM WINGS
AIRLINES

التلف الاشراف
شارع الملكة - مقابل مصرف بابل
م: 07810615819
fly.alfaidainco@yahoo.com

عراقيات في مواجهة التحرش: ترك العمل او السكوت

كان الحديث عن التحرش الجنسي يعتبر من المحرمات او المنوعات. خصوصاً في المجتمعات المحافظة ، وظل ذلك لوقت طويل تحت عناوين " العيب او الحرام " ، حتى بلغ السيل الزبي ، واصبحت. ووصل التحرش حداً لا يمكن التفاوض عنه ، ففجر الاعلام هذه القضية وسلط الضوء عليها، واصبحت رأي عام في كثير من البلدان العربية .

“

يذكر احمد حيدر (26 عاماً) وهو موظف كيف ان التحرش الجنسي بالفتيات تفاقم بشكل كبير وطال مواقع العمل، وتجاوز بعضها الرؤساء والمدراء ووصل إلى الزملاء. ويشير إلى ان الكثير من النساء يتعرضن للمضايقات والتحرش في العمل من قبل زملائهن. وتتنوع أشكال التحرش بحسب قوله، "بين الملامسة الجسدية والألفاظ والنكات والتلميحات الخادشة للحياء، فمع اتساع نطاق الاختلاط بين الرجل والمرأة، أضحي من الطبيعي أن تتسبب كلمات الغزل على أقل تقدير بخدش الحياء".

يتجاوز الاعتداء على النساء في أماكن العمل حدود التحرش ويصل أحياناً إلى الاغتصاب وإخضاع المرأة عبر التهديد والسلطة الإدارية والنفوذ السياسي. هذا ما حصل مع هدى (٢٤ عاماً)، تعمل في إحدى الدوائر الحكومية. تعرضت هدى للاغتصاب من قبل مديرها في آخر أيام الأسبوع، حيث خلت الدائرة تماماً من الموظفين، بينما تأخرت الضحية بغية إنجاز عمل لم تستطع تركه وتأجيله للأسبوع المقبل. دخل المدير لمكتبها وأغلق الباب وراءه قائلاً لها، "ان يسمعك أحد، وإذا رفضتني سأفصلك من العمل لعدم انجازك مهامك". بكت الموظفة وأبدت مقاومتها له، إنما لم تفلت من يديه وأجبرها على ممارسة الجنس معه بالقوة. حصل المدير عما يريد ومن ثم سمع لها بالخروج على أن تنجز العمل في الأسبوع المقبل. تستعيد هدى ما حصل لها مثل كابوس كل يوم، إنما لا تستطيع فعل أي شيء، ذلك انه مسود من قبل أحد الأحزاب المتنفذة وهي تخاف منه.

كثير من السيدات لا يفترض سياربهوات التحرش من قبل زملاء العمل ولا يشغلن تفكيرهن بتحليل تصرفاتهم اليومية سواء بالنظر أو الكلمات أو التلميحات أو حتى الأفعال التي تبدو عفوية. لكن

كانت النساء في الماضي يتحفظن من ذكر كلمة تحرش ، لأنه يعرضهن للإحراج، خصوصاً أن أغلب الحالات تأتي من زملاء مقربين في العمل او من مدراءهن ، أو حتى من الأقارب. ونشطت في الآونة الأخيرة جمعيات ومجلات اعلامية كثيرة تشجع النساء والفتيات على البوح وتحطيم حاجز الصمت، لا سيما بعد اتساع حجم تفشي هذه الظاهرة، بحيث لا يمكن السكوت عنها، أو التظاهر بعدم وجودها.

المستقل سبرت اغوار هذه الظاهرة والتقت بمجموعة من الفتيات والسيدات اللواتي تعرضن لهذه الظاهرة. عا أحمد " 25 سنة " فتاة عراقية تبحث عن عمل وجدت اعلاناً، لوظيفة ونهبت لاجراء المقابلة .

تكني لنا عن تجربتها المريرة فتقول : قدمت سيرتي الذاتية للشركة المعلنه عنها لكنني واجهت اسئلة لا علاقة لها. بالوظيفة، فقد تجاوز الموظف المسؤول الذي أجرى المقابلة جميع الاعراف المهنية وبدأ يسألني "كيف يمكن لفتاة بجمالك أن تكون غير متزوجة؟" ومن ثم ذهب " الموظف المسؤول " أكثر من ذلك السؤال وقال لها أنت شخصية دافئة جداً، لم تعرفي علا كيف تتصرف وماذا تقول، اكتفت بالقول "الزواج قسمة ونصيب" وأكملت المقابلة، بعدما جاءها القبول للعمل في الوظيفة التي قدمت لها، خضعت الفتاة الشابة للعديد من الضغط النفسي بعدما حضر نفس الشخص الذي قابلها في المرة الأولى لتوقيع عقد العمل. لم تدافع لها وسوف يكون مديرها المباشر وسيترتب عليها ما لا يدع لها في رفض الوظيفة رغم احتجاجها الشديد للتعلم، وترى علا بأن فرصة الحصول على عمل تبدو صعبة حين لا تساهم الفتاة على كرامتها وشرفها ، إذ ان الكثير من الفتيات قد يتعرضن للتحرش الجنسي من قبل المسؤولين عن تشغيلهن.

غسق (٢٣ عاماً) تعرضت للتحرش من قبل مدير إحدى الشركات العاملة في مطار بغداد أثناء تقديمها على وظيفة أيضاً. لقد طلب المدير منها حسب شهادتها، أن تقيم علاقة معه، الأمر الذي دفعها إلى ترك الوظيفة رغم الراتب المغري الذي كان يصل إلى 1000 دولار أميركي في الشهر. لم ترسخ غسق لابتزاز المدير وفضلت ترك العمل، إنما كلفها ذلك الجلوس في المنزل وتلقزم الكثير من الفتيات الصمت ولا يتحدثن عما يتعرضن له من مضايقات ومحالات تحرش في الشركات والدوائر الحكومية، إنما كسر بعضهن حاجز الصمت والخوف ليتحدثن عما تعرضن له من الاعتداء والضغط النفسية في أماكن العمل.

ولا تقتصر المضايقات الجنسية على المدراء وأرباب العمل فقط، بل يتعرض النساء غالباً إلى التحرش والمضايقات من زملائهن أيضاً.

موجة جديدة من عمليات الانتحار في النجف

المستقل - علي الشريفي

تواصل صفحات مواقع التواصل الاجتماعي برصد اخبار حالات انتحار جديدة وقعت في مناطق مختلفة من البلاد، إلا ان تزايد الأعداد ونمو هذه الحالات بين المجتمعات التقليدية المتحضرة هزة عنيفة لآركانها وقيمها المتوارثة، حيث تنتشر بين مختلف الفئات العمرية مع تعدد الأسباب وتوغل الطرق التي تؤدي إلى نتيجة واحدة الموت أو الخلاص بعد نتيجة الإحباط أو اليأس التي يصل إليها قاتل نفسه، وتتصاعد معدل حالات الانتحار في الآونة الأخيرة وسط تجاهل الأجهزة الحكومية المختصة، وضعف الاجراءات الرقابية في معالجة هذه الظواهر في بيئة تعصف بها ازمت سياسية واجتماعية واقتصادية والتي غالباً ما تكون الأسباب الرئيسية التي تدفع للانتحار بعد اليأس الذي يصيب شريحة كبيرة من المنهزمين نحو الخلاص من واقعه المأساوي.

وارتفاع معدلات البطالة بين الشباب وغياب الدور الحكومي في تعيين ووضع استراتيجيات شاملة متعددة في القطاعات للوقاية من حالات "الانتحار" والتي غالباً تكون ناجمة عن اضطرابات نفسية

خائن! طلقني!

كم من اسرة تدمرت بسبب نزوة سيخفة وتسببت بفارق الزوجين وانتهت بالطلاق و تزعزع بيت الزوجية وتدمرت نفسيات الأطفال، بل غرقوا في متاهات مليئة بالعقد النفسية واصطدموا بقساوة المجتمع عليهم.

فهل من الضروري ان تتفعل الزوجة وتطلب الطلاق من اجل ارضاء غرورها وعدم المس بكرامتها باعجاب زوجها لامرأة اخرى. علما ان الدين الاسلامي يحل الزواج بأربعه..

لست بفيلسوفة ولا اتحدى المجتمع النسوي بمقالاتي هذه. إنما اري ما اري من ضياع للأطفال والمرهقين والشبان بسبب انفصال وطلاق الوالدين . وفي الحقيقة ان الانانية لدى البعض تستجدي بهم لتدمير حياة أسرة كاملة من اجل التلذذ بالانتقام. فحياة واحدة مقابل ٢ او ٤ من الأشخاص وبيت كامل سهل تدميرهم كانهن يريد الانتقام فيخسر نفسه وغيره من اجل فكرة ما في راسه.

ماذا لو عكسنا الامر وطلبنا تضحية الام من اجل اسرة كاملة واطفال عدة.. لتجلى الامر ببقاء صرح الاسرة سليما واطفال تحت رعاية الام والاب . بالإضافة الى ذلك بعض الاولاد يشعرون ويقدرون هذه التضحية من الام فتعيش معزة مكرمة بين ابناءها بعد ان يكبروا و تشتد سواعدهم. وبالطبع لا يخلو الامر من

محاسبتهم لارتباطهم بأحزاب وميليشيات وبالتالي يفرضون سيطرتهم على الدوائر الحكومية يقول الصحفي احمد محمود ان "موضوع التحرش بالنساء في العمل من الموضوعات التي تحتال على وقفة حقيقية من الجهات الرقابية في المؤسسات ومتابعة وملاحقة من يقدمون على هذه الأفعال غير الاخلاقية التي لا تمت لأديان ولا لأعراف والتقاليد بأي صلة" معرباً عن أسفه لمحاربة المرأة وتهديدها بفصلها عن العمل في حال عدم تنازلها ورضوخها لشروط يعليها عليها مسؤولها في العمل. ويضيف الصحفي في هذا السياق، "على الرغم من ان التحرش في العمل مصنف ضمن الجرائم الوظيفية في العراق إلا أنه غير مطبق بسبب نفوذ المدراء وسلطتهم مما يثير تخوف النساء من الحديث بهذا الخصوص وما يشكله من تداعيات مجتمعية لمن ولعواثلهن".

وترى رسل (٢٥) عاما ان "من اهم الصعوبات التي تواجهها المرأة أثناء العمل هي ظاهرة التحرش حيث تجعلها تحت ضايرين، ترك العمل او السكوت. وعلى الرغم من وجود قوانين لمكافحة التحرش ترى رسل بان ظاهرة التحرش تعد من اكبر المعوقات التي تواجهها المرأة في العمل ويجب ان تكون هناك منظمات متخصصة للتحرش وان تكون هناك منظمات داعمة للمرأة وان تدافع عن حقوقها وان يكون هناك تشديد على قوانين التحرش ومساعدة النساء في الإفصاح عن هذه الظاهرة .

استقلال المنصب والجهات الداعمة يشير المتحدثون في هذا التقرير، إلى ان هناك العديد من النساء اجبرن على ترك العمل وأخريات قُدمن تنازلات للحصول على الوظيفة، فيما التزمت أخريات الصمت بدلا عن الإبلاغ عما تعرضن له، ويعود سبب ذلك إلى غياب العادات والتقاليد القوانيين التي من شأنها الى مجتمع ذكوري يبرر فعل الرجل على حساب المرأة. وقد غيّبت العادات والتقاليد القوانيين التي من شأنها استعادة حقوق المرأة، الأمر الذي كرس التمييز القائم على النوع الاجتماعي في المجتمع العراقي.

ورغم كل الدعوات لا زالت المضايقات الجنسية قائمة، ويرى الباحث الاجتماعي علي صلاح ان ظاهرة التحرش مشكلة كبيرة انتشرت في البلاد بشكل واسع حيث لا فرق بين المدن الكبيرة والأرياف ولا فرق بين امرأة صغيرة وامرأة كبيرة ولا بين محبة وأخرى غير محبة، جميعهن يتعرضن للتحرش على الرغم من سعي بعض الجهات المتخصصة لإيجاد الحلول لها. ويدعو الباحث المعنيين الى تجريم ظاهرة التحرش مشيراً إلى ان هنالك من يحمل الفتيات المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة معللين ذلك بأن الفتاة ترحب من دون حجاب او بسبب لبسها الذي لا يناسب العادات والتقاليد. يقول بهذا الشأن، "هذا الامر غير صحيح حيث ان الشباب يقومون بالتحرش بجميع النساء سواء كانت محبة او غير محبة ولا سيما في أماكن العمل حيث هنالك الكثير من الفتيات تركن العمل لهذا السبب والبعض الآخر لا يستعلن ترك العمل، كما لا يستعلن البوح بشأن التحرش، ذلك ان العمل يعد مصدر معيشة لمن ولعائلاتهم".

وعلى الرغم من الدعوات للحد من ظاهرة التحرش يبقى هذا الامر مرهونا بمدى قدرة السلطات المعنية على محاسبة المتنفذين المسنودين من قبل الأحزاب الحاكمة، بحسب ما يشير الكثير من المواطنين، فضلا عن الروايات التي قدمتها النساء الناجيات من التحرش.



تحقيق - مريم ماجد

هناك إشارات معينة لا يمكن التغافل عنها ولابد من الانتباه لها حين تصدر عن زميل بغية وضع مساحة له لا يمكن تجاوزها.

ومن ناحية ثانية على المرأة العاملة تجنب البقاء بعفرها بصحبة أي زميل أو رئيس عمل في أماكن تسمح لأفعال التحرش. تقول : أسيل محمد (35) تكمن القضية في مدى قدرة كل فتاة تشعر بتصرفات غريبة من قبل رئيسها أو زميلها او اي شخص على الدفاع عن نفسها وبما ان المضايقات تتجاوز واقع العمل أحياناً وتكون عبر الهاتف المحمول أو وسائل الاتصال الأخرى، على المرأة أن تكون على درجة كبيرة من الثقة بالنفس و طول من العمل في الشركات والمؤسسات الحكومية، وتكون على دراية بالمشروعون إلى اتخاذ قرارات صارمة بشأن هذه الظاهرة، ويضيف "يجب ان يتم فصل ومعاقبة كل تسول له نفسه التحرش بفتاة في مكان العمل".

ويبدو واثق احمد (53) عاما المشروعون إلى اتخاذ قرارات صارمة بشأن هذه الظاهرة، ويضيف "يجب ان يتم فصل ومعاقبة كل تسول له نفسه التحرش بفتاة في مكان العمل"، مثيراً إلى ان بعض المتنفذ ين لا يمكن



مواويل جنوبية

ماذا بقي من المعلم؟!

عبدالسادة البصري

قبل أيام وتحديداً في الأول من آذار ، استذكر الناس المعلم ، وكل أدلى بدلوه عن الكائن الذي يشعل نفسه ليضئ الطريق للآخرين ، ويفتح النوافذ والأبواب مشرعة أمام من يريد ان يبصر الحقيقة ، من خلال التعلم والغوص في بحر المعرفة !!

وما أشقت مواقع التواصل الاجتماعي بهذه الذكرى ، حتى عدت بذكريتي لأيام خلت ، عندما كنت تلميذاً أضغ خطواتي الأولى على طريق العلم والمعرفة ، وكيف كان المعلمون إيمان السنين والسبعينات من القرن العشرين، إذ كانوا قدوة للناس جميعاً، فأنهم العلم والفنار الذي يهتدى به ، يكن الناس لهم احتراماً وتقديراً عالياً ، ولهم الحظوة ، ومنهم تؤخذ المشورة ، ويستأنس برأيهم !!

كان المعلم شخصاً غير عادي ، وبهذمه وتصرفاته وأناقته ، وأسلوبه في التدريس ونزاهته وعفته ، وكبريائه وهيبته !!

كان النجم الذي يهتدي بنوره الآخرون، حيث العجوبة المحكمة ، والكلام المنعم ، والرأي السديد ، إضافة إلى الثقافة والأدب والمعرفة والاتزان !!

أذكر حين كنت في المدرسة الابتدائية، في مدرسة الخليج العربي ، جنوب الكوفة، كذاً تنساب عند بدء الدوام لنظف بخدمة معلمينا ، من خلال استقبالكهم قبل أن يصلوا إلى باب المدرسة ، لأخذ دراجتكم الموثوقة بعد ان يتخلوا منها ، كذاً تنقسم دراجتكم ، فدراسة أستاذ عدنان معلم الانكليزي لي ، ودراسة أستاذ عواد معلم العربي لأحمد، ودراسة أستاذ جبار معلم الرياضيات لعلي ، كانوا يأتون مهندين ومتأقنين بالبدلة (القاط) السموك ، والحداء (الفيقلي) والرباط المناسب للقط !!

كان المعلم حين يدخل الصف ، تدخل معه المهابة والاحترام والتقدير فيفسد الصمت ، والكسل يصغي بانتباه لما يقول ، كما كان يجلب معه وسائل الإيضاح ، ليعطي الدرس حقه، بالإضافة إلى نظافة المدرسة من جميع جوانبها ومرافقاتها وحماتها وما إلى ذلك !!

اليوم ، المدارس تشكو الإهمال ، والأسواخ ، وانسداد مجاري حماتها ومرافقها الصحية ، إضافة إلى انقطاع الماء والكهرباء في اغلب الأحيان !!

اليوم ، المعلم يشكو عدم احترام الطلبة وعدم انتباههم ، مع سوء تصرفاتهم، وعدم قدرته على إعطائهم دروس في التهذيب والتأديب ، لأنه سيترض إلى مشاكل وتهديدات من قبل أهلهم ونوبيهم تصل حد الاعتداء عليه !!

اليوم ، المدارس تشكو الإهمال ، والأسواخ ، وانسداد مجاري حماتها ومرافقها الصحية ، إضافة إلى انقطاع الماء والكهرباء في اغلب الأحيان !!

اليوم ، المعلم يشكو عدم احترام الطلبة وعدم انتباههم ، مع سوء تصرفاتهم، وعدم قدرته على إعطائهم دروس في التهذيب والتأديب ، لأنه سيترض إلى مشاكل وتهديدات من قبل أهلهم ونوبيهم تصل حد الاعتداء عليه !!

اليوم ، المدارس تشكو الإهمال ، والأسواخ ، وانسداد مجاري حماتها ومرافقها الصحية ، إضافة إلى انقطاع الماء والكهرباء في اغلب الأحيان !!

اليوم ، المعلم يشكو عدم احترام الطلبة وعدم انتباههم ، مع سوء تصرفاتهم، وعدم قدرته على إعطائهم دروس في التهذيب والتأديب ، لأنه سيترض إلى مشاكل وتهديدات من قبل أهلهم ونوبيهم تصل حد الاعتداء عليه !!

اليوم ، المدارس تشكو الإهمال ، والأسواخ ، وانسداد مجاري حماتها ومرافقها الصحية ، إضافة إلى انقطاع الماء والكهرباء في اغلب الأحيان !!

اليوم ، المعلم يشكو عدم احترام الطلبة وعدم انتباههم ، مع سوء تصرفاتهم، وعدم قدرته على إعطائهم دروس في التهذيب والتأديب ، لأنه سيترض إلى مشاكل وتهديدات من قبل أهلهم ونوبيهم تصل حد الاعتداء عليه !!

اليوم ، المدارس تشكو الإهمال ، والأسواخ ، وانسداد مجاري حماتها ومرافقها الصحية ، إضافة إلى انقطاع الماء والكهرباء في اغلب الأحيان !!

اليوم ، المعلم يشكو عدم احترام الطلبة وعدم انتباههم ، مع سوء تصرفاتهم، وعدم قدرته على إعطائهم دروس في التهذيب والتأديب ، لأنه سيترض إلى مشاكل وتهديدات من قبل أهلهم ونوبيهم تصل حد الاعتداء عليه !!

اليوم ، المدارس تشكو الإهمال ، والأسواخ ، وانسداد مجاري حماتها ومرافقها الصحية ، إضافة إلى انقطاع الماء والكهرباء في اغلب الأحيان !!

اليوم ، المعلم يشكو عدم احترام الطلبة وعدم انتباههم ، مع سوء تصرفاتهم، وعدم قدرته على إعطائهم دروس في التهذيب والتأديب ، لأنه سيترض إلى مشاكل وتهديدات من قبل أهلهم ونوبيهم تصل حد الاعتداء عليه !!

اليوم ، المدارس تشكو الإهمال ، والأسواخ ، وانسداد مجاري حماتها ومرافقها الصحية ، إضافة إلى انقطاع الماء والكهرباء في اغلب الأحيان !!

اليوم ، المعلم يشكو عدم احترام الطلبة وعدم انتباههم ، مع سوء تصرفاتهم، وعدم قدرته على إعطائهم دروس في التهذيب والتأديب ، لأنه سيترض إلى مشاكل وتهديدات من قبل أهلهم ونوبيهم تصل حد الاعتداء عليه !!

اليوم ، المدارس تشكو الإهمال ، والأسواخ ، وانسداد مجاري حماتها ومرافقها الصحية ، إضافة إلى انقطاع الماء والكهرباء في اغلب الأحيان !!

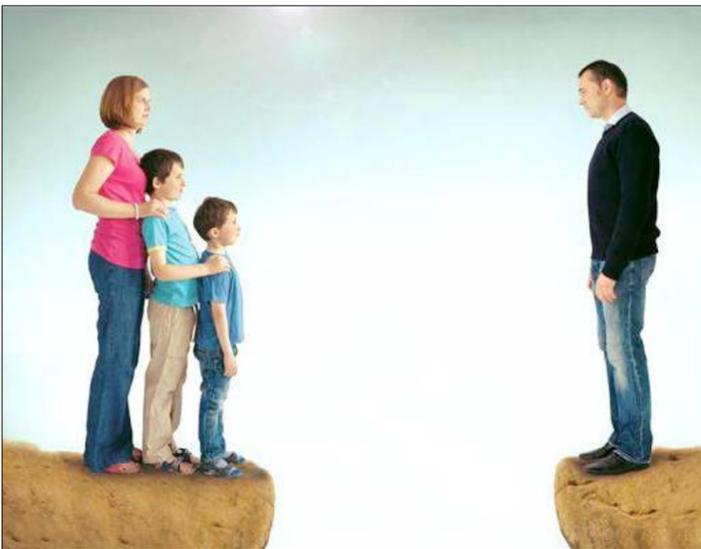
اليوم ، المعلم يشكو عدم احترام الطلبة وعدم انتباههم ، مع سوء تصرفاتهم، وعدم قدرته على إعطائهم دروس في التهذيب والتأديب ، لأنه سيترض إلى مشاكل وتهديدات من قبل أهلهم ونوبيهم تصل حد الاعتداء عليه !!

اليوم ، المدارس تشكو الإهمال ، والأسواخ ، وانسداد مجاري حماتها ومرافقها الصحية ، إضافة إلى انقطاع الماء والكهرباء في اغلب الأحيان !!

اليوم ، المعلم يشكو عدم احترام الطلبة وعدم انتباههم ، مع سوء تصرفاتهم، وعدم قدرته على إعطائهم دروس في التهذيب والتأديب ، لأنه سيترض إلى مشاكل وتهديدات من قبل أهلهم ونوبيهم تصل حد الاعتداء عليه !!

اليوم ، المدارس تشكو الإهمال ، والأسواخ ، وانسداد مجاري حماتها ومرافقها الصحية ، إضافة إلى انقطاع الماء والكهرباء في اغلب الأحيان !!

اليوم ، المعلم يشكو عدم احترام الطلبة وعدم انتباههم ، مع سوء تصرفاتهم، وعدم قدرته على إعطائهم دروس في التهذيب والتأديب ، لأنه سيترض إلى مشاكل وتهديدات من قبل أهلهم ونوبيهم تصل حد الاعتداء عليه !!



نادية الكتبي

عقوق الوالدين فهناك ابناء غير بارين ولا يعترفون بهذه التضحية على العكس يقولون لاهمهم لم تحملت الالم و الانى ، كان عليك الانفصال.. ولكن حتى في هذه الحالة الصعبة تكون لدى البعض التضحية قد قدمت لنفسها وامومتها كل ما تملك من قوى وصبر فان عاشت كانت فخورة بامومتها وان توفيت فكانت خير الام الصالحة.

بالطبع هناك حالات شاذة ولا تستطيع الام البقاء بها على ذمة زوجها ويحميها الشرع والقانون بالطلاق والانفصال، لكننا هنا نتكلم بشكل عام عن حالات

الحوار الجميل



وللشعراء نصائحهم

حسين الصدر

يحرص الشعراء الواعون على أن يكون لوقايفهم أثرها الواضح في إرساء المنهج السليمة في دنيا الناس بعيدا عن التصنيع والكسل ، وهم بذلك يقدّمون الكلمة الطيبة الصادقة لمن تصل إليه آياتهم والمؤارة بعبق العودَة ...

اسم ما قاله التفليسي (نجم الدين) :

انتم يومك هذا
إنّما يومك ضيفٌ
وانتشر فمعة عمُر
حاضر فالوقت سيُفقد
لا تصبُح هذه الأنفاس
فالتصبيح حيفٌ

نعم
إن العمر مهما طال فإن أيامه كأيام الضيف سرعان ما تنتهي، ومن هنا تبرز أهمية استثمار الوقت والحرص على اغتنامه إيجابيا في ميادين النفع الإنساني والبر والاحسان والعمل الصالح .

وقال الآخر :

زرع جميلا ولو في غير موضعه
فلن يضيع جميل أيضا وضعا
إن الجميل وأن طال الزمان به
فليس يصده الذي زرعا
ولقد صدق فيما قال فإن الإنسان لا يحصد إلا ما زرعه
وزارع الجميل هو الربيع الذي أحسن الاختيار وقطف الثمار .

وإن هذا الزرع للجميل من ذلك الذي جنى على نفسه قبل أن يجني غيره ممن اجتزعت القبائح، وخاض في غمار الفضائح، فانتهي به المطاف إلى الندامة والخسران .

ويندد (نجيب الحاداد) بالقرام الذي يجعل الأخ مفاكا بأخيه والجار

مبتكرا لجاره فيقول :
لك ليقيقة في المرء عارٌ
وشر ناقص المرء القهار
هو الماء الذي لا يورثه مائه
وليس لذئب صاحبه اغتفار
موالد لا يورث المرء فيها
أخاه ولا يراعي الجار جاراً
إن حرمته الدينية فقد أهمل الإشارة إليها اعتماداً على معرفة الناس بها

وقال المرحوم الدكتور محمد عبد البصير :

ما كنت تعلم أن الأمور
مع الدهر لا بد أن تتقلب
فما لك تقيص المير القهار
إنما ما رأيت ضريفاً غلب
لا مكان لأبيات في قلب العارف بحقيقة الأيام ...
إنها لن تدوم على حال
فالعسر زائل ،

وكما قال الله تعالى :

(فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا)
5 - 6 / الشعراء
ولن يغلب عسرٌ يسرين

وقال شاعر آخر يشدد على لزوم الصبر :
إنما ما أتاك الدهر يوماً بتكية
فأنفِرْ لها صبرا وأوسع لها صدرا
فإن تصارييف الزمان عجيبة
فيوما ترى عسراَ فيوما ترى يسرا

ويدعوك الشاعر محمد العبدلي الموصلبي إلى أن تضارعه وتحاكبه في الأعمال والمواقف من خلال استعراضه لمنهجه الشخصي في التعامل مع

الناس ، فاسمعه يقول :
ما ودني أحد إلا بذلت له
صافي العودَة حتى آخر الأبد
ولا قاتني - وإن كنت المحدث له -
الإبعوث له الرحمن بالرشد
ولا اتهمت على سر فيحت به
ولا مديت على غير الجميل يدي
ولا أقول تعزم يوما فأتبعها
مداً ولا نهيت يوماً بالمال والولد
المطلوب أنن :

بدل العودَة للأحباب ،
وكتمان الأسرار ،
والابتعاد عن الموارد القبيحة والإقبال على جميل الأفعال .
وترك الأمتنان بعد الاحسان وهي نصائح يشكر عليها الشاعر .

وقال الصافي النجفي :

قد درست الحياة ما أسطاع فكري
فوجدت العليقة أفضل دُرّس
قد دعاني إلى المخاطر عزمي
وهداني إلى العواطف حسري
وهكذا سأل اليك ما أراكد أن تسعي إليه، فليس ثمة شيء آمن من الغيباء، وعشاق العوالي يابون عن دنسهم الأدران، والغباء من أروع صفات الإنسان .

وقد تتألم حين ترى من لا يحسن فهمك ، وقد تصبى به ذرعا لأنه انتقدك وأخذ عليك مالم يكن محقا فيه ... فتذكر قول الشاعر :

إنما رضىبت عني كرام عشيّرتي
فلن تراني غضيبا عليّ لئلا يها
قال ترضى للئام عن الكرام
وهذا مختصر الكلام

قال الشاعر :

أرى أناسا بأدنى الدين قد تقنوا
ولا أراهم رضوا في العيش بالدون
فاستغن بالله عن دين المأوك كما
استغنى الملوك بديناهم عن الدين
أقول :

إن الكثير من المصلين صلاة كثر الغراب لا يرضون إلا أن يكونوا في جيوحة من العيش .
وهنا تكمن المفارقة
اكتفوا بالحد الأدنى في أمورهم الدينية ولكنهم طامحون إلى الحد الأعلى في الأمور الدنيوية .

أما المستسلمون على الرقاب فقد استغنوا بالدنيا عن الدين والسؤال الآن :

أين المستغنون بالله من عياده الصالحين - والمأمول ان تكون منهم - من المستغنين بالدنيا عن الدين ؟
فرق في الحجة وفرق في السعير .

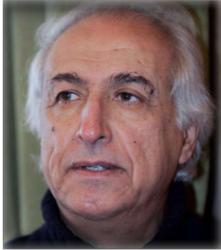
وقال الشاعر :

وما من كاتب إلا يستقى
كتابته وإن فبئت يداه
فلن يكتب بكفك غير شيء
يسرك في القيامة أن ترأه
أحق الناس بالاتعاض بهذين البيتين هم أصحاب الأقاليم المجاورة الذين ينطلقون مسرعين إلى التمشير والتسقيط بخصوص من يذهب لهم المكافآت الجزيلة، غير عابئين بالحقائق والقيم الدينية والأخلاقية والأنيابية .

وزملاؤهم ممن يخذلون في (الجيوش الإلكترونية) ويكون شغلهم الشاغل بث الأكايب وسوق الأشاعات المغرضة دون هواده، يهدفون بذلك إلى تسقيط خصوم من جدتهم ووظفهم لهذه المهمة القذرة .

انكم تكذبون اليوم ما تكذبون وليس ثمة من يردعكم أو يحاسبكم غافلين عن أن هذه الكتابات مسجلة عليكم ومحفوظة، وستسألون عن كل حرف مما كتبتهم، وعندها فلن تنفعكم الندامة بعد ان جعلتم أنفسكم حطباً للنيران ، فنبس ما صنعتهم ... وستلقون جزاءكم العادل .

عن اليسار والثقافة، موضوعات ومصادر



إبراهيم احمد

الطيب الرواي فهو حين أراد أوائل السبعينات الإعداد لأطروحة في الدكتوراه، الفكر الاشتراكي في الأدب العراقي من عام 1918 حتى 1958 وضعته سلطة البحث في طريقه مختلف العراقيين وعند مناقشتها في حرم الجامعة حضر اليسار فرح عضو القيادة القومية للبعث وحاول تسفيهه آراء واستنتاجات الرواي والضغط على القائمين بالمناقشة لرفضها والقبول أن جذور الفكر الاشتراكي تعود لفكر البعث في العراق والمنطقة وكل من يقول بخلاف ذلك يعد مارقا على هذه الحقيقة، لكن لجنة المناقشة، ومعهم الدكتور علي جواد الطاهر المشرف على الأطروحة قبلوها بترحاب ومنحوها درجة عالية. بعد أن خاب مسعى اليسار فرح عمل على إبقاء الدكتور الرواي معلما في المدرسة الابتدائية حيث كان يعمل ولم يسمح له بتولي موقعا تدريسيا في الجامعة، فاضطر لمغادرة العراق ليعمل مدرسا في جامعة وهران حيث التقينا! كانت لدى الرواي قناعة أن من الممكن دراسة تاريخ المجتمع العراقي من خلال الأدب شعرا أو نثرا، أو من باب ثقافته كجمال أرحب، وهذا مدخل صحيح ربما يفرض أيضا جو القمع والإرهاب المسلط على رقاب الكتاب والمبدعين في العراق منذ أزمان بعيدة!

وكذلك فعل الشاعر يوسف الصائغ في أطروحة الجامعة للماجستير أوائل السبعينات عن "الشعر الحر في العراق" فكانت محاولة أدبية لولوج قضية سياسية شائكة وكان الصائغ آنذاك لا يزال تحت تأثير فكر تنظيم القيادة المركزية الشيوعي التي انتهى إلى بعد خروجه من سجن نقرة المسلمان الذي قضى فيه حوالي تسع سنوات، مشيرا إلى أن معظم نزعات التجديد والتحويلات العميقة في الشعر والأدب والثقافة عموما حصلت على يد مبدعين هم من أصول شيوعية أو ماركسية، ويسارية وعلى ذات المنوال حوصرت ولم يتح له مواصلة ما نشرها على نطاق واسع وفي ظروف وملاصبات مقيدة! ليس فقط البعثيون يريدون فرض تصوراتهم عن نشأة فكر اليسار ومفاهيمه وتأثيره فالشيوعيون أيضا لا يطبقون دراسة تتحدث عن نشأته وتطوره خارج حاضنتهم وعن أية تفاعلات سلبية نجمت عنه عبر ظروفهم ونهجمهم الحزبي والدعائي والمآثر كثيرا بالتجربة السوفيتية التي انتهت إلى الفشل. وهكذا كادت وقائع أفكار اليسار تتحول إلى طلاس ومزوم سرية غريبة تحاط بمحرمات وغموض وتكتمها، ولا يقربها إلا مغامرون يعرفون أن ما سيحصدونه لن يجد رواجاً أو قبولا بينما هناك

في وهران غرب الجزائر أواخر السبعينات كنت والصديقان الراحلان الدكتور عبد اللطيف الرواي، والمصري المعروف الدكتور نوري الدين فارس، والصديق الدكتور عقيل الناصري؛ متمنيا له العمر المديد، على لقاءات طيبة متقاربة امتدت لسنوات عديدة، كان الأصدقاء الثلاثة أساتذة في جامعة وهران ، كانت هذه اللقاءات أشبه بورش عمل ثقافية نشيطة حتى أن الرواي والناصرى اهتمتا بمتابعة ترجمة فصول من كتاب حنا بطاطو " الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية في العراق....." ، وكما أتذكر طبعت تلك الترجمات المجتزأة على الرونيو قبل أن يترجم الكتاب كاملا وينشر بأجزاء ثلاث من قبل المؤسسة الأبحاث العربية في بيروت. لذا أتمنى لو عمل الدكتور عقيل والصديق سعدون هليل الذي حضر مناقشة أطروحة الرواي للدكتوراه، لوجدوهما في بغداد على نشر أطروحة الرواي: " 1958 بعلية تليق بمحتواها وأهميتها خاصة في ظرفها الزمان!

لقد واجهت السلطات المتعاقبة دراسة موضوعات اليسار أو نشرها أو حتى التعريف بها بشكل محايد بالرفض والقمع أو الكبت أو غرس مختلف العراقيين والبعثيات في طريقها إضافة للحملات التشويهية والتحريرية والسخم المتعمد كما إنها أحبطت من رواد وأصحاب اليسار أنفسهم بهالات من التقديس والتبجيل الغيبي يقارب التقديس وتبجيل الرموز والموضوعات الدينية والطاقيفية، والتبيلية في هذه الأيام ، وحرم أو ضيق البحث فيها أو نقدها موضوعيا بينما النقد والشك هو أساس كل تطور فكري وروحي، حتى عد من يحاول تحييص أو تقنيد جوانب من طروحات وموضوعات اليسار ببعاملته لأمريكا والغرب أو يكونه خادما خائفا للثقافة الغربية!

تعاملوا مع تطابق فكر اليسار في بلدانا مع الفكر الاشتراكي حتى صار الحديث عن الفكر الاشتراكي يعني الحديث عن اليسار ورغم أن اتجاه الفكرة واحد تقريبا لكن الفكر الاشتراكي يمتد بالدرجة الأولى في البنى الاقتصادية والاجتماعية بينما فكر اليسار عام مطلق يشمل فضاءات أخرى ويتناول موضوعات فلسفية وروحية مختلفة! وفي العقود الأخيرة حين غلب صراع البعثيين مع الشيوعيين على الصراع العام في البلاد، صار هم البعثيين إثبات كونهم الدعاء الأوائل للفكر الاشتراكي واليساري وليسوا يعينيين كما يروج عنهم خصومهم الشيوعيون!

وصار هم البعثيين واتباعهم تسفيه اليسار الشيوعي واعتباره استنساخا للتجربة السوفيتية بجموحها القاتلي وكونها بعيدة عن هموم الأمة العربية. من إن اليسار لا يتصرف على الحرب الشيوعي فقد شهدت الحرب العراقية صونفا وألوانا من اليسار عد الساحة الشيوعي يعينينا إلى جانبها، وعدها الحزب من ناحيته تيارات متبايرة مرافقة تتسم بالمشوضوية والتحريرية والخروج على النظرية والمعتلالية!

لذلك لم يكتب في تاريخ موضوعات اليسار إلا القليل، وصارت مساره مبغرة ومتضاربة حد التناقض لذا فإن الكتابة عن تاريخ اليسار وتطوره وتأثيره خاصة في الثقافة العراقية والأدب العراقي سيكون صعبا ويحتمل الكثير من عمليات الشك والتصويب والإضافة والنقد.

أذكر في هذا المجال تجربة الراحل الدكتور عبد لم تلتفت أحد إلى ما ورد في كلمة الرئيس بإيدن حينما تعرض في خطابه على الإحتاد قوله : بأن العالم الحر سيجاب روسيا !!،

وهنا تتساءل عن ماذا ولماذا !!، هل تحاسب روسيا على غزو العراق وتدمير بيئته التحتية، أم عن قتل مئات الألاف من شعبه والتي بلغ فيها عدد الأطفال القتلى أكثر من مليون طفل، ناشيك على الآثار والخسائر التي خلفها ذلك العمل الإجرامي لحد يومنا هذا، فضلا عن العشرات من أنواع الأمراض السرطانية التي خلفتها الأسلحة الغربية الصهيونامركية الخليجية في العراق، أم عن ليبيا أم عن سوريا أم عن اليمن أم عن فلسطين التي يهجر أسماها ويذبح أطفالها ويقتل رجالاتها وتنتهك حرمة نسائها وتدس أراضيها ومقدساتها على يد الكيان الصهيوني الإرهابي المصطنع، أم عن تأسيسها لداعش التي عاثت في الأرض فسادا !! عم وعن ماذا ستحاسب روسي

h>ولكن الجواب من العالم الحر بين مزدوجين عن ألف علامة استهزاء؛ ومليون علامة تعجب!، هو خروجه عن الطاعة ومطالبته بحماية أمنها الجوديي دون الرضوخ للإستكبار والإستعمار العالمي الذي وصفه بإيدن بالعالم الحر المتمثل بالغرب الصهيونامي !!

نحن جميع أحرار العالم يتساولون !!
وإذا كانت الأمم المتحدة ومن ضمنها محكمة العدل الدولية في لاهي لديها ذرة من الخجل أو جزيء من

حقيقة قاسية اليمة وهي أن فكر اليسار مس الكثرين في العراق وكانت جماهيره تعادل جماهير أتباع المساجد وشخصيات المشعوذين بالدين والخرافة في هذه الأيام وكانت تظاهراتهم إذ نزلت تهر الأرض ورؤوس البشر وإنه حدد لهم مصائر قاسية فأجدة فكثير من أتباعه لاقوا العسف والضيم وقولوا بالرصام والمشايق، أو قضاوا زهوة أعمارهم في أقبية السجون والحق بعوائلهم الدمار والحبس لأجيال عديدة . كما إن كثيرين منهم تنكروا له وعادوا سالمين إلى طوائفهم أو اصولهم القومية والعشائرية لذا لا يبدو ترفا أو نبشا بدفاتر الماضي العتيق البحث في تاريخ اليسار، وتفاعله مع الثقافة العامة البلاد فنقد أو تقليب صفحاته بجمراه لا يعني التخلي عنه على العكس أنه تمسك بجمراه لا بأشكاله المبرهجة ، أو التقليدية القديمة المتحجرة فهو ليس تاريخ الجنون أو الجموح كما يمكن وصفه أحيانا بل هو تاريخ جانب من العقل لامل إلى ذرى الطموح إلى ذرى نقوق طلاقة البشر، ويبقى أنما ما أجريت مراجعة عميقة له بعيدا عن أطره الرسمية أو الشكلية البالية، وأخذ بما يطر على العصر من مهمات جديدة هو الملائم والمحل الصحيح لمشكلات البشر في مرحلة ما بعد الرأسمالية المتوحشة!

تجمع معظم الدراسات على أن حسين الرحال هو أول حامل أو ناقل للفكر الاشتراكي في العراق ، أخذ عن الاشتراكيين الألمان حين ذهب (1916) ملتحقا بوالده الملحق العسكري للحكم العثماني في برلين، كان عمره 15 لكنه بمكوثة هناك حتى عام 1920 التقط الجواب الرئيسية من هذا الفكر! وبعد عودته إلى العراق ذهب في سفر طويل إلى الهند وفي نيودلهي التقى باشتراكيين هنود فازداد العبر حواراته معهم تعمقا في الفكر الاشتراكي! رجع إلى بغداد وأخذ وينشر الاشتراكية بين أصدقائه المعلمين الذين كانوا يتلمسون طريقهم في عالم الثقافة، ويعدهم بترجماته السريعة والقصيرة عنما فيلهمونها كجانين مزمنين! كانت مؤائد القمعي مناصحهم ومنابرهم الثقافية الأولى لكن قفزتهم المثيرة حين اتخذوا من حجرة في جامع الجبل خزانة في شارع الرشيد مقرا سريرا لهم، كان والد زميلهم محمود أحمد السيد أماما وخطيبا في الجامع وقد أفرد هذه الحجرة لولده ليتعلم فيها أمور دينه ويهدى أصحابه إلى طريق الصلاح ويعد نفسه ليكون ورثته في إمامة الجامع، ولكن في أفضع الكواييس لم يكن يتصور أن ابنه سيحول هذه الحجرة إلى مقر للشيوعيين الأوائل يصرون منه جريدتهم "المصحفة" التي نودخت شرطة بغداد في بحفا عن مقرها!

انقض امر هؤلاء وانقض عليهم غضب المصلين وطارت على السلطات لكنهم عادوا يتقافون بين القماهي لا هم ولا حديث لهم سوى في الاشتراكية كونها الوصفة السحرية التي ستخلص الناس من فقرهم وجهمهم وأمراضهم! أمما محمود أحمد السيد بخصبة حسين الرحال اهتم بتفاصيل حياته ومفاهيمه فكتب عنه أوائل العشرينات رواية "جلال خالد" وإذا ما تخطينا الرواية الإيقاظية لسليمان فيضي 1919 يمكن اعتبار "جلال خالد" أول رواية عراقية مستوية للشرط الفنية للرواية، وبدا كان من حق هؤلاء الاشتراكيين أن يتحدثوا عن ثمره وتأثيرهم في الأدب أنهم أنتجوا أول رواية عراقية!

يتبع

قطرة حبر

لماذا لا نفهم القانون قبل أن نتقلب المعادلات؟

رياض الفرطوسي

ماذا لو انقلبت الامور بشكل مفاجئ، وتحولنا الى مجتمع يحترم القانون والمؤسسات والحرية الشخصية والعدالة ونبذ الكراهية والعداوة والوحشية مع الاخرين ونحول بيوتنا الى مساكن للطمانينة والهدوء والاستقرار والحوار بدل ان تصبح معتقلات نفسية معقدة للعباب والقسوة والوحشية. ماذا لو ههنا التربية الحقلة للاطفال (نبات المستقبل) وادركنا برأءتهم وغفوتهم وانهم لا يحملون اثما أو خطيئة " وان نمارس اللعب معهم وننتزح كل طلاقة الغضب والعنف من دواخلهم وتحريرهم من الحبس الداخلي الذي قد ينشأ نتيجة الخوف والزجر والترهيب والضرب. ونحاول ان لا نبتز نومهم الطبيعي ولا نزرع في شخصياتهم اوهام مركبة ولا نحرف قناعاتهم البرينة بالحق والناس. مهما نضع لهم من اقنعة مشوهة فسرعان ما تصطدم بحقيقة الواقع. ماذا لو اتقننا المرأة من المناخ العصالي ومن الفجولة الناقصة ومن التشوه النفسي والنكوص العقلي والعلمي لدى البعض الذي يجعلهم عاجزين عن رؤية اي شي حقيقي عن اجل جعلها جارية ومطيعبة وخالعة ومستسلمة. البعض لا يرى خارج محيطه ولا يعرف ماذا يحصل في العالم من تغيير وتطور وثقافة ولغة وعلوم. ويتغدون من ذات الؤهام الراكدة التي تعودوا عليها.

ماذا لو تخلى الكتاب وارباب الثقافة عن التنظير والتفكير وسخروا مناهجهم بشكل عملي للحياة والمجتمع بدل اقاماتهم الدائمة في الصالونات والندوات والفضائيات والمؤتمرات. لأن النصوص والابداع والكتابات لا تنكامل اذا لم يتكامل الوطن. ماذا لو توفقتنا عن الاستنساخ والتطابق والتكرار والتشابه والمماثل والسير والتفكير باتجاه واحد وتخلصنا من العبودية والطاعة العمياء والنمطية والاجترار واصبحتنا نتملك قوة نفسية وطلاقة جارية قادرة على التحدي من اجل تشكيل مفهوم الانسان المستقل كما يجب عليه ان يكون. ماذا لو عرفنا من يحرق ومن يسرق ومن يتناقض ومن ينقض ومن يقتل ومن يقبض ومن يهادن ومن يبيع ومن يشتري ومن يتاجر ومن يسافر ومن يغامر ومن يحترف ومن يرتدخ ومن يعتكف. ماذا لو تغيرت عاداتنا ومفاهيمنا وسلوكياتنا الرثة والتحرر من الاقبية النفسية (بكل ما فيها من احلام ولغة ومشاعر وحل محلها واقع جديد بعيد عن الانتفاخت المرضية وعقد التمسق وعقيلة الثأر والغريم والحل والغطرسة. ماذا لو امتلاكنا ناصية امرنا واصبحتنا مجتمع سوي ومتفاهم " ولا نؤمن بشي ونفعل عكسه " بحيث تكون في السر كما نحن في العلن. ماذا لو توفقتنا على ثقافة الانغلاق والتعصب والعداوة وسرد المرويات البائسة والاساطير الراكدة. ماذا لو ادركنا قيمة القلوب الطيبة للناس الذين يعيشون معنا ولا نعتبرهم (فراء) وهو معنى ينشر للضعف والبهاوش والبرقة في بيئهم نجد القوة والغلظة. ماذا لو استبدلنا امن الجماعة والعشيرة والقبيلة والحزب والتيار والقومية والعرق بأمن الوطن بحيث ان الوطن هو من يوفر الاحسان والكرامة والقانون والعدالة. ماذا لو تحولنا من متفرجي مسرح (تصفح وضحك ونكدي) الى صانعي تاريخ جديد وقصة جديدة (انطوان تيشيخوف يقول المهم في الحياة ان لا تقف متفرجا. ماذا لو تحولت الجماعات الفرعية والزعماء والرؤساء والامراء واصحاب الشركات والمصارف والمنظمات والجماعات الى كيان وطني واحد . كيف سيكون وضع الانسان في هكذا مجتمع . مجتمع ينتفض على كل ما هو قديم ومشوه وتصبح السلطة هي المجتمع والمجتمع هو السلطة.

الأزمة الأوكرانية .. تكشف زيف الديمقراطية وتبطل أكاذيب العالم

الأيديولوجية الغربية الصهيونامركية عقيدة وسلوك مُنفلت حر (أي لا يقوم على إحترام القيم والمواثيق الإنسانية بكل أشكالها). فالحرية المطلقة هي عين الفساد والإستعمار المطلق الذي لا يُقيم وزناً لكل المعايير الإنسانية على أقل تقدير من وجهة النظر الغربية الصهيونامركية تجاه الشعوب والقضايا الأخرى، فضلا عن السياسة المنفلتة المؤطرة بهذه الشعارات الزائفة التي أسس لها الفكر الصهيونامركي، تجاه العالم ليبيتي عليها أيديولوجياته البينية والفكرية والسياسية والإقتصادية.!

من أجل الهيمنة على مقدرات الشعوب. فانزواجية المعايير والكلم بكمياليين في التعامل مع مجمل القضايا في العالم هي المنهاج الأساسي التي قامت عليه التحالفات والسياسات والأيديولوجيات الغربية الصهيونامركية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وبعد ان سقطت الأقتة عن ريف المؤسسات الدولية وبالذات مجلس الأمن والأمم المتحدة، وانفصاح ما يسمى بكدية الديمقراطية وحقوق الإنسان لا يبد من بداية عهد جديد يقوم على قرار أحادية القرار والإستمرار، وستلخص صورة عهد النظام العالمي الجديد بميالي :-
أولاً - نقل مجلس الأمن والأمم المتحدة من الولايات المتحدة الأمريكية لإحدى الدول الآسيوية المحايدة تماماً من أجل تحريرها من الهيمنة الغربية الصهيونامركية، واستبدالهما بمسميات أخرى أو اصلاحهما مع وجوب



د. أبو الحسن العابد العايدبي

تلك الذرة في جوانبها الإنسانية، فليها ما تستدعي الدول الغربية وعلى رأسها أمريكا والكيان الصهيوني لمحاسبتهم على جرائمهم التي فاقت الإبداء الجماعية، ولكن الممثل العربي القديم يقول : فائد الشيء لا يُحيطه. أما ما يتعلق بهذه الجملة "العالم الحر" نعم أنه حر لا يتقيد بأخلاق ولا وموائق ولا عهد ولا قيم !! لأن هذه الجملة تعني العالم المستنهر والمُستخف بجميع القيم والحدود والمواثيق الإنسانية والدولية، إذ أننا ننظر لهذه الكلمة من وجهة النظر الفلسفية ونؤسس وتشرعن إلى

وطني انت ابي وأمي

وطني أخترت لك الوصف الذي ذكره الأمير العراقي السومري -كوبيا- الزعيم الذي جسده الحكمة والعقلية القيادية والأرادة الناجحة، الذي نذر نفسه للسلام والعمران والآداب والفنون. الوصف الأبي الذي يليق بك قول الأمير-كوبيا - مخاطباً كبير الأمانة الكبرى في عهد -الخمسين- آينو - قصر الآله الأعلى -أنليل - وهو يؤدي الصلاة في محرابه بروح تعبوية روحية ووقار ملكي -مشبك الدين - . لا أمك أما أنت، أمي .. لا أمك آيا، أنت أبي !!!الوطن هي الديار ، وذاكرة الإنسان فيها كل الأحباب، ثقافة، تاريخ، ومجتمع وعقيدتهالوطن كالدِين .وصفه القرآن كحب النفس، أنها حاجة الروح للإنسان!. قال الجاحظ، كانت الحرب إذا سافرت، حملت معها من تربة بلدها وملاؤها عرفا تستشقه . الجلال، والجمال، والسما، والبهاء... في ريكولوجية، والنجاة والهنا، والرجاء، ... في هواك. مجبة الأرض من عقومات الحضارة كمجدا



زيد نجم الدين

تحدثت والدتي قائلة : " الحمد لله، هذه المره الحرب ليست في منطقتنا"، اجبتها "نعم، لكن..." ثم سرحت طويلاً و قلت مع نفسي أيقفل أن يكون الرد الغربي على روسيا عقوبات اقتصادية مكررة لم توثي نفعاً مع إيران حتى عندما مُنعت من الإستيراد لتاج كورونا فضلاً عن سائر الأدوية و الأغذية و المواد الضرورية الأخرى. فكيف الحال بروسيا المنتشرة في كل بقاع العالم، بقيت مع نفسي انكر على السيناريو الروسي الذي قد تسلكه قوى الناتو و على رأسها أمريكا في الرد على روسيا ردا ليس انتقاميا لأوكرانيا بل لحفظ هيبة قوى محور الغرب (امريكا وحلفائها)، فهذه اللقه هي المتداوله و المفهومة بين القوى العظمى.

و كالعادة لم اجد مساحة تصلح ان تكون مسرحاً لإستضافة ملللات القوى العظمى غير منطقتنا ، و هكذا، فربما يكون الرد الامريكي على روسيا في سوريا التي ابدي رئيسها تأييداً مبكراً لعمليات روسيا العسكرية، و الشيء الذي قد يدعم ذلك هو اعلان موسكو من خلال بعثتها في الامم المتحدة ان الجولان اراضي سورية محتلة و ان موسكو لن تعترف بسيادة إسرائيل على هذه الأراضي ولم تكفني تلك البعثة بذلك، بل اعربت موسكو عن قلقها من خطط إسرائيل توسعية و نشاطها الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية، جاء ذلك عقب تصريح لوزير الخارجية الإسرائيلي، يائير لابيد، اذ ان فيه الهجوم الروسي على اوكرانيا، واعتبره انتهاكاً للنظام الدولي.

وهكذا، قد يكون الرد الامريكي في سوريا رداً امريكياً بلباس تحالفي قد يقضي على النظام هناك، لكن الغاية الجوهرية منه هي انهاء التمدد الروسي في سوريا و القضاء على الهيمنة الروسية في سوريا بالكامل، حيث ان روسيا استطاعت ان تستخوذ على عقود استثمارية طويلة الأجل في مجالات النفط والغاز و الموانئ و ثروات اخرى، لئلا الحماية التي وفرتها للنظام.

عبقرية المجتمع و مراوغة المثقف

في علاقة المجتمع بالفعل الثقافي مارس متلبس الحقل الثقافي فيما يسمى مثقفا عملية الإكراه الكفري المنتج للتطبيع الثقافي المجتمعي، و الذي ترفضه الثقافة النوعية التي تقوم على علاقة واعية بين الاطر الثقافية و انماطها من جهة و مدلولات التحميات الثقافية من جهة أخرى.

ان فكرة الإكراه الثقافي الممارس متولم من التفكير الجزئي الذي ينظر صاحبه إلى الفعل الثقافي مبتورا من سياقه الاجتماعي و منفصلا عن قاعدته الكلية العامة الذي هو في الحقيقة جزء منها، و أصيب المثقف أو المشتغل في الحقل الثقافي بعصي الوبان و رأى ان الثقافة هي الأدب أو الشعر، الفلسفة أو الفن، والفكر أو مألويات الأسياسات.

هذا التفكير خلق نمطا ساكنا للفعل الثقافي و اعتقد المثقف ان الحقيقة موجودة في الألفاظ و في مخيلة الخاص و برامج مشاريعه ذاتية المنفذة، وأنما هي معيار الحقيقة و بها يبنى الفعل الثقافي.

لقد وقع المثقف في إشكالية التفكير الساكن المعتمد على المفاهيم البعيد عن الاشتراك المرحج في واقعية المجتمع و تحولاته و أراد بهذا التفكير



رياض الفرطوسي

ماذا لو انقلبت الامور بشكل مفاجئ، وتحولنا الى مجتمع يحترم القانون والمؤسسات والحرية الشخصية والعدالة ونبذ الكراهية والعداوة والوحشية مع الاخرين ونحول بيوتنا الى مساكن للطمانينة والهدوء والاستقرار والحوار بدل ان تصبح معتقلات نفسية معقدة للعباب والقسوة والوحشية. ماذا لو ههنا التربية الحقلة للاطفال (نبات المستقبل) وادركنا برأءتهم وغفوتهم وانهم لا يحملون اثما أو خطيئة " وان نمارس اللعب معهم وننتزح كل طلاقة الغضب والعنف من دواخلهم وتحريرهم من الحبس الداخلي الذي قد ينشأ نتيجة الخوف والزجر والترهيب والضرب. ونحاول ان لا نبتز نومهم الطبيعي ولا نزرع في شخصياتهم اوهام مركبة ولا نحرف قناعاتهم البرينة بالحق والناس. مهما نضع لهم من اقنعة مشوهة فسرعان ما تصطدم بحقيقة الواقع. ماذا لو اتقننا المرأة من المناخ العصالي ومن الفجولة الناقصة ومن التشوه النفسي والنكوص العقلي والعلمي لدى البعض الذي يجعلهم عاجزين عن رؤية اي شي حقيقي عن اجل جعلها جارية ومطيعبة وخالعة ومستسلمة. البعض لا يرى خارج محيطه ولا يعرف ماذا يحصل في العالم من تغيير وتطور وثقافة ولغة وعلوم. ويتغدون من ذات الؤهام الراكدة التي تعودوا عليها.

ماذا لو تخلى الكتاب وارباب الثقافة عن التنظير والتفكير وسخروا مناهجهم بشكل عملي للحياة والمجتمع بدل اقاماتهم الدائمة في الصالونات والندوات والفضائيات والمؤتمرات. لأن النصوص والابداع والكتابات لا تنكامل اذا لم يتكامل الوطن. ماذا لو توفقتنا عن الاستنساخ والتطابق والتكرار والتشابه والمماثل والسير والتفكير باتجاه واحد وتخلصنا من العبودية والطاعة العمياء والنمطية والاجترار واصبحتنا نتملك قوة نفسية وطلاقة جارية قادرة على التحدي من اجل تشكيل مفهوم الانسان المستقل كما يجب عليه ان يكون. ماذا لو عرفنا من يحرق ومن يسرق ومن يتناقض ومن ينقض ومن يقتل ومن يقبض ومن يهادن ومن يبيع ومن يشتري ومن يتاجر ومن يسافر ومن يغامر ومن يحترف ومن يرتدخ ومن يعتكف. ماذا لو تغيرت عاداتنا ومفاهيمنا وسلوكياتنا الرثة والتحرر من الاقبية النفسية (بكل ما فيها من احلام ولغة ومشاعر وحل محلها واقع جديد بعيد عن الانتفاخت المرضية وعقد التمسق وعقيلة الثأر والغريم والحل والغطرسة. ماذا لو امتلاكنا ناصية امرنا واصبحتنا مجتمع سوي ومتفاهم " ولا نؤمن بشي ونفعل عكسه " بحيث تكون في السر كما نحن في العلن. ماذا لو توفقتنا على ثقافة الانغلاق والتعصب والعداوة وسرد المرويات البائسة والاساطير الراكدة. ماذا لو ادركنا قيمة القلوب الطيبة للناس الذين يعيشون معنا ولا نعتبرهم (فراء) وهو معنى ينشر للضعف والبهاوش والبرقة في بيئهم نجد القوة والغلظة. ماذا لو استبدلنا امن الجماعة والعشيرة والقبيلة والحزب والتيار والقومية والعرق بأمن الوطن بحيث ان الوطن هو من يوفر الاحسان والكرامة والقانون والعدالة. ماذا لو تحولنا من متفرجي مسرح (تصفح وضحك ونكدي) الى صانعي تاريخ جديد وقصة جديدة (انطوان تيشيخوف يقول المهم في الحياة ان لا تقف متفرجا. ماذا لو تحولت الجماعات الفرعية والزعماء والرؤساء والامراء واصحاب الشركات والمصارف والمنظمات والجماعات الى كيان وطني واحد . كيف سيكون وضع الانسان في هكذا مجتمع . مجتمع ينتفض على كل ما هو قديم ومشوه وتصبح السلطة هي المجتمع والمجتمع هو السلطة.

د. رقيق عبد الله

كاتب جزائري

لقد وقع المثقف في إشكالية التفكير الساكن المعتمد على المفاهيم البعيد عن الاشتراك المرحج في واقعية المجتمع و تحولاته و أراد بهذا التفكير

إخضاع حركة الواقع إلى مفاهيمه النظرية و الجدر إن يضعها في حركة الواقع. لقد حاول المثقف أن يمارس مراوغة التفكير التقابلي الذي لا يفعل و إنما يقابل الفعل لإيهام المجتمع أنه ينتج فعلا ثقافيا واعيا وركز المثقف و اقصد متلبس الحقل الثقافي على حالة انتباه المجتمع لتلك المراوغة و ابطل حركتها أيضا بعقربة مجتمع. هنا أخذ المثقف في جر الثقافة الابنابي و استنجد بحقب التاريخ وأشهارها و بإسئلة زمان غير زماننا، استدعي ابن رشد لكي يجيب و اكتفى المتلبس الثقافي بالمتعني مثلا ان العيش الثقافي الواعي يرفض التفكير الإنبائي الذي يجبرنا لكي نكون وحيات مسارات غير مساراتنا ان هذه الإشكالية جعلت من الثقافة تعيش الخيارات الواحدة و تكرر الأساليب الثقافية التاريخية المعيشة دون خلق فعل ثقافي نوعي يحمل المعنى و المصير

الاتحاد الروسي يطعن بقرار منعه من المشاركة في البطولات الدولية

المستقل - متابعة

أعلن الاتحاد الروسي لكرة القدم أنه سيتقدم بطعن أمام محكمة التحكيم الرياضية الدولية على قرار الاتحاد الدولي "فيفا" والأوروبي "يويفا" بحرمان الفرق الروسية من المشاركة في البطولات. وكان "الفيفا" و"اليويفا" قد قررا استبعاد روسيا من تصفيات كأس العالم 2022 وتعليق مشاركة منتخباتها وأنديةها في المسابقات الدولية، وذلك على خلفية العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا.

وقال الاتحاد الروسي في بيان إنه سيرفع دعوى قضائية واحدة على "الفيفا" و"اليويفا" أمام محكمة التحكيم الرياضية.

وأضاف: "سنطالب بتمكين جميع المنتخبات الوطنية الروسية للرجال والسيدات من المشاركة في مختلف

البطولات بما في ذلك التصفيات المؤهلة لكأس العالم في قطر، وكذلك التعويض عن الأضرار". وأكد الاتحاد الروسي، أنه سيطلب محكمة التحكيم الرياضية "بإجراء سريع" بشأن هذا الملف، قبل ثلاثة أسابيع من مواجهة روسيا وبولندا في الملحق الأوروبي المؤهل لمونديال قطر.

وشدد الاتحاد الروسي في بيانه على أنه يجب أن تبقى الرياضة خارج السياسة تحت أي ظرف من الظروف، مشيراً إلى أن مبدأ عدم الخلط بين الرياضة والسياسة تبناه المجتمع الرياضي لسنوات عديدة كأحد أهم المبادئ. وأشار الاتحاد الروسي إلى أن موعد تقديم الطعن لدى محكمة التحكيم الرياضية، سيتم الإعلان عنه في وقت لاحق.



تنس الطاولة البارالمبي يشارك في بطولة مصر الدولية

المستقل - بغداد

يشارك المنتخب العراقي البارالمبي لتنس الطاولة للمرة من الثامن والعشرين من آذار الجاري ولغاية الثالث من شهر نيسان المقبل في بطولة مصر (الاسماعيلية) المؤهلة الى بارالمبياد باريس ٢٠٢٤.

ويتألف الوفد العراقي من (١٢) شخصاً، سيرأس الوفد السيد سمير علي اللطيف النائب الأول لرئيس اللجنة البارالمبية رئيس اتحاد تنس الطاولة وعصام عباس اداريا والمدربين محمد عبد الحميد وجمال جلال اضافة الى اللاعبين سعيد موسى ومحمد قحطان وعلي عبد الأمير ومنتظر فاروق وحسن حمزة ونجدة عماد وزينب حسن وهديل علي.



مبارك للزميل (الخياط) لقب الافضل

المستقل - النجف

يتقدم القسم الرياضي في جريدة المستقل بالتهنئة والتبريكات للاعلامي الرياضي الشاب علي الخياط بمناسبة نيته لقب افضل مراسل رياضي في محافظة النجف الاشراف لعام ٢٠٢١ ويعد الزميل الخياط من الطاقات الاعلامية المميزة على صعيد العراق لكفائته وقدراته الابداعية التي فرض من خلالها حضوره الطيب في ساحة الاعلام الرياضي التلفزيوني ونشاطه المميز في نقل الاخبار والتقارير للعديد من القنوات الفضائية التي عمل فيها ومن بينها قناة الغدير وفاق والنجباء.



على خط التماس

تداعيات حرب روسيا واوكرانيا رياضيا

عدنان السوداني

الحرب الدائرة رحاها بين روسيا واوكرانيا سجلت تداعيات على جميع الاصعدة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، مثلما كان لها صدى سلبيا على الواقع الرياضي لكلا البلدين .. وستتناول في مقالنا أبرز القرارات التي اتخذتها الجهات الرياضية والاتحادات الدولية ضد روسيا، والتي كان من بينها سحب الاتحاد الدولي لكرة الطائرة من روسيا تنظيمها مونديال 2022 المقرر بين اب وايلول، بعد أن حذرت بولندا بطله العالم، وفرنسا بطله الأولمبياد، من الانسحاب في حال الإبقاء على الاستضافة الروسية، وسيحدد الاتحاد الدولي هوية المضيف الجديد لاحقا. كما أقيمت جائزة روسيا الكبرى للفورمولا واحد .. فيما فرضت اللجنة الأولمبية الدولية حظرا على رفع العلم الروسي وعزف النشيد الوطني، وهناك دعوات جديده لشطب روسيا من تصفيات مونديال قطر 2022، وأعلنت كل من بولندا والسويد وجمهورية التشيك رفضا لمواجهة منتخب روسيا في المباريات الفاصلة المؤهلة لمونديال ..

كما أقر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) تعديلات على مباريات في المسابقات الأوروبية لكرة القدم، وذلك على خلفية الحرب الروسية على أوكرانيا.

وأعلن يويونا نقل المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا، المقررة في 28 أيار المقبل، من مدينة سان بطرسبورغ الروسية إلى العاصمة الفرنسية باريس.

وقرر الاتحاد الأوروبي أيضا إقامة مباريات الأندية والمنتخبات الروسية والأوكرانية في البطولات الأوروبية في ملاعب محايدة بدلا من ملاعبها "حتى إشعار آخر".

لاعبو أوكرانيا : لا للحرب .. أوقفوا التدمير وحمام الدم

المستقل - متابعة

"ندعو كل السامعين إلى مقاومة هذه الحرب، وقف التدمير وحمام الدماء (... لا للحرب)".

وجمع عدد من هؤلاء اللاعبين 500 ألف يورو لمساعدة الجيش الأوكراني بحسب ما أضاف الاتحاد الأوكراني. وكان الاتحاد الدولي للعبة قد أوقف روسيا عن خوض جميع المسابقات، بما فيها إكمال تصفيات مونديال 2022 حيث كانت قد بلغت الملحق الأوروبي المؤهل. ولا يزال بمقدور أوكرانيا التأهل إلى المونديال، بحال تخطت مضيقها اسكتلندا في 24 الجاري في غلاسكو ثم الفائز بين ويلز والنمسا.



لاعب أوكراني يغادر أغنى نادي روسي بسبب الحرب على بلاده

المستقل - متابعة

أعلن المدافع الأوكراني، ياروسلاف راكيتسكي، البالغ من العمر 32 عاماً، مغادرة نادي زينيت سان بطرسبرغ بعد أن طلب إنهاء عقده مبكراً، وفقاً لما ذكرت صحيفة "ماركا" الإسبانية.

وبعد غيابه عن آخر مباراة لفرقه، الاثنين، أوضح مدرب الفريق، سيرجي سيماك، أن المدافع يريد قضاء بعض الوقت مع عائلته، في ظل الوضع الحالي في أوكرانيا.

ولكن بعد ذلك أصدر النادي الأغنى في روسيا بياناً رسمياً جاء فيه "طلب ياروسلاف راكيتسكي إنهاء عقده مبكراً وقد وافق النادي على ذلك".

وكان راكيتسكي قد انضم إلى نادي

وتابع البيان: "تتمنى بصدق كل خير لياروسلاف وأصدقائه وعائلته".



تفاصيل عرض برشلونة الجنوبي لضم هالاند

المستقل - متابعة

كشفت صحيفة موندو ديبورتيفو الإسبانية، النقب عن تفاصيل عرض برشلونة للحصول على توقيع النجم النرويجي إيرلينج هالاند، من نادي بوروسيا دورتموند الألماني، في الصيف القادم.

وأوضحت الصحيفة أن خوان لايبورتا رئيس برشلونة، عرض على مينو رايبولا، وكيل هالاند، عقدا مدته خمس سنوات في برشلونة يحصل بموجبه على 195 مليون يورو من خزينة النادي الكتالوني، وتكلف صفقة هالاند برشلونة 275 مليون يورو، وبشكل تفصيلي سيحصل اللاعب على راتب سنوي في برشلونة يصل إلى 20 مليون يورو،

ثم يزيد الراتب بشكل تلقائي في الموسم الثاني ليصل إلى 30 مليون يورو، على أن يصبح 40 مليون يورو في الموسم الثالث. وفي الموسم الرابع سيحصل هالاند على راتب يبلغ 50 مليون يورو في برشلونة، على أن يزداد المبلغ بمقدار خمسة ملايين يورو في الموسم الأخير من العقد المنتظر بين الطرفين.

وأعلن رايبولا في المفاوضات بوضوح رفضه لفكرة توقيع اللاعب على عقد مدته خمس سنوات، مفضلاً أن تكون مدة العقد ثلاث سنوات فقط مع إمكانية التمديد لعامين إضافيين.

وأخير وكيل اللاعب هالاند وأسرته أن يختار برشلونة رغم اهتمام ريال مدريد ومانشستر سيتي بالحصول على توقيع، مع العلم أن البارسا سيكون عليه دفع 80 مليون يورو لدورتموند، قيمة الشرط الجزائي في عقده، ما يعني أن إجمالي تكلفة الصفقة قد يصل إلى 275 مليون يورو

11 لاعبا يرفضون قرار تشافي

المستقل - متابعة

قرر تشافي هيرنانديز، المدير الفني لبرشلونة، منح الفريق، راحة حتى الخميس المقبل، عقب الانتصار العريض على أتلتيك بيلباو، يوم الأحد، بنتيجة (4-0) في إطار منافسات الجولة 26 من الليجا.

وبحسب قناة "Go"، فإن اللاعبين بيكيه، بيدري، جوردني ألبا، فريديكي دي يونج، ألفيس، بوسكيتس، ممفيس دييالي، فيران توريس، براينوايت، سيرجي روبرتو وتير شتيجن، رفضوا الراحة وقرروا مواصلة التدريبات.

ومن المقرر أن يستأنف الفريق الكتالوني، رسمياً تدريباته الخميس المقبل، استعداداً لمواجهة إلتشي، الأحد المقبل في الليجا.

وقدر تشافي، منح اللاعبين، راحة طويلة، نظراً لعدم وجود مباريات في وسط الأسبوع، حيث ستلعب مباريات نصف نهائي كأس الملك.



رجل أعمال مصري يقترب من شراء تشيلسي

المستقل - متابعة

ولطفي منصور والبالغ من العمر 33 عاما هو الرئيس التنفيذي لشركة «مان كابيتال»، الذراع الاستثمارية لمجموعة منصور التجارية التابعة لعائلته.

يذكر أن رومان أبراموفيتش، مالك نادي تشيلسي، أصدر بيانا جديدا يؤكد خلاله أنه قرر بيع النادي لأنه يؤمن أن ذلك القرار يأتي في مصلحة النادي والمشجعين والموظفين.

وقال أبراموفيتش، إنه «قرر إنشاء مؤسسة خيرية يتم فيها التبرع بجميع العائدات الصافية من البيع، سيكون الأساس لصالح جميع الضحايا».

كشفت تقارير صحيفة بريطانية، عن اهتمام رجل أعمال مصري بشراء نادي تشيلسي، بعد ان عرض الروسي رومان أبراموفيتش للبيع في ظل الأزمة التي تعترض لها في إنجلترا بعد الهجوم الروسي للأراضي الأوكرانية.

وذكرت صحيفة "دايلي تيلجراف" البريطانية، أن رجل الأعمال المصري لطفي منصور مهمت بشراء نادي تشيلسي بعد عرض النادي للبيع من قبل مالكه رومان أبراموفيتش.

وأشارت الصحيفة إلى أن أحد حاملي التذاكر الموسمية لتشيلسي ويعدى لطفي منصور قد تقدم بالفعل بعرضاً لأبراموفيتش من أجل شراء النادي.



الامير محمد بن سلمان :

ايران جارتنا وإسرائيل صديق محتمل ولا يهمني رأي بايدن

المستقل - متابعة

اعرب ولي العهد السعودي الامير محمد بن سلمان في مقابلة مع مجلة اتلانتيك الامريكية عن تفاؤله بمستقبل المملكة ، وتحدث عن الاوضاع المستقبلية للمنطقة والعلاقة بين المملكة وبين جاراتها عربيا واقليميا قائلا عن العلاقة مع ايران : ان " انهم جيراننا، وسيبقون جيراننا للأبد، ليس بإمكاننا التخلص منهم، وليس بإمكانهم التخلص منا، لذا فإنه من الأفضل أن نحل الأمور، وأن نبحث عن سبل لتتمكن من التعايش، وقد قمنا خلال أربعة أشهر بمناقشات، وسمعنا العديد من التصريحات من القادة الإيرانيين، والتي كانت محل ترحيب لدينا في المملكة العربية السعودية، وسوف نستمر في تفاصيل هذه المناقشات، وأمل أن نصل إلى موقف يكون جيدا لكلا البلدين، ويشكل مستقبلا مشرقا للسعودية وإيران. لا نرغب في رؤية اتفاق نووي ضعيف.

واكد الامير بن سلمان : أن أي بلد في العالم لديه قنابل نووية يعد خطيرا، سواء إيران أو أي دولة أخرى، لذا نحن لا نود أن نرى ذلك، وأيضا نحن لا نرغب في رؤية اتفاق نووي ضعيف؛ لأنه سيؤدي في النهاية إلى ذات النتيجة. وأوضح الامير محمد عن اسباب التطرف الذي اجتاحت المنطقة بقوله: احتلال الولايات المتحدة للعراق كان سببا بنشر التطرف في المنطقة. وشدد على أن جماعة الإخوان لعبت دورا ضخما



في صناعة التطرف، وأنتجت زعيم القاعدة أسامة بن لادن وأيمن الظواهري. وأضاف أن المتطرفين سنة وشيعة اختطفوا الإسلام ولم يجدوا من يوقفهم عند حدودهم. وحول سياسة المملكة الداخلية ، شدد ولي العهد السعودي على أنه لا يحق لأحد التدخل في شؤون المملكة الداخلية مؤكدا أن الأمر يخص السعوديين فقط. وأضاف أن السعودية تغيرت عما كانت عليه قبل 7 سنوات، لافتا إلى أن التطور الاجتماعي في المملكة يسير بالاتجاه الصحيح، وفق معايير

أماكن أخرى، بل نريد أن نضيف شيئا جديدا للعالم، وحينما سئل عن إسرائيل قال : إسرائيل ليست حليفا كما يشاع بل حليفا محتملا اما فيما يخص العلاقة مع الشقيقة قطر اشاد ولي العهد بشخصية حاكم قطر الامير تميم بن حمد ال ثاني قائلا ، انه شخص مميز ومحدث بيننا كانت "خناقة" بين اخوان. وفيما يخص العلاقة مع أمريكا وهل اضرت حادثة مقتل خاشقجي بهذه العلاقة وما هو رأي الرئيس بايدن به، فكان سؤال المجلة : هل تريد أن يعرف عنك جو بايدن شيئا قد لا يعرفه عنك؟

الجواب كان ملفتا : ان هذا لا يهمني. وهذا الأمر يعود إليه، ومتروك له للتفكير في مصالح أمريكا، فليفعل ذلك إذن. وحول الاستثمارات السعودية في الخارج قال : 800 مليار في الولايات المتحدة و100 مليار في الصين. واخيرا عن الموسيقى قال : لا تعجبني الموسيقى العربية الجديدة، رغم أن البعض منها جيد، ولكن غالبا ما أرى أن الموسيقى القديمة أفضل، وأيضا أحب الاستماع إلى الموسيقى الوطنية من مناطق مختلفة.

السفيرة الامريكية الجديدة في العراق

مهمتنا تكريس المواطنة والاستقرار في العراق

المستقل - بغداد

قالت الدبلوماسية الامريكية المرشحة لمنصب سفيرة الولايات المتحدة في بغداد الينا رومانوسكي امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي ، ان العراق سيظل اولوية في السياسة الخارجية للولايات المتحدة وذكرت انها ستعمل مع اصداقها امريكا في الحكومة العراقية الجديدة ، لتعزيز استقلال العراق وحقوق المواطن وفي شهادتها امام لجنة العلاقات الخارجية حذرت الدبلوماسية الامريكية الينا رومانوسكي من ان واشنطن ما زالت قلقة من عودة ظهور داعش في العراق وقالت انها مقتنعة في ظل انتقال الولايات المتحدة الى مهمة تقديم المشورة والمساعدة، والتحكين، بمواصلة العمل مع قوات الامن العراقية في قتالهم ضد داعش.



قام بحار أوكراني في بورت أدرانو، في جنوب جزيرة مايوركا الإسبانية، بإغراق يخت رب عمله الروسي الفاخر بسبب العملية العسكرية الروسي في بلاده. فعلى مدى السنوات العشر الماضية، كان مواطن أوكراني يعمل على سطح هذه السفينة الفاخرة المسماة Lady Anastasia، والتي تبلغ تكلفتها 7 ملايين يورو ويملكها رجل الأعمال الروسي ألكسندر ميخيف. ويعرف هذا الأخير بالعمل كأحد الموردين الرئيسيين للجيوش الروسي، وأصبحت شركة صناعة طائرات الهليكوبتر التي يملكها جزءا من شركة "روستيك" الروسية القابضة، وفق إذاعة "مونت كارلو". شعر البحار الأوكراني بالغضب الشديد عند رؤية صاروخ روسي يسقط على مبنى في أوكرانيا، وحين علم أن الصاروخ المعني قد صنع من طرف "روستيك"، فتح البحار أبواب اليخت لإغراقه بعد أن أعلم الطاقم وطلب منه الإخلاء. وقال البحر للشرطة الإسبانية، التي اعتقلته يوم السبت 26 فبراير إن "مالك السفينة مجرم يكسب رزقه من بيع الأسلحة التي تقتل الأوكرانيين. أنا لا أندم على أي شيء، إذا اضطرت إلى القيام بذلك مرة أخرى فعلت الأمر ذاته".



موسكو: العلاقات مع واشنطن مستمرة ومستعدون للحوار

المستقل - وكالات

وشدد غروشكو على أنه لا بد أن تدرك أوروبا عاجلا أم آجلا أن الهيكل الأمني الذي يتمحور حول الناتو هو طريق يؤدي إلى مأزق، مضيفا أنه "لا يمكن التفكير في بنية أمنية أوروبية جديدة إلا بعد حل قضية تقديم الضمانات الأمنية لروسيا"، حسب قوله. يذكر أن العملية العسكرية الروسية التي انطلقت في 24 فبراير الماضي، سبقها قبل أشهر عدة تصعيد روسي كبير مع الغرب، بعيد تمسك كييف بانضمامها إلى الناتو، ما يعتبره الكرملين خطأ أحمر بالنسبة لأمن البلاد. فقد طالبت موسكو مرارا خلال الفترة الماضية، بوقف توسع الحلف في الشرق الأوروبي، ورفض انضمام أوكرانيا إليه، ما رفضه الناتو بشكل قاطع.

كما دعت روسيا إلى تقديم ضمانات أمنية بشأن تحركات الحلف العسكرية في شرق أوروبا، إلا أن المفاوضات بين الطرفين لم تفض لنتيجة، لاسيما أن الروس واصلوا حشودهم العسكرية على الحدود مع الجارة الغربية، قبل أن يتفجر الصراع بشكل دراماتيكي قبل أسبوع.



بلاده حذرت سابقا من أن مسألة انضمام أوكرانيا إلى الناتو أشبه بقنبلة موقوتة، ستفجر "عاجلا أو آجلا". كما رأى أن هناك الآن خطر وقوع صدام مباشر بين القوات الروسية والناتو، معتبرا أن "كل ما فعله الحلف الأطلسي بعد الحرب الباردة انتهى بكارثة" وأن كل توسع جديد للناتو أدى إلى تدهور أمن الحلف نفسه.

مع بلوغ التصعيد الروسي الغربي ذروته خلال الأسبوع الماضي، على خلفية العمليات العسكرية الروسية على الأراضي الأوكرانية، جددت موسكو التأكيد أنها متمسكة بالحوار، ولا تريد قطع العلاقات مع واشنطن. وقال نائب وزير الخارجية الروسي، سيرجي ريباكوف، اليوم الخميس، بحسب ما نقلت وكالة إنترفاكس، إن بلاده تواصل الاتصال بواشنطن من خلال السفارات في أغلب الأحيان.

كما اعتبر أن المحادثات مع أوكرانيا في روسيا البيضاء يمكن أن تسفر عن نتائج، أما في ما يتعلق بالعملية العسكرية في أوكرانيا، فرأى أنها ستتحقق بالكامل. وكان ألكسندر غروشكو (نائب آخر لوزير الخارجية)، أكد في وقت سابق أيضا أن روسيا لا تنوي قطع العلاقات مع واشنطن، على الرغم من تدهور العلاقات بين الطرفين إلى أدنى مستوياتها. وشدد على أن بلاده مستعدة لمواصلة الحوار مع الغرب بشأن الاستقرار الاستراتيجي.

إلى ذلك، حمل مسؤولية التصعيد إلى الغرب، قائلا إن

بليكن: نحن للحرب ولا نسعى لها



المستقل - متابعة

"اطلنا ليلا على تقارير بشأن الهجوم على محطة الطاقة النووية، هذا يظهر فحسب التهور في هذه الحرب وأهمية وضع حد لها وأهمية أن تسحب موسكو جميع قواتها من أوكرانيا والانخراط بحسن نية في جهود دبلوماسية". فيما أكد مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل أن كل الاحتمالات واردة بشأن التعامل مع روسيا، مكررا أن الاتحاد سيزيد الدعم لكييف.

كما تحدث عن دعم أوكرانيا بالسلاح، قائلا "تقديم السلاح لأوكرانيا سابقة في تاريخ الاتحاد الأوروبي، لاسيما وأنها خارجة". إلى ذلك، أكد أن كافة أشكال العقوبات ضد موسكو مطروحة على الطاولة ومنها وقف واردات الطاقة.

يشار إلى أن اجتماع الحلف اليوم يأتي مع وصول التوتر في العلاقات بين روسيا والغرب إلى حد غير مسبوق، على خلفية الملف الأوكراني.

وكانت دول الحلف أعلنت خلال الأيام الماضية عقوبات غير مسبقة على الروس، طالبت عشرات المصارف والمؤسسات التجارية، والأغنياء المقربين من الكرملين، لا بل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نفسه، ووزير خارجيته والعديد من المسؤولين الروس.

مع استمرار العمليات العسكرية الروسية في أوكرانيا، وسط تصاعد التوتر بين موسكو والغرب، أكدت الولايات المتحدة أنها لن تتوانى في الدفاع عن حلفائها في حلف شمال الأطلسي. وقال وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن قبيل دخوله إلى اجتماع لوزراء خارجية دول الناتو في بروكسيل ، إن "الناتو تحالف دفاعي لا يسعى للحرب والصراع، ولكن إذا فرض عليه فسيدافع عن كل أراضي الحلف".

سندافع عن كل "إنش" كما وأضاف أن بلاده ستدافع عن كل "إنش" تابع لدول الأطلسي، في حال تعرضت لاعتداء.

إلى ذلك، أدان بشدة ما وصفه بالهجمات الروسية على المدنيين الأوكرانيين، والهجوم الذي تعرضت له منشأة زابوريجيا النووية في جنوب شرق البلاد. وشدد على ضرورة إنهاء تلك الحرب المتهورة، وانسحاب القوات الروسية من الأراضي الأوكرانية، والعودة إلى السبل الدبلوماسية لحل النزاع.

بدوره، دان الأمين العام للحلف ينس ستولتنبيرغ "تهور" روسيا على خلفية قصف المحطة النووية الأوكرانية ليلا، مطالبا موسكو بوقف الحرب على جارتها الغربية. وقال قبيل الدخول إلى اجتماع الناتو أيضا

شركات متنوعة

اعمار وبناء

خدمات أمنية

نقل وضيافة

تنمية

مشاريع خيرية وإنسانية

مجموعة البرهان القابضة

Al-Burhan Group

طريقك إلى العراق

جرجي زيدان كما حاورني «تربية الاطفال»

لم تعد الكتابة كسالف عهدها تعالج قضايا المجتمع وتحذر من اخرى وتدعو لاشياء قد تكون بنظر كاتبها من ضروريات الفكر والحياة ، حتى اصبحنا نرى في زماننا من العجائب ما لم نشاهده ((اليس في بلادها)) ، فالتت والمضمار الواسع الذي اقتحمه ارباب الكمبيوتر افسدوا حرفة الكتابة وازالوا روائع شواهدنا فاناسوا الناس حقيقة الاقلام وكيف كانت تسحر الانام وتلهب نفوسهم بشوقا لالتهاج تلك الحروف وهل من مزيد .



ميثم مهدي الخذالي

ممكن من طرق تربية الاطفال الصحيحه والتي اتعبت الاباء في هذا الزمان بعد ان كان الطفل مطيعا لآبائه ومليبا لرغباتهم يصوغونه كيفما يشاؤون ويمتثل لامرهم دونما تعجب ، فاللعب والهوا والعب الدجتل وتصفح النت اصبح ابا بديلا للاب الحقيقي يمثل امره ويستمع صوته حتى يصعب الولد قد تربي على افكار والتلق بمجمعه ولا حتى بعائلته او بينته ولكن ما حمل وما الخلاص من ذلك ؟؟

شاهدني في حيرتي جرجي زيدان وتعجب من تساؤلاتي بعد ان كان يعتقد اننا قد ارتقينا لزمن اعلى بالفضل والاخلاق والتربية فكيف يبدد مني هكذا تساؤلات ولما استيقن ان الامر ليس كذلك خاطبني : بماذا استفدتم من التقدم العلمي وكيف سخرتم التطور ؟؟ فزاد حياتي من اجليه بعد ان كانت الاجابه واضحه عندي لاعنيه. لم يعن زيدان بسكوتي بل بالشر الحديث بقوله هذبوا ابناءكم وهم اطفال :

فقلت له وهل يكون ذلك وقد ولدوا بطباعهم ؟؟ فلم يمهلتني ان اكمل حتى قال :

((ان هنالك فريقان من الناس من حيث رؤيتهم لتأثير التربية على الانسان فمنهم من يرون لافائدة من التربية فالطفل يشب على ما فطر عليه من خير او شر فالصالح مظهر على الصدق والكذب على الكذب وكذا الكريم والخبيل وهكذا منذ ولادتهم باعتبار ان بيتا فيه عشرة اخوة يختلف بعضهم عن الآخر فمنهم الشجاع والجهل والصالح والكاذب فالتربية هي صقل للمواهب كما يصفل الذهب والنحاس ولايقوص بالبوطن ولايلبث كل معدن حتى يعود لطبيعته وفريق يزعم ان الانسان صنيعه التربية فهو كالعجينة او الطينة ماتريد طبعه فيها انطبع فاذا جف اصبح الطبع فيها دائما وهكذا))

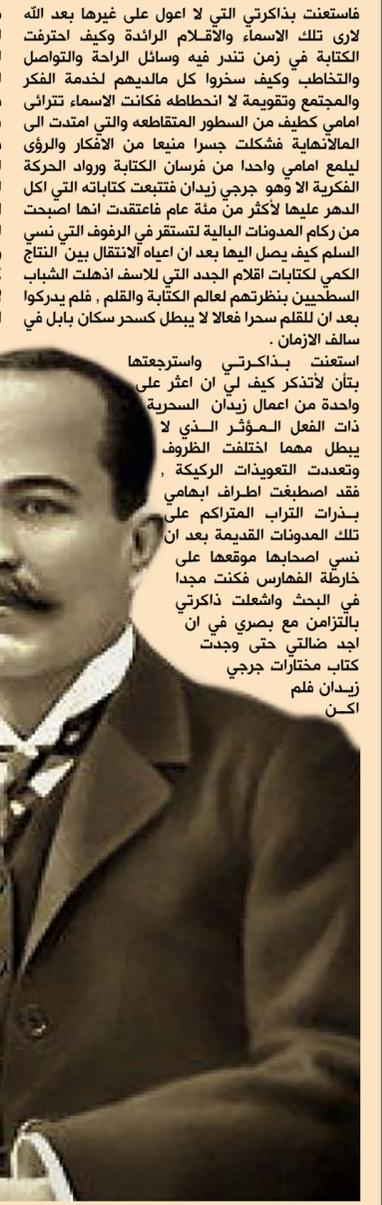
فقلت له ان كلاهما صحيح فقال : ان الصحيح يقع بينهما وليس احدهما فقلت له : اني لا احب الفلسفه وانك لاشك تريد ان تدخلني مداخلها التي لا افهمها مطلقا .

فتمدد شاربه بابتسامه عريضه وقال دعني لا اوضح لك المعنى بمثال واقعي :

((انما الانسان وسط بين ذينك الرايين فهو اشبه بالشجرة تنمو مستقيمة او معوجة حسب مايطرا عليها من مؤثرات فان القيت بذور البرتقال

فاستعنت بذاكرتي التي لا اعول على غيرها بعد الله لارى تلك الاسماء والاقلام الرائدة وكيف احترفت الكتابة في زمن تندر فيه وسائل الراحة والتواصل والتخاطب وكيف سخروا كل مالميديه لخدمة الفكر والمجتمع وتقوية لا انحطاطه فكانت الاسماء تتراى امامي كطيف من السطور المتقاطعه والتي امتدت الى الملائمة فشكلت جسرا منيعا من الافكار والرؤى ليلع امامي واحدا من فرسان الكتابة ورواد الحركة الفكرية الا وهو جرجي زيدان فتتبعته كتاباته التي اكل الدهر عليها لاكثر من مئة عام فاعتقدت انها اصيحت من ركام المدونات البالية لتستقر في الرفوف التي نسي السالم كيف يصل اليها بعد ان اعياه الانتقال بين النتاج الكمي لكتابات اقلام الجدد التي للاسف اذهلت الشباب السطحيين بنظرتهم لعالم الكتابة والقلم فلم يدركوا بعد ان للقلم سحرا فغاللا لا يبطل كسحر سكان بابل في سالف الزمان .

استعنت بذاكرتي واسترجعتها بآن لاتذكر كيف لي ان اعثر على واحدة من اعمال زيدان السحرية ذات الفعل المؤثر الذي لا يبطل مهما اتخلفت الظروف وتعددت التعويضات الركيكة فقد اصطبغت اطراف ابهامي بذرات التراب المتراكم على تلك المدونات القديمة بعد ان نسي اصحابها موقعها على خارطة الفهارس فكنت مجدا في البحث واشعلت ذاكرتي بالتزامن مع بصري في ان اجد صالتي حتى وجدت كتاب مختارات جرجي زيدان فلم اكن



الاهوار حكايات وأساطير وتواريخ قهر (42)



ماو من دون وجهه الصيني

نعيم عبد مهلهل

ملا وجه ماو وجوهنا حتى مع افتتاح خديه ونخافة بعض خدود المعلمين ونحن نبادل بالدور قراءة مجلة الصين اليوم التي تطبع باللغة العربية، وتوزع كثيرا في العراق، وهي تنقل تجربة الصين الزراعية والصناعية في ظل حكم ماوتسي تونغ.

لقد كان أغلب الذين ينتمون إلى اليسار الماركسي من المعلمين أولئك الذين لديهم الانتماء إلى الشيوعية التي تنتمي إليها تجربة الاتحاد السوفيتي، وقليل منهم من يتحدث بحماس ماوي ربما غيظا من البلطة التي نزلت على رأس ليون تروتسكي في المكسيك.

وعلى الرغم من هذا فإن الأمر لن يتعدى أثناء النقاش في فرص الاستراحة حين نقلب المجلة، لن يتعدى وجهات النظر وربما الكثير قلوبهم في موسكو والقلة قلوبهم في بكين. وعندما سألنا ريكان: وأنت وبين قلبك؟

أجاب: قلبي جنب أبي الحسين علي (ع) في النجف ومرات يظفر حيننا إلى كربلاء... قلت: تحب أن تزور موسكو، بكين؟

قال: إذا هما أبعد من النجف وكربلاء، والكاظم ومعصومة فالأمر مستحيل، ويحتاج إلى طائرة، وأنا لم أشاهد في حياتي طائرة، فكيف يتسنى لي أن أركبها. ويقولون: إنها تحتاج لدعتر مثل هذا الذي يسافر فيه معلم

الحياطة كل عام إلى بلاد (النسوان العريانة) وأنا جنسية أخرجتها (بطلعان) الروح ولولا الوظيفة لم أخرجها، فإنا أستاذ: نحن نمد أقداننا بقدر ما نشاقق إليه. القباب والنوم بهود قرب ضريح الإمام.

قلت: لا تريد أن تتعرف على ماو، وتتعلم من تجربته حتى في مداواة الجواميس وبناء حظائرها.

قال: لكي بالنار يداوي كل علل الجاموس، وزرأبها نعتني بها، وتأكل جيدا، حتى تعطي جيدا.

قال آخر: في روسيا ليس هناك جواميس لكنهم يعلمونك زراعة البطاطا واللحانة والخس.

قال: هذه متوفرة في سوق الجيايش نشترها متى نشاء، ولكن أسأل الروس هل لديهم خبز الطابك والبسوط.

قال المعلم: لديهم، فعندهم نهر عظيم اسمه فولكا، أما الرز فالشعوب الباردة لا تحبه كثيرا؛ لأنه غذاء المناطق الحارة.

قال: وما نأكله هو ماخ؟ قال المعلم: شربت منه، كان حلوا.

قال: لن يكون سمكم لنيدأ، فسمك المياه الحلوة (باهت).

ذات يوم أتى إلينا شغاتي بخر أقلق القرية، عندما أخبرنا أن زورقا من رجال الشرطة والأمن جاء يبحث عن أربعة رجال مسلحين، وهل مرؤا بالقرية..

أخفى ريكان رأسه، ولمحت في وجهه تعابير أنه يعرف من الأمر شيئا.

في الليل رزته بمضيقه، وتمنيت أن يكون معي صريحا؟

قال: نعم يا أستاذ هؤلاء أربعة رجال مسلحين، اقتربوا بزورقهم من القرية ذات ظهيرة وطلبوا منا خبزا، وسكرا وقد أعطيتهم دون أن أسألهم وتكرر الأمر ثلاث مرات، كنت أظن أنهم مستطرقون، وعندما تكرر الأمر سألتهم: أنتم اولادي من أين؟

قالوا: يا عم وثقنا بك وببصيرتك، نحن ثوار ماويون، مللنا الحكم في بلدنا، وشعرنا أنها اشتراكية زائفة ونؤسس هنا ثورتنا الماوية.

سألتهم: ماوية لأن جميع بناذكم كلالاشكوف صيني؟ ضحك احدهم وقال: لا يا عم نحن نؤمن بالتجربة الصينية، البنديقية والمنجل..

تركتهم، ومنذ حوالي اسبوع لم يقتربوا من قريتنا...

قلت: لن يقتربوا، مادام أتى رجال الأمن يسألون عنهم هل غلن يقتربوا إلى القرية. الآن لدينا ماو، ولكن من دون وجهه الصيني!



لقد كان

أغلب الذين

يتمنون

إلى اليسار

الماركسي

من المعلمين

أولئك الذين

لديهم

الانتماء إلى

الشيوعية

التي تنتمي

إليها تجربة

الاتحاد

السوفيتي،

وقليل منهم

بحماس

ماوي ربما

غيظا من

البلطة التي

نزلت على

رأس ليون

تروتسكي

في المكسيك.

يقول

الاجار

يقول وهو بعد سنواته الواحدة تلو

الأخرى يمضين وهو ما زال بعيدا عن وطنه :

في حجرة نومي
في السطح المقفر
كألششق المتأخر بعد الخمسين
لاشيء سوى ربح الليل
وأدمن قلبي البصلي
بترية أيامي السوداء
عسى يزهق كالزئبق
في شرفات الجيران
وإن كنت أشك به منذ سنين
نأس ما يسبون خاشوكة شكر
الناس الرذتهم
نسو من سنين شينا
أفرغت عليه جميع
قناتي الخمر بلا جدوى
واليوم وسيدتي تقطع اوراق
الرزامة
قالت إحدى الأوراق بلغت
الستين
عذرا جارة حزني
في الغربة لاينبث إلا الملح
يغطي صمت الأيام وعقم العين
العشق قليل ماينبت هذي الأيام
وقد بالصدفة
لكن من يدري
فألايام بلا مطر
وقلوب بني الإنسان بدون رنين

لقد اتعبته الغربة ولم يعد يقوى على حمل نفسه، همومه، ذكرياته، ولم يبق لديه سوى حلم العودة وان كان محمولا ..

في قصيدة "أيها القبطان" يقول مظهر واصفا انهيار الجسد بفعل الغربة والزمن والأحباط التي رافقت الأمة وأعشوشبت فيها :

مُتْعِبٌ مَدِي
وَأَقْوَى عَلَى خَمَلِي

اسمها الوطن

وحيث يتحدث مظهر مع نفسه ، وبعلامة المعاتب يتذكر احباب الذاكرة في الوطن ، يمتعني ان يلقاهم . كتب عن هذه الحالة قصيدة من الوجد العراقي الذي يكتنزه بين جوانحه ولا يبوح به الى احد ، قال مظهر :

كاعد بشبايك من أسنين انته وهالمفاتر
ترفض تشيل الجنط والحزن ألمن؟

ناس ما منهم أمر
عروس السفائن صار العراق ل طول المجافة
دُلما
ولكن به دجلة والفرات
كان من الحلم يرشح عشقُ وماهُ
بُسيءُ البنا العراق .. وفي الذبيء دُلو بساء
أيا وطني ضاق بي الإناءُ
كان الجمال لبيل الجزيرة
سوف يطول عليها الحدا
كان الذي قتل المتنبي لشعري ابتداءً
لأمر يهاجر هذا الذي أسمه المتنبي
وتعشقه بالعباد النساء
وما قدر أنه في الجزيرة يوما.. وفي مصر
يوما.. وفي الشام يوما.

فأضربُ مجرأةً.. والتجزؤ فيها جزاءً

كنت استعنت مظهر مقطعا شعريا لي يتحدث عن العراق وكيف يؤذينا ونحب ، وأجب ما كنته وقال حينها وبحسرة طويلة : لا ادري يا محمد .. هل ان الذاكرة تشعل فتيل الوطن فنيا ، أم ان الوطن يشعل فتيل الذاكرة ...

وكانت قلت :
قال شاب خرج توا من الحرب :
بقعة أشعر بالألمان إذا استدرتها اسمها
الوطن
قال شاب خرج توا من الغربة :
بقعة أشعر بالألمان إذا ذكرتها

بس احلفك يا كلب يجير لا ينخطف لونك
لو شفتهم

اه على هذا الوجد الكبير الذي يحضن اركان
جسد النواب ، تلك نواب الغربة عن العراق
، وتلك اوجاع المعنى بعمل، ارادته ، وبغضب
الزمن ، بحثا عن الكرامة ، او مخافة ان ينفرد
عقد الكرامة.

في الغربة يؤمن مظهر النواب لا يثبت اي
شئ الا الملح ، وفي قصيدة "انتهى عقد

يسيه الينا العراق

مظهر الذي يعيش في مناه يصارع مرضه الأخير ، وبعد ايامه ، كان يتمنى ان لا يدفن خارج العراق ، وكان يتمنى ان تنتزع روحه ويقول في شوقه للعراق :

يا وحشة الطرقات
لا خبر يجيء من العراق
ولا نديم يسكر الليل الطويل
مضت السنين بدون معنى
يا ضياعي
تعصف الصحرا وقد ضل الدليل
لم يبق لي من صعب قافلتي سوى ظلي
وأخشى أن يفارقني
والن يقب القليل
هل كان عدل أن يطول بي السرى
وتظل تنأى أيها الوطن الرحيل
وكان قصدي المستحيل
فتفتت بي الأحزان كل سمومها
فرفعت رأسي للسماء صلبة
فأضعاف الصبر الجميل
إني أرى يوم انتصار الناس
رغم صعوبة الرؤيا
واسمع من هتافي في الشوارع
سيما في ساحة التحرير
نخك يا عراق
وليس ذي أمل كيليل

ورغم طول قصيدة "عروس السفائن" ، وتضمنها الهمميين اللبناني والمصري ، الا انه ابى ان يثقل القصيدة دون ان يمر على العراق . وفي تلك القصيدة عاتب مظهر النواب وطنه العراق ، وذكر لأول مرة ان هذه البلاد تسيء إليه ، بيد ان مسيئتها جميل ، لانه الوطن فلا خصام مع الوطن :

عروس العرائس ادعو النجوم الى قمرتي
والبس ابيي ثيابي

فقد كنتُ عند نخيل العراق.. وإن كان دُلماً
وكان العراقُ على مَهْرٍ عاريا
متما ولودته السماءُ
وكان على عتبات العراقُ الفضاءُ
وبين ضلوعي فضاء.. به نجمة
لستُ أدري بعادا تُضأُ
وفي نجمتي تلك يجتمعُ الله والأنيابُ
قفْ تمهل.. وتأخرْ عنهم نبي
مضت السنين بدون معنى
فقلتُ: يَازَيْتُ حَـ' السلاح
فإن نبي الزمان الفداء
لم يبق لي من صعب قافلتي سوى ظلي
وأخشى أن يفارقني
والن يقب القليل
هل كان عدل أن يطول بي السرى
وتظل تنأى أيها الوطن الرحيل
وكان قصدي المستحيل
فتفتت بي الأحزان كل سمومها
فرفعت رأسي للسماء صلبة
فأضعاف الصبر الجميل
إني أرى يوم انتصار الناس
رغم صعوبة الرؤيا
واسمع من هتافي في الشوارع
سيما في ساحة التحرير
نخك يا عراق
وليس ذي أمل كيليل

ورغم طول قصيدة "عروس السفائن" ، وتضمنها الهمميين اللبناني والمصري ، الا انه ابى ان يثقل القصيدة دون ان يمر على العراق . وفي تلك القصيدة عاتب مظهر النواب وطنه العراق ، وذكر لأول مرة ان هذه البلاد تسيء إليه ، بيد ان مسيئتها جميل ، لانه الوطن فلا خصام مع الوطن :

عروس العرائس ادعو النجوم الى قمرتي
والبس ابيي ثيابي

فقد كنتُ عند نخيل العراق.. وإن كان دُلماً
وكان العراقُ على مَهْرٍ عاريا
متما ولودته السماءُ
وكان على عتبات العراقُ الفضاءُ
وبين ضلوعي فضاء.. به نجمة
لستُ أدري بعادا تُضأُ
وفي نجمتي تلك يجتمعُ الله والأنيابُ
قفْ تمهل.. وتأخرْ عنهم نبي
مضت السنين بدون معنى
فقلتُ: يَازَيْتُ حَـ' السلاح
فإن نبي الزمان الفداء
لم يبق لي من صعب قافلتي سوى ظلي
وأخشى أن يفارقني
والن يقب القليل
هل كان عدل أن يطول بي السرى
وتظل تنأى أيها الوطن الرحيل
وكان قصدي المستحيل
فتفتت بي الأحزان كل سمومها
فرفعت رأسي للسماء صلبة
فأضعاف الصبر الجميل
إني أرى يوم انتصار الناس
رغم صعوبة الرؤيا
واسمع من هتافي في الشوارع
سيما في ساحة التحرير
نخك يا عراق
وليس ذي أمل كيليل

ورغم طول قصيدة "عروس السفائن" ، وتضمنها الهمميين اللبناني والمصري ، الا انه ابى ان يثقل القصيدة دون ان يمر على العراق . وفي تلك القصيدة عاتب مظهر النواب وطنه العراق ، وذكر لأول مرة ان هذه البلاد تسيء إليه ، بيد ان مسيئتها جميل ، لانه الوطن فلا خصام مع الوطن :

عروس العرائس ادعو النجوم الى قمرتي
والبس ابيي ثيابي

فقد كنتُ عند نخيل العراق.. وإن كان دُلماً
وكان العراقُ على مَهْرٍ عاريا
متما ولودته السماءُ
وكان على عتبات العراقُ الفضاءُ
وبين ضلوعي فضاء.. به نجمة
لستُ أدري بعادا تُضأُ
وفي نجمتي تلك يجتمعُ الله والأنيابُ
قفْ تمهل.. وتأخرْ عنهم نبي
مضت السنين بدون معنى
فقلتُ: يَازَيْتُ حَـ' السلاح
فإن نبي الزمان الفداء
لم يبق لي من صعب قافلتي سوى ظلي
وأخشى أن يفارقني
والن يقب القليل
هل كان عدل أن يطول بي السرى
وتظل تنأى أيها الوطن الرحيل
وكان قصدي المستحيل
فتفتت بي الأحزان كل سمومها
فرفعت رأسي للسماء صلبة
فأضعاف الصبر الجميل
إني أرى يوم انتصار الناس
رغم صعوبة الرؤيا
واسمع من هتافي في الشوارع
سيما في ساحة التحرير
نخك يا عراق
وليس ذي أمل كيليل

ورغم طول قصيدة "عروس السفائن" ، وتضمنها الهمميين اللبناني والمصري ، الا انه ابى ان يثقل القصيدة دون ان يمر على العراق . وفي تلك القصيدة عاتب مظهر النواب وطنه العراق ، وذكر لأول مرة ان هذه البلاد تسيء إليه ، بيد ان مسيئتها جميل ، لانه الوطن فلا خصام مع الوطن :

عروس العرائس ادعو النجوم الى قمرتي
والبس ابيي ثيابي

فقد كنتُ عند نخيل العراق.. وإن كان دُلماً
وكان العراقُ على مَهْرٍ عاريا
متما ولودته السماءُ
وكان على عتبات العراقُ الفضاءُ
وبين ضلوعي فضاء.. به نجمة
لستُ أدري بعادا تُضأُ
وفي نجمتي تلك يجتمعُ الله والأنيابُ
قفْ تمهل.. وتأخرْ عنهم نبي
مضت السنين بدون معنى
فقلتُ: يَازَيْتُ حَـ' السلاح
فإن نبي الزمان الفداء
لم يبق لي من صعب قافلتي سوى ظلي
وأخشى أن يفارقني
والن يقب القليل
هل كان عدل أن يطول بي السرى
وتظل تنأى أيها الوطن الرحيل
وكان قصدي المستحيل
فتفتت بي الأحزان كل سمومها
فرفعت رأسي للسماء صلبة
فأضعاف الصبر الجميل
إني أرى يوم انتصار الناس
رغم صعوبة الرؤيا
واسمع من هتافي في الشوارع
سيما في ساحة التحرير
نخك يا عراق
وليس ذي أمل كيليل

ورغم طول قصيدة "عروس السفائن" ، وتضمنها الهمميين اللبناني والمصري ، الا انه ابى ان يثقل القصيدة دون ان يمر على العراق . وفي تلك القصيدة عاتب مظهر النواب وطنه العراق ، وذكر لأول مرة ان هذه البلاد تسيء إليه ، بيد ان مسيئتها جميل ، لانه الوطن فلا خصام مع الوطن :

عروس العرائس ادعو النجوم الى قمرتي
والبس ابيي ثيابي

فقد كنتُ عند نخيل العراق.. وإن كان دُلماً
وكان العراقُ على مَهْرٍ عاريا
متما ولودته السماءُ
وكان على عتبات العراقُ الفضاءُ
وبين ضلوعي فضاء.. به نجمة
لستُ أدري بعادا تُضأُ
وفي نجمتي تلك يجتمعُ الله والأنيابُ
قفْ تمهل.. وتأخرْ عنهم نبي
مضت السنين بدون معنى
فقلتُ: يَازَيْتُ حَـ' السلاح
فإن نبي الزمان الفداء
لم يبق لي من صعب قافلتي سوى ظلي
وأخشى أن يفارقني
والن يقب القليل
هل كان عدل أن يطول بي السرى
وتظل تنأى أيها الوطن الرحيل
وكان قصدي المستحيل
فتفتت بي الأحزان كل سمومها
فرفعت رأسي للسماء صلبة
فأضعاف الصبر الجميل
إني أرى يوم انتصار الناس
رغم صعوبة الرؤيا
واسمع من هتافي في الشوارع
سيما في ساحة التحرير
نخك يا عراق
وليس ذي أمل كيليل

ورغم طول قصيدة "عروس السفائن" ، وتضمنها الهمميين اللبناني والمصري ، الا انه ابى ان يثقل القصيدة دون ان يمر على العراق . وفي تلك القصيدة عاتب مظهر النواب وطنه العراق ، وذكر لأول مرة ان هذه البلاد تسيء إليه ، بيد ان مسيئتها جميل ، لانه الوطن فلا خصام مع الوطن :

عروس العرائس ادعو النجوم الى قمرتي
والبس ابيي ثيابي

فقد كنتُ عند نخيل العراق.. وإن كان دُلماً
وكان العراقُ على مَهْرٍ عاريا
متما ولودته السماءُ
وكان على عتبات العراقُ الفضاءُ
وبين ضلوعي فضاء.. به نجمة
لستُ أدري بعادا تُضأُ
وفي نجمتي تلك يجتمعُ الله والأنيابُ
قفْ تمهل.. وتأخرْ عنهم نبي
مضت السنين بدون معنى
فقلتُ: يَازَيْتُ حَـ' السلاح
فإن نبي الزمان الفداء
لم يبق لي من صعب قافلتي سوى ظلي
وأخشى أن يفارقني
والن يقب القليل
هل كان عدل أن يطول بي السرى
وتظل تنأى أيها الوطن الرحيل
وكان قصدي المستحيل
فتفتت بي الأحزان كل سمومها
فرفعت رأسي للسماء صلبة
فأضعاف الصبر الجميل
إني أرى يوم انتصار الناس
رغم صعوبة الرؤيا
واسمع من هتافي في الشوارع
سيما في ساحة التحرير
نخك يا عراق
وليس ذي أمل كيليل

ورغم طول قصيدة "عروس السفائن" ، وتضمنها الهمميين اللبناني والمصري ، الا انه ابى ان يثقل القصيدة دون ان يمر على العراق . وفي تلك القصيدة عاتب مظهر النواب وطنه العراق ، وذكر لأول مرة ان هذه البلاد تسيء إليه ، بيد ان مسيئتها جميل ، لانه الوطن فلا خصام مع الوطن :

عروس العرائس ادعو النجوم الى قمرتي
والبس ابيي ثيابي

فقد كنتُ عند نخيل العراق.. وإن كان دُلماً
وكان العراقُ على مَهْرٍ عاريا
متما ولودته السماءُ
وكان على عتبات العراقُ الفضاءُ
وبين ضلوعي فضاء.. به نجمة
لستُ أدري بعادا تُضأُ
وفي نجمتي تلك يجتمعُ الله والأنيابُ
قفْ تمهل.. وتأخرْ عنهم نبي
مضت السنين بدون معنى
فقلتُ: يَازَيْتُ حَـ' السلاح
فإن نبي الزمان الفداء
لم يبق لي من صعب قافلتي سوى ظلي
وأخشى أن يفارقني
والن يقب القليل
هل كان عدل أن يطول بي السرى
وتظل تنأى أيها الوطن الرحيل
وكان قصدي المستحيل
فتفتت بي الأحزان كل سمومها
فرفعت رأسي للسماء صلبة
فأضعاف الصبر الجميل
إني أرى يوم انتصار الناس
رغم صعوبة الرؤيا
واسمع من هتافي في الشوارع
سيما في ساحة التحرير
نخك يا عراق
وليس ذي أمل كيليل

ورغم طول قصيدة "عروس السفائن" ، وتضمنها الهمميين اللبناني والمصري ، الا انه ابى ان يثقل القصيدة دون ان يمر على العراق . وفي تلك القصيدة عاتب مظهر النواب وطنه العراق ، وذكر لأول مرة ان هذه البلاد تسيء إليه ، بيد ان مسيئتها جميل ، لانه الوطن فلا خصام مع الوطن :

عروس العرائس ادعو النجوم الى قمرتي
والبس ابيي ثيابي

فقد كنتُ عند نخيل العراق.. وإن كان دُلماً
وكان العراقُ على مَهْرٍ عاريا
متما ولودته السماءُ
وكان على عتبات العراقُ الفضاءُ
وبين ضلوعي فضاء.. به نجمة
لستُ أدري بعادا تُضأُ
وفي نجمتي تلك يجتمعُ الله والأنيابُ
قفْ تمهل.. وتأخرْ عنهم نبي
مضت السنين بدون معنى
فقلتُ: يَازَيْتُ حَـ' السلاح
فإن نبي الزمان الفداء
لم يبق لي من صعب قافلتي سوى ظلي
وأخشى أن يفارقني
والن يقب القليل
هل كان عدل أن يطول بي السرى
وتظل تنأى أيها الوطن الرحيل
وكان قصدي المستحيل
فتفتت بي الأحزان كل سمومها
فرفعت رأسي للسماء صلبة
فأضعاف الصبر الجميل
إني أرى يوم انتصار الناس
رغم صعوبة الرؤيا
واسمع من هتافي في الشوارع
سيما في ساحة التحرير
نخك يا عراق
وليس ذي أمل كيليل

ورغم طول قصيدة "عروس السفائن" ، وتضمنها الهمميين اللبناني والمصري ، الا انه ابى ان يثقل القصيدة دون ان يمر على العراق . وفي تلك القصيدة عاتب مظهر النواب وطنه العراق ، وذكر لأول مرة ان هذه البلاد تسيء إليه ، بيد ان مسيئتها جميل ، لانه الوطن فلا خصام مع الوطن :

عروس العرائس ادعو النجوم الى قمرتي
والبس ابيي ثيابي

فقد كنتُ عند نخيل العراق.. وإن كان دُلماً
وكان العراقُ على مَهْرٍ عاريا
متما ولودته السماءُ
وكان على عتبات العراقُ الفضاءُ
وبين ضلوعي فضاء.. به نجمة
لستُ أدري بعادا تُضأُ
وفي نجمتي تلك يجتمعُ الله والأنيابُ
قفْ تمهل.. وتأخرْ عنهم نبي
مضت السنين بدون معنى
فقلتُ: يَازَيْتُ حَـ' السلاح
فإن نبي الزمان الفداء
لم يبق لي من صعب قافلتي سوى ظلي
وأخشى أن يفارقني
والن يقب القليل
هل كان عدل أن يطول بي السرى
وتظل تنأى أيها الوطن الرحيل
وكان قصدي المستحيل
فتفتت بي الأحزان كل سمومها
فرفعت رأسي للسماء صلبة
فأضعاف الصبر الجميل
إني أرى يوم انتصار الناس
رغم صعوبة الرؤيا
واسمع من هتافي في الشوارع
سيما في ساحة التحرير
نخك يا عراق
وليس ذي أمل كيليل

ورغم طول قصيدة "عروس السفائن" ، وتضمنها الهمميين اللبناني والمصري ، الا انه ابى ان يثقل القصيدة دون ان يمر على العراق . وفي تلك القصيدة عاتب مظهر النواب وطنه العراق ، وذكر لأول مرة ان هذه البلاد تسيء إليه ، بيد ان مسيئتها جميل ، لانه الوطن فلا خصام مع الوطن :

عروس العرائس ادعو النجوم الى قمرتي
والبس ابيي ثيابي

فقد كنتُ عند نخيل العراق.. وإن كان دُلماً
وكان العراقُ على مَهْرٍ عاريا
متما ولودته السماءُ
وكان على عتبات العراقُ الفضاءُ
وبين ضلوعي فضاء.. به نجمة
لستُ أدري بعادا تُضأُ
وفي نجمتي تلك يجتمعُ الله والأنيابُ
قفْ تمهل.. وتأخرْ عنهم نبي
مضت السنين بدون معنى
فقلتُ: يَازَيْتُ حَـ' السلاح
فإن نبي الزمان الفداء
لم يبق لي من صعب قافلتي سوى ظلي
وأخشى أن يفارقني
والن يقب القليل
هل كان عدل أن يطول بي السرى
وتظل تنأى أيها الوطن الرحيل
وكان قصدي المستحيل
فتفتت بي الأحزان كل سمومها
فرفعت رأسي للسماء صلبة
فأضعاف الصبر الجميل
إني أرى يوم انتصار الناس
رغم صعوبة الرؤيا
واسمع من هتافي في الشوارع
سيما في ساحة التحرير
نخك يا عراق
وليس ذي أمل كيليل

ورغم طول قصيدة "عروس السفائن" ، وتضمنها الهمميين اللبناني والمصري ، الا انه ابى ان يثقل القصيدة دون ان يمر على العراق . وفي تلك القصيدة عاتب مظهر النواب وطنه العراق ، وذكر لأول مرة ان هذه البلاد تسيء إليه ، بيد ان مسيئتها جميل ، لانه الوطن فلا خصام مع الوطن :

عروس العرائس ادعو النجوم الى قمرتي
والبس ابيي ثيابي

فقد كنتُ عند نخيل العراق.. وإن كان دُلماً
وكان العراقُ على مَهْرٍ عاريا
متما ولودته السماءُ
وكان على عتبات العراقُ الفضاءُ
وبين ضلوعي فضاء.. به نجمة
لستُ أدري بعادا تُضأُ
وفي نجمتي تلك يجتمعُ الله والأنيابُ
قفْ تمهل.. وتأخرْ عنهم نبي
مضت السنين بدون معنى
فقلتُ: يَازَيْتُ حَـ' السلاح
فإن نبي الزمان الفداء
لم يبق لي من صعب قافلتي سوى ظلي
وأخشى أن يفارقني
والن يقب القليل
هل كان عدل أن يطول بي السرى
وتظل تنأى أيها الوطن الرحيل
وكان قصدي المستحيل
فتفتت بي الأحزان كل سمومها
فرفعت رأسي للسماء صلبة
فأضعاف الصبر الجميل
إني أرى يوم انتصار الناس
رغم صعوبة الرؤيا
واسمع من هتافي في الشوارع
سيما في ساحة التحرير
نخك يا عراق
وليس ذي أمل كيليل

ورغم طول قصيدة "عروس السفائن" ، وتضمنها الهمميين اللبناني والمصري ، الا انه ابى ان يثقل القصيدة دون ان يمر على العراق . وفي تلك القصيدة عاتب مظهر النواب وطنه العراق ، وذكر لأول مرة ان هذه البلاد تسيء إليه ، بيد ان مسيئتها جميل ، لانه الوطن فلا خصام مع الوطن :

عروس العرائس ادعو النجوم الى قمرتي
والبس ابيي ثيابي

فقد كنتُ عند نخيل العراق.. وإن كان دُلماً
وكان العراقُ على مَهْرٍ عاريا
متما ولودته السماءُ
وكان على عتبات العراقُ الفضاءُ
وبين ضلوعي فضاء.. به نجمة
لستُ أدري بعادا تُضأُ
وفي نجمتي تلك يجتمعُ الله والأنيابُ
قفْ تمهل.. وتأخرْ عنهم نبي
مضت السنين بدون معنى
فقلتُ: يَازَيْتُ حَـ' السلاح
فإن نبي الزمان الفداء
لم يبق لي من صعب قافلتي سوى ظلي
وأخشى أن يفارقني
والن يقب القليل
هل كان عدل أن يطول بي السرى
وتظل تنأى أيها الوطن الرحيل
وكان قصدي المستحيل
فتفتت بي الأحزان كل سمومها
فرفعت رأسي للسماء صلبة
فأضعاف الصبر الجميل
إني أرى يوم انتصار الناس
رغم صعوبة الرؤيا
واسمع من هتافي في الشوارع



نهاية الاسبوع

لندن تحتفي بالموصل

علاء الخطيب

تراث كل دولة أو مدينة هو تراث إنساني يملكه الناس في كل زمان ومكان. إلا أن معاشرة مفردات التراث، أو الوقوف عليه من خلال حفظته، يبسر لنا معرفة الإنسان وما يحمل من نوازح الجمال والخير. وما دامت معاشرة مفردات التراث من خلال الفن تفتح ابواب الفرح الملتقي، وتفرش لحامله الورد، فقد كانت لندن تفتح ذراعيها لتحتفي بالموصل. وبسفيرها في امسية رائعة نظمها المركز الثقافي العراقي بأدارة صانعة الفرح والجمال السيدة ثناء الالوسي، الذي يطلق عليها العراقيون لقب "خاتون لندن".

أمسية لسفير الاغنية الموصلية الفنان محمد زكي الذي اخذنا فيها برحلة الى حارات واواعة ام الربيعين وغاص في تراثها الشعبي وغناها التراثي منذ ان صدح في سائها الفنان والشاعر والمفوه الملا عثمان الموصلية الذي تحطت اغانيه الموصل لتتدخل اروقة السلاطين العثمانيين ليتغنى بها العرب في كل مكان. قدك الميسر ياعمري انت احلى الناس في نظري، زورني بالسنة مرة حرام الى يا ام العيون السود ما جوزن انا، الى فوا النخل وغيرها.

الفنان محمد زكي كان مبدعا في السرد والحكايات الموصلية القديمة، وكانت وصلاته الغنائية عبارة عن قصص للحب تتخلها العادات والتقاليد والاكلات الشعبية والاهازيج النسائية وحكايا العرسان.

كما لم تخلو بعضها من وجع الحب والحنين والجور والقهر والحرب كما في اغنية "حبون الله ولا تقولون سعدا كانت اوي اوي دلال".

و"ياسماق كمانه دهيني وما تنضاق" سرد لنا حكايتها الشعبية وظهرها الاجتماعية.

اراد ان يقول ان الفن رغم ما يحمل من متعه لكنه يحمل التاريخ ويسلط الضوء على حياة المجتمعات واسلوب معاشهم.

وحيثما كان صوت الفنان محمد زكي يطربنا كانت انغام الفنان عازف الاورغ جمال الامير تزبدنا القا ولمعانا وبهجة.

في هذه الامسية المتدفقة دفا وجمالا وحياء، كانت اوتار الفنان المصري المبدع عازف الكمان الأستاذ وائل ابو بكر الذي ذهب بالحاضرين بعيدا الى حيث ارواح لعين وفكروني وجانا الصوى، وانت عمري وغيرها الكثير الكثير.

لم يغادر المنتشون القاعة الا بارواح محملة بالحب والجمال والفرن.



كاريكاتير

وداعا للبن .. قهوة من نواة التمر

المستقل - وكالات

لدرأتمو كوفي» عن اعتقاده بأنه كان ليوواجه هجمة مرتدة لدى الإعلان عن قيامه بإنتاج بدائل للقهوة التقليدية، لكنه لقي دعما وتشجيعا غير متوقعين. ولفت إلى أنه قبل ثلاث سنوات عند تأسيس الشركة قام وفريقه بإجراء الكثير من الدراسات والأبحاث التي أظهرت وجود مشكلة حقيقية، إذ «تتعرض المناطق حيث تنمو أشجار البن اليوم لتأثيرات تغير المناخ بما يدفع المزارعين للانتقال بمحاصيلهم الزراعية لمناطق برية أكثر ارتفاعا، الأمر الذي قد يؤدي إلى التصحر في غضون 30 عاما مقبلة». ويشير أندي إلى أنهم ياملون في تلبية زيادة الطلب حول العالم دون التسبب بالتصحر. وتنتج شركة «أتومو» قهوة ذات نكهة جيدة صديقة للكوكب. ويضيف أندي قائلا: «كي نعيد اختراع القهوة لا بد لنا أن نحدد العناصر الموجودة داخل كوب القهوة بالفعل. وقد تمكنا من التعرف على 28 عنصرا مركبا ضروريا لاستنساخ فنانج قهوة فعلي. ومن أجل أن نضع قهوة خالية من حبوب البن كان لا بد من إيجاد ما يعادل حبة البن». المنتج مصنوع من مواد معد تدويرها للأفضل للمزارع الأمريكية وهي برمتها من مواد ذات أسس نباتي. وتختلف قهوة «أتومو» عن القهوة التقليدية بطبيعة الحال. ويعزى السبب الرئيسي في ذلك إلى اعتمادها على مبدأ الاستدامة. وترتكز العملية بغالبيتها على نواة التمر كمكون أول يتم التخلص منه عموما من قبل المزارعين. وهناك ما يكفي في العالم من نواة التمر لصنع المليارات من فناجين القهوة، بحسب ما تؤكد رايلى إريكسون، العاملة في مجال الأبحاث والتطوير لدى «أتومو». «حين يسألنا الناس هل هذه فعلا قهوة، نجيب إنها حتما كذلك». ويقول أندي مضيفا إن القهوة طقس وعادة وتجربة، لذا نريد أن نستمتع بالنكهة والرائحة كما بالكافيين، وإن قهوة «أتومو» توفر التجربة عينها والنتيجة ذاتها والقوام ذاته، وتبدأ رحلة المنتج من المشروب المحترم البارد. وسرعان ما تنتج القهوة الجاهزة لتحضير مشروب ساخن كما بن مطحون. ويقول الباحثون: «ستتمكن قريباً جداً من وضع تلك القهوة في التلاجة وتندوقتها في اليوم التالي والاستمتاع بطعمها. لذلك قررت الشركة مشاركة منتجها الأول على شكل علب قهوة باردة، بطريقة مثلى تظهر تحكماً بالأمور. وولفت أندي إلى أنه يؤمن بأن كل محب للقهوة يريد أن يفعل ما هو أفضل للكوكب كل يوم. ويقول، طالما أننا ننتج القهوة بطريقة مماثلة تماماً، نعتقد أن أمام متدوني القهوة فرصة لخوض تجربة جديدة».

عالم البن صناعة تقدر بعثة مليار دولار، لكنها الأكثر هشاشة بفعل تغير المناخ، ناهيك عن ارتفاع أسعارها في العقود المستقبلية لأعلى مستوى منذ 10 سنوات، بحسب صحيفة «فايننشال تايمز». وبرزت في الفترة الأخيرة محاولات كثيرة لاختراع قهوة «بلا حبوب بن»، على غرار أصناف اللحوم والبيض والحليب النباتية. في خطوة تقودها شركة «أتومو كوفي» الأمريكية الناشئة لتكنولوجيا الغذاء مع فريق من العلماء والكيميائيين لإنتاج قهوة من مكونات معاد تدويرها. اتتولت شركة «أتومو كوفي» الأمريكية الناشئة لتكنولوجيا الغذاء مع فريق من العلماء والكيميائيين العمل على إنتاج قهوة من مكونات معاد تدويرها للأفضل من قشور بطور دوار الشمس والبطيخ وإخضاعها لعملية كيميائية معينة لاكتساب نكهة وإحساس القهوة الحقيقية مع جرعة من الكافيين. [كوفي حديث لموقع «بلومبرغ»، أرب أندي كلايتش الرئيسي



العقوبات الغربية على روسيا تشمل ديستوفسكي

المستقل - وكالات

بالقرار المتخذ مع رئيس الجامعة بتأجيل الدورة عن دوستوفسكي والهدف من ذلك هو تجنب أي شكل من أشكال الجدل خاصة الداخلية لأنها لحظة توتر شديدة». وأضاف: «حتى تدريس كاتب روسي كبير حكم عليه بالإعدام مثل دوستوفسكي بات ممنوعا. ربما يعتبرون مؤلف كتاب رواية الفقراء من أنصار بوتين». وتابع: «أجد أن ما يحدث في أوكرانيا أمر مروعا وأشعر بالرغبة في البكاء لمجرد التفكير فيه، لكن ما يحدث في إيطاليا اليوم غير منطقي فرض الرقابة على مسار دراسي أمر سخيف». وتابع «في الوقت الحالي بما أن هناك حرباً في أوكرانيا، يجب أن نتحدث أكثر عن دوستوفسكي». وقد جلب ما بثه نوري موجبات من التضامن خلال البث المباشر وفي التعليقات على المنشور الذي بثه على موقع إنستجرام.

شملت الكاتب الروسي الشهير فيودور ديستوفسكي العقوبات المفروضة على روسيا رغم شعب موت، فقد منعت جامعة بيكوكا الإيطالية تدريس أعمال الكاتب الروسي، حيث ألغت الجامعة الحكومية التي تقع في ميلانو دورة دراسية كان مقررا انطلاقها في الجامعة تحت إشراف المحاضر باولو نوري. ووفقا لصحيفة لاريبيكا الإيطالية استنكر الكاتب والمحاضر في الجامعة باولو نوري ما حدث، عبر حساب مباشر على إنستجرام، حيث قال الكاتب إنه كان من المفترض أن يعقد خلال الأيام القليلة المقبلة دورة من أربع محاضرات عن الكاتب الروسي دوستوفسكي، بدءاً من كتابه الأخير «ما زالت تتزدد... الحياة المذهلة، لكنه تلقى الليلة الماضية بردياً إلكترونياً من الجامعة يقول: عزيزي الأستاذ، أبلغنا نائب رئيس الجامعة للتعليمات هذا الصباح

نقطة ضوء

المتظاهر والنائب

محمد عبد الجبار الشوبو

لاشهر سبقت سقوط النظام الدكتاتوري، دعوت قوى المعارضة العراقية الى الاستعداد للانتقال من حالة المعارضة الى حالة الدولة. ففي صيف عام ٢٠٠٢ تأكد لدينا ان الولايات المتحدة عازمة على اسقاط صدام حسين لاسباب تخصها. وكان سقوط النظام فرصة تاريخية للانتقال نحو الديمقراطية بعد ٣٥ سنة من الحكم العثماني الدكتاتوري. وهذا يعني ان تولى السلطة من قبل المعارضة اصبح ممكنا في اطار الآليات الديمقراطية. ولعلمي ان قوى المعارضة لم تكن مستعدة بما يكفي لمفاداة خنادق المعارضة والذهاب الى مكاتب الحكم، لهذا كتبت مادة بعنوان «من المعارضة الى الدولة» وتم توزيعها باسم «حركة الكوادر الاسلامية» القائمة آنذاك، على كل قوى المعارضة، خاصة تلك التي اشتركت في مؤتمر لندن الذي عقد يومي ١٥-١٦ كانون الاول من عام ٢٠٠٢. سقط النظام في ٩ نيسان من العام التالي، وتولت المعارضة العراقية بعض مقاليد الحكم في اطار مجلس الحكم الذي تشكل في 12 تموز 2003 من نفس العام. وهنا وقعت المعارضة في اول اخطاء او عيوب التأسيس وهو عدم قدرتها على الانتقال من عقبة وسلوكية المعارضة الى عقبة وسلوكية الحكم والدولة. وكان هذا من اسباب وصول الحالة العراقية الى ما وصلت اليه الآن. دون ان ننسى ان السبب الاول هو مخلفات واثار النظام الدكتاتوري نفسه. والرد على ذلك؟ في شهر تشرين الاول وما تلاه من عام ٢٠١٩ خرج الناس بتظاهرات احتجاجية عارمة مطالبة بمكافحة الفساد واصلاح الدولة، فيما يحلو للبعض ان يسميه «ثورة تشرين». وانا لا اقول بذلك لكن المرجعية المدنية اطلقت عليا عنوان «الحركة اصلاحية». وانا اکتفي ان اسمعها بما هي عليه فعلا. ان التظاهرات الاحتجاجية المطالبة بالاصلاح، في وقتها، كتبت اول من طالب باجراء انتخابات مبكرة بموجب المادة ٦٤ من الدستور الدائم، وعلى اساس قانون جديد للانتخابات يعتمد اسلوب الطيقة السياسية الحاكمة غيرها، والتخلص من الاطعاعات السياسية، ومن ثم تشكيل حكومة اصلاحية تشرع بتطبيق اطروحة الدولة الحضارية الحديثة.

سرتت التظاهرات الاحتجاجية، واجهضت، وذرفت عن خط سيرها الاول المدموم من قبل المرجعية، من قبل جهات معينة، ورفعت شعارات لا يمكن اعتبارها اصلاحية، ومورست ممارسات لا يمكن ان تكون اصلاحية، الى ان اسفرت «الانتخابات المبكرة» المتأخرة جدا عن نكسة كبيرة في مسار الاصلاح الوطني السياسي بتولي الحكومة الحالية مقاليد الحكم، وانتفى، مؤقتا حلم الاصلاح واستبدال الطيقة السياسية المعوقة. لكن في خضم هذا الميجان، فاز بعض المتظاهرين المحتجين بالانتخابات واصبحوا نوابا. بعد ان كانوا قبل اشهر مجرد متظاهرين يقطعون الطرق الدولية والمحلية. ورغم كل العيوب التي ظهرت ورافقت حركة التظاهرات فاني كتبت امل ان تتمكن الخفئة القليلة من المتظاهرين الذين اصبحوا نوابا من ابقاء شعلة الاصلاح منقطة، وهذا ما لا يمكن ان يحصل الا بان ينتقل هؤلاء من عقبة وممارسات التظاهر الى عقبة وممارسات الحياة النباتية، اي ان يصعدوا نوابا في قاعة البرلمان، وليسوا متظاهرين تحت قبة البرلمان. والميزة الكبرى للنائب انه «مشرع»، اي واضح قوانين. من خلال متابعتي لبعض هؤلاء المتظاهرين الذين اصبحوا نوابا اجد انهم وقتوا في نفس العرض الذي اعاق قوى المعارضة التي لم تستطع الانتقال من المعارضة الى الدولة، فلم يستطعوا الانتقال من التظاهر الى الدولة. ومن نتائج هذا العيب ان هؤلاء النواب الذين كانوا متظاهرين لن يستطيعوا الافادة من الآليات التي يتحداها الدستور باعتبارهم نوابا لغرض اصلاح ما يمكن اصلاحه من احوال الدولة. مالاز هؤلاء النواب الذين كانوا متظاهرين يرفعون لواء الاحتجاج ويرفعون اصواتهم عاليا ويترطمون اسئلة غير منطقية ويستخدمون عبارات لم يحدوها مضمونها، قبل ايام سال احدهم وزير المالية الذي استضافه مجلس النواب: لماذا لم تؤسسوا الصندوق السيادي خلال ١٩ عاماً؟ كان يعقود الوزير ان يقول: انا مسؤول فقط عن السنة والنصف الماضية التي توليت فيها حقيبة وزارة المالية» العادة ٦٠ من الدستور تضع بيد النائب الية دستورية للعمل على تأسيس الصندوق السياسي، حيث تقول: ثانياً، مقترحات القوانين تقدم من عشرة من اعضاء مجلس النواب، أو من احدى لجان المختصة». وهذا يعني ان يعقد ١٠ نواب احدهم صاحب السؤال وضع مسودة اقتراح يفتقون الصندوق السيادي ليأخذ مجراه الدستوري بالمشروع. الفرصة مازالت قائمة لهذا الامر كما لغيره اذا استطاع المتظاهرون الذين اصبحوا نوابا تقمص دورهم الجيد!

حدث يحدث

حسين علي هارف

حصل الفنان والاكاديمي والمخرج العراقي، المعروف حسين علي هارف على القامة الذهبية من حكومة لقي العديدين. يذكر ان الفنان هارف تخرج من كلية الفنون الجميلة / بغداد و قدم الكثير من الاعمال الفنية الشهيرة وقام بدور البطولة للعديد من المسرحيات العراقية مع ختم من نجوم الفن العراقي.

غالب جواد

تجربة جديدة يقدمها الممثل الفنان العراقي المعروف غالب جواد في مجال تقديم البرامج التلفزيونية، ومن على شاشة قناة UTN سيقدم برنامج «الكاش كاشك» وهو برنامج مسابقات ترفيهي وتثقيفي. سيبدأ خلال شهر رمضان المبارك.

محمد قاسم

فاز النجم الكروي العراقي محمد قاسم 25 سنة، الذي يلعب في النوري العراقي الممتاز لصالح نادي الشرطة بجائزة أفضل لاعب عراقي لعام 2021 في حفل جوائز جلوب سوكر. التي اصحبت في السنوات الأخيرة من أبرز الجوائز في العالم، ولا يسبغها في الشعبية الا الكرة الذهبية وجوائز النيفيا «الأفضل».

ايمان حسين

حصل لاعبة المنتخب الوطني العراقي ونجم نادي ام صلال في قطر ايمان حسين 25 سنة على جائزة افضل مهاجم لعام 2021، وذلك في حفل جوائز جلوب سوكر. يذكر ان النجم الكروي ايمان حسين واحد من اهم مهاجمي المنتخب العراقي الذي برز مؤخرًا في المباريات الدولية.

وقفه مع

الفنانة فيحاء السامرائي

أحزانهم، وانا لا أطيق الحزن طويلا
- ماذا اجرت في الحياة؟
احترام نفسي وتقبيلي لها، ولدي
أحلى بنت وأروع ابن، ولدي
لا أكثر له، لا يشغلني، الآن
أكثر حضورا في حياتي
جيدة اجتماعيا
- لو منحت حصة أخرى، هل
ستعطينها بنفس الطريقة؟
سأختار إسعاد نفسي ولن أمنع
وقتي لمن لا يستحق
- هل تهجين الاستماع بوقفك؟
أحاول، بعد اكتساب تجارب
جدة في الحياة
- من هو الرجل المناسب للمرأة؟
من يجعلها أفضل
وأسعد
- هل انت ايجابية
على الامم؟
لكل منا جانبه
المضيء، وجانبه
المظلم، هكذا هي
ثنائية الوجود
- هل تمنين ان
تكوني عظيمة؟
تقتضي على
العظمة



	الجدي	قد تتعرض إلى بعض المشاكل التي تؤرقك، لكن مع الوقت سيذهب كل هذا ويستعد إلى حالتك الطبيعية، لكن حياتك الصحية وذلك النسبية ستكون أفضل وستخلص من بعض المشاكل التي واجهت من قبل
	الميزان	تتحم أحد بفشلك خلال الفترة الماضية، وواجه نفسك بالاسباب التي أدت لانخفاض مستواك المهني وتراجك الذي لاحظته عدد من رؤسائك وزملائك في العمل، وضع خطة جديدة لتطوير ذاتك
	المقرب	احرص خلال هذه الفترة على ممارسة التمارين الرياضية وتابع نظام غذائي صحي يجعلك تشعر بالشاط والحيوية طوال الوقت حتى تستعيد عافيتك من جديد
	الدلو	
	الحوت	

	الجدي	هناك العديد من الفرص في تحقيق ما تتمنى من أهداف أنت دائم التخطيط لها، وربما يخالفك الحظ ويشعر بتواجد الأصدقاء بجوارك ليساندوك في الوصول إلى تحقيق أحلامك
	الميزان	حاول دائما أن تبدل المزيد من الجهد من أجل الجيب، وعليك ان تتذكر ان فعل الامور التي تخذه وتسبب له النزاع حتى لا يشعر بالفوتور من علاقتكما، أنه ينتظر المشاعر الطيبة والحب المتبادل
	المقرب	قد تتعرض اليوم لبعض المشكلات التي تؤثر على صحتك بشكل سيئ فحاول الحصول على الراحة لكي تشعر بالتحسن، مع تناول كورس من الغذاء المتكامل الفترة الحالية واحرص على تناول العصائر لتمتلك الطاقة
	الدلو	
	الحوت	

	السرمطان	قد يكون اليوم مقل بالاعياء في حياتك العاطفية، هناك الكثير من الموافقات التي يجب ان تتخلص منها، والكثير من سوء التفاهم بين الأصدقاء، ويجب عليك ان تخصص الوقت لبعض الحديث من القلب للقلب لإيحاء، هذه الامور
	الاسد	اليوم حالتك الصحية ليست على ما يرام، ولكن الآن يمكنك مواجهة هذا الامر بالذهاب إلى الطبيب على الفور واخذ اجازة من العمل، للتخلص من الأعباء المبالغ فيها المعلقة على عاتقك
	العذراء	يرى علماء الفلك والابراج أنك قد تعيش اليوم أحداث كثيرة مليئة بالاختيارات الحياتية والمهنية والعاطفية والتي يجب ان تواجهها بقوة وجرأة وتتبع من كل ما يوقعك في الأخطاء والمشكلات قدر الامكان
	الجوزاء	

حجج اليوم